# نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الخميس 22 أيلول 2022 | العدد 940 - السنة الرابعة | Thursday 22 September 2022, Issue 940 - Year 4 | 16 صفحة | 5000 ليرة

### ميقاتي أمّن "شبكة أمان" دولية لحكومته... وباسيل سلّم بالتأليف ومغادرة بعبدا

# صندوق النقد يشكو السلطة للسلطة: "حاميها حراميها"

## المصارف مقفلة "حتى إشعار أمني آخر" والأدوية المدعومة الأكثر تأثّراً

مواجهة بين القوى الأمنية والمطالبين بإخلاء موقوفي اقتحام المصارف أمام قصر العدل أمس (رمزي الحاج)

**باتريسيا جلاد**

لم يتمّ التوصّل الى حلّ يرضي المصارف في توفير الحماية الأمنية المنشودة لتعاود عملها كالمعتاد، بعد مشهدية اقتحام مودعين عدداً من فروعها الأسبوع الماضي للحصول على ودائعهم بالقوة وتصاعد الدعوات علناً لتكرار تلك العمليات، الأمر الذي دفع جمعية مصارف لبنان خلال إجتماع عقدته أمس إلى اتخاذ قرار بإبقاء أبوابها مغلقة في الوقت الحاضر خاصة "في ظل غياب أية إجراءات أو حتى تطمينات من قبل الدولة والجهات الأمنية كافة بهدف تأمين مناخ آمن للعمل".

13

بمعزل عن "تبهير" بيان بعبدا و"تفخيخه" بعبارات الشكر والتقدير لرئيس الجمهورية ميشال عون من قبل وفد صندوق النقد الدولي، في محاولة يائسة لإيهام الرأي العام بأنّ الوفد يشدّ على يد عون في نضاله الإصلاحي الأسطوري مقابل إلقاء كلّ اللوم في عرقلة مسار الإصلاح على خصومه في الحكومة والمجلس النيابي والمصرف المركزي، نأى صندوق النقد بمهمته اللبنانية عن "دقّ الأسافين" العونية ليخرج بخلاصة منزّهة عن دهاليز تصفية الحسابات الضيقة بين أهل السلطة، مستعرضاً المعضلة المركزية التي يواجهها في لبنان حيث وجد نفسه على قاعدة "حاميها حراميها" مضطراً إلى أن يشكو فساد الطبقة الحاكمة إلى أركان الطبقة الحاكمة نفسها، منتقداً تباطؤها في تنفيذ الحزمة الإصلاحية الإنقاذية للبلد وشعبه.

وبهذا المعنى، لم يجد رئيس بعثة الصندوق ارنستو راميريز بُدّا من مكاشفة اللبنانيين والعالم في ختام زيارته بيروت، فصوّب على مكمن الداء في العلة اللبنانية من خلال التشديد على أن "غالبية الاجراءات الإصلاحية المسبقة التي يُنتظر من لبنان إقرارها لم يتم تنفيذها" رغم كونها مع باقة الإصلاحات المطلوبة الأخرى "حاسمة لبدء تعافي الاقتصاد اللبناني"، محذراً من أنّ هذا التأخير "لا يؤدي إلا إلى زيادة التكاليف على الدولة وسكانها"، ومذكّراً بأنّ إنجاز الإصلاح شرط "ضروري لكي ينظر مجلس إدارة الصندوق في طلب برنامج مالي" لدعم لبنان.

13

### موسكو تُفرج عن "أسرى حرب" بوساطة سعودية

## بوتين يلجأ إلى "الإبتزاز النووي" وبايدن يعتبرها "وقاحة"

بعد سلسلة هزائم آلته العسكرية في الميدان الأوكراني، سعّر "القيصر" الروسي فلاديمير بوتين الحرب بإعلانه التعبئة الجزئية التي تقتضي استدعاء مئات آلاف الروس للقتال في أوكرانيا، في أوّل خطوة من نوعها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. لكن السحر سرعان ما انقلب على الساحر داخليّاً وخارجيّاً، إذ تراجعت بورصة موسكو بنسبة 9 في المئة في وقت بدأ فيه الكثير من الروس يتهافتون للهروب من بلادهم عبر حجز أقرب رحلة جوّية متوفّرة طالما أمكنهم ذلك بالتزامن مع خروج تظاهرات معارضة في 38 مدينة روسية، حيث اعتُقل أكثر من 1000 شخص، فضلاً عن صدور مواقف غربية صارمة ضدّ عدائية الكرملين، بينما كان لافتاً مسارعة الصين للدعوة إلى وقف إطلاق النار و"إيجاد حلّ يُراعي المخاوف الأمنية المشروعة لكلّ الأطراف في أسرع وقت ممكن".

13

خلال قمع الأمن الروسي المعارضين للحرب في موسكو أمس (أ ف ب)

### بايدن يتضامن مع "الإيرانيّات الشجاعات"

## التظاهرات تتمدّد في إيران: فليسقط النظام!

ما زالت رقعة التظاهرات المتواصلة تتّسع في إيران احتجاجاً على وفاة الشابة مهسا أميني بعد احتجازها لدى "شرطة الأخلاق" لارتدائها الحجاب بشكل "غير لائق"، إذ خرج محتجّون إلى الشوارع في أكثر من 15 مدينة إيرانية، فعطّلوا حركة المرور وأشعلوا النار بمستوعبات النفايات ومركبات الشرطة، ورشقوا قوات الأمن وعناصر الباسيج بالحجارة وردّدوا شعارات تُطالب بإسقاط نظام الجمهورية الإسلامية. واستخدمت الشرطة الغاز المسيّل للدموع وأجرت عمليات توقيف واسعة النطاق لتفريق المتظاهرين. وتجمّع رجال ونساء خلعت كثيرات من بينهنَّ حجابهنَّ، في العاصمة طهران وفي مدن رئيسية أخرى في البلاد، لا سيما في مشهد وتبريز ورشت وأصفهان وكيش وشيراز وغيرها، فيما قتل 8 أشخاص من جرّاء القمع العنيف للحركة الاحتجاجية من قبل أجهزة النظام.

13

رئيسي يرفع صورة لسليماني على منبر الأمم المتحدة أمس (أ ف ب)

بشارة شربل
b.charbel@nidaalwatan.com


## رئيس... ورؤوس

في خريف ولايته الأخير انقلبت الأدوار، وصار الرئيس ميشال عون رجع صدى لجبران باسيل. لم يجد فخامته أمام سفراء الاتحاد الاوروبي الذين جمعهم في بعبدا خيراً من اتهام "المنظومة التي كانت حاكمة" بأنها مهد الفساد، على أساس أن عفاف "التيار" مصانٌ مذ دخل جنة الوزارات والإدارات، وأنّ ما حصل في عهده محاولات اصلاح مستميتة قام بها أتقياء أنقياء في ملفات التجنيس والتعيينات والفيول الصالح والمغشوش وعمولات البواخر، وسائر ما يمكن أن يخطر ببال جائعين انقضّوا على ما تبقى من وليمة الذئاب المفتوحة منذ الانقلاب على "الطائف" قبل ثلاثة عقود.

ما لنا ولحديث الفساد. هو شرح يطول. ومحاولة الرئيس اعتبار فريقه "امرأة قيصر" نكتة مهينة لذكاء اي مواطن سليم العقل حاضر الذاكرة وغير مصاب بعمى الألوان. أما "براءة الذمة" فلن يحصل عليها "العهد القوي" ومنظومة المافيا الحاكمة، لا في الدنيا لدى قضاء عادل، ولا في الآخرة لدى ديّان يُجازي العبادَ بأعمالهم.

شكا الرئيس للسفراء. والشكوى تندرج ضمن فلسفة "ما خلّونا"، وهي اقتباسٌ أيضاً من باسيل. تنطبق هذه المرة على دستور قاصر وصلاحيات مختصرة. فلا عيب في رئيسي المجلس والحكومة على الإطلاق، إنما بنص "الطائف" الذي أتاح لهما أن يتبغددا على فخامته. كأن الرئيس يعاني حرمان من كان يتوقع أن يأمر فيُطاع، فيحل المجلس النيابي كما فعل يوم تسلم القصر لتأمين انتخاب رئيس، ويكون رئيساً لرئيس الوزراء، فلا يحوّل الرئيس المكلف المهل الدستورية الى ملهاة، يسافر واضعاً التكليف في جيبه ويعود مماحكاً الرئيس على اسم وزير أو مجموعة وزراء.

كان أفضل لو استعار فخامة الرئيس التشبيه الأثير لدى البطريرك صفير عن عربة يشدها حصانان كلٌ في اتجاه. شكواه من "كربجة" النظام بفعل "الرؤوس الثلاثة" غير مقبولة في معاهد السياسة أو ادارة الدول المتعددة الأعراق والطوائف والمجموعات. لهذه الدول منطقها التحاصصي الايجابي شرط أن تبقى المصلحة الوطنية العليا هي الأساس. ولنا في سويسرا وبلجيكا والهند أمثلة نموذجية عن الاتفاق ضمن الاختلاف و"تدوير الزوايا" لتأمين طموحات ومطالب كل الأطراف بالقدر المعقول، وليس على الطريقة الميقاتية التي تجمع الأوساخ تحت السجادات.

اكتشف الرئيس قبل 40 يوماً من مغادرة منصبه أنّ الفوضى الدستورية التي ساهم دوماً في إثارة غبارها بالتعطيل والتنكيل سببها أن البلد تحكمه ثلاثة رؤوس تجعل ادارته صعبة وانتظام مؤسساته مستحيلاً.

كان أفضل حتماً لو انتبه فخامته الى ان ضيوفه الأوروبيين ليسوا جمهوراً لـ"التيار" يعتبر التصريح حكمة تاريخية أو مشروع تعديل دستوري. فمجرد تمثيلهم "الاتحاد الأوروبي" يعني أنّ كلّ دولة من دولهم تنازلت عن "غرورها" الوطني لمصلحة "الجماعة الأوروبية". لا يشكّل تعدّد الرؤوس لديهم عقبة في سبيل تحقيق الأهداف. ليست المشكلة بالرؤوس بل بنوعيتها، هناك وفي كلّ مكان.

نـــداء الوطـــن

العـدد **940** - السنـــة الرابعة | **الخميس** 22 أيلول 2022

# هل تنجح دار الفتوى والسفارة السعودية في وضع حد لتشرذم النواب السنّة؟

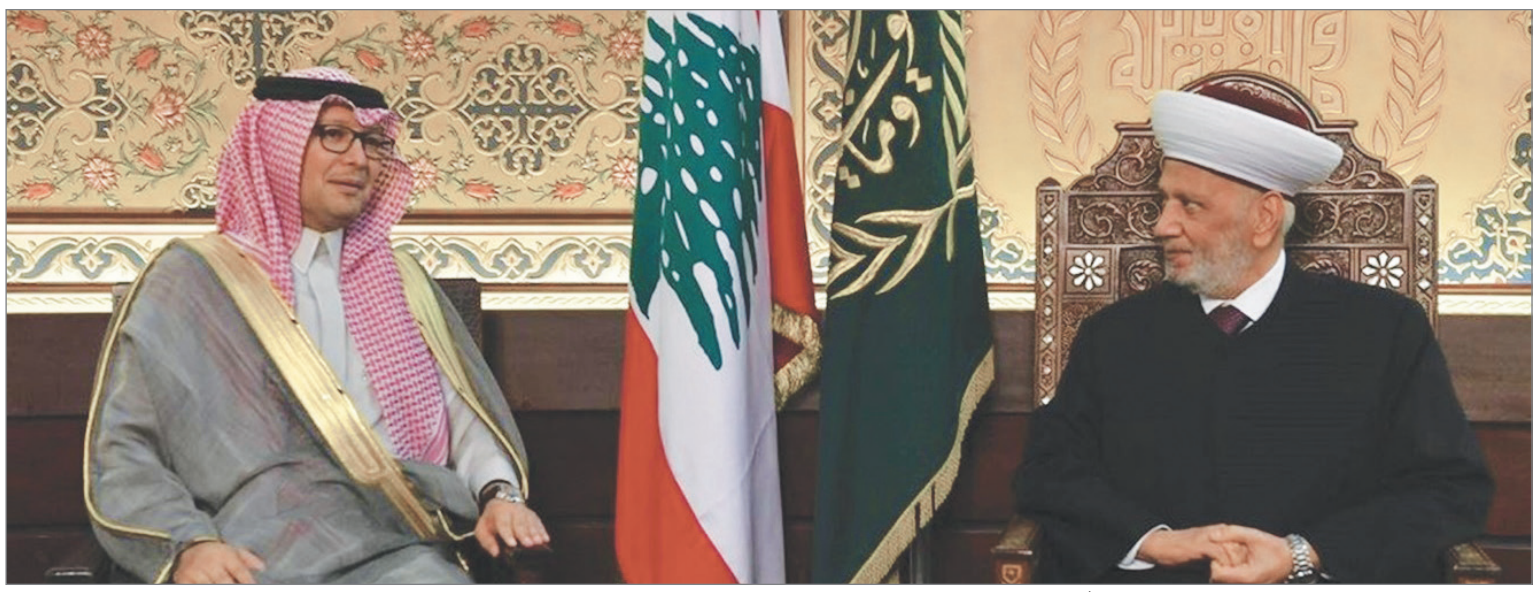

المفتي دريان والسفير البخاري: لقاءات وهدف مشترك

**غـادة حـلاوي**

في خطوة هي الاولى من نوعها تعقد شخصيات وفاعليات من الطائفة السنية لقاءً موسعاً قبل ظهر اليوم في «البيال» دعماً لاجتماع دار الفتوى ومبادرة المفتي عبد اللطيف دريان جمع النواب السنة وتوحيد صفوفهم. وسيلقي الوزير السابق محمد شقير بياناً صادراً عن المجتمعين «تأكيداً على دور دار الفتوى الوطني الجامع على ان يكون بمثابة نداء وطني على اهمية دور المؤسسات وما تفرضه المرحلة الراهنة من خطوات انقاذية».

على وقع الاستحقاق الرئاسي استنفرت الساحة السنية وتوزعت اجتماعاتها ما بين دار الفتوى ودارة السفير السعودي في لبنان وليد البخاري ولقاء الفاعليات الاجتماعية والاقتصادية الذي يلتقي مع التحركين الاولين ويتكامل معهما. الجديد الذي طرأ على اجتماعات دار الفتوى يتعلق بالشكل حيث تم تقديم موعد الاجتماع من الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت المقبل الى الساعة الرابعة كي يتسنى للنواب المشاركين الانتقال عند السادسة الى دارة السفير السعودي حيث تلقى عدد من النواب السنة دعوة للقاء الذي ستتخلله مأدبة عشاء على شرف الحضور.

تقارب المواعيد بين الدعوتين أربك بعض النواب ممن كان يفضل لو اقتصرت الدعوة على دار الفتوى. حتى الساعة اكدت غالبية النواب الحضور فيما اعتذر البعض ولم يحسم فريق ثالث امره بعد. وقد ابلغ النائب ابراهيم منيمنة دار الفتوى اعتذاره عن عدم المشاركة في لقاء «عنوانه وشكله يتعارضان ورفضنا للاصطفافات الطائفية». ولن يكون وحيداً حيث سيتغيب النواب حليمة قعقور واسامة سعد وآخرون لرفضهم اي اصطفافات ذات طابع طائفي.

اما دعوة البخاري فقد علم ان الدعوات للنواب السنة استثنت من بينهم حلفاء «حزب الله» والتيار الوطني الحر. لقاء السفير البخاري بالنواب السنة بعيد اجتماعهم في دار الفتوى يأتي كما فهمه عدد من النواب المشاركين في الاجتماعين على انه استكمال لمساعي دار الفتوى وتأكيد عليه خاصة وان السفارة السعودية كانت الداعمة لمسعى المفتي عبد اللطيف دريان واعطته دفعاً ايجابياً في هذا الاتجاه. مصادر اخرى فضلت لو كان الاجتماع مع السفير تم في موعد آخر كي لا يقع التعارض بين الاجتماعين، وتعزيزا لدار الفتوى ودورها لتكون هي الاساس.

بعض النواب استفزهم لقاء الفاعليات التي كان لبعضها دور في وصول البلد الى حافة الانهيار، يتماهى هؤلاء مع اجتماع دار الفتوى بوصفها مرجعية دينية فيما يتحفظون على اجتماع السفير. ويؤكد نائب بيروت وضاح الصادق ان تلبية الدعوة لاجتماع دار الفتوى لا تزال موضع بحث مشيراً الى انه وان كان يميل الى حضوره انطلاقاً من موقع الدار الا ان القرار رهن التشاور في التكتل ولكن «اذا شاركت فإنطلاقا من موقع دار الفتوى ومفتي الجمهورية اللبنانية، سأتمنى خلال الاجتماع فصل الدين عن الدولة وان تنأى الدار عن التدخل في السياسة والاهتمام بالشؤون الدينية الاجتماعية، فيما تبقى لنا رؤيتنا السياسية ومرجعية الطائف التي تحكم عملنا». متابعا: «في الاساس لا يجمعني بنصف النواب المشاركين اي قاسم مشترك بالسياسة». لم يحسم صادق امر تلبية دعوة السفير البخاري وهو كما غيره من النواب تلقى الدعوة بالتزامن مع لقاء دار الفتوى.

الحراك السني ثلاثي الابعاد ينضوي تحت عنوان توحيد كلمة السنة، وبرعاية السعودية، لتشكل الانتخابات الرئاسية العنوان الابرز الذي يجري التداول بشأنه حيث ان المطلوب توحيد الساحة السنية لتقول كلمتها الفصل في الانتخابات الرئاسية وتكون سداً منيعاً في طريق انتخاب اي رئيس جمهورية من حلفاء «حزب الله». منذ فترة باشر البخاري جولاته على عدد من النواب السنة والتشاور معهم في الاستحقاق الرئاسي. السعودية التي لم تقل كلمتها بالعلن بعد، يمكن لخطوات سفيرها وجولاته السياسية ان تفضي الى الاستنتاج بأن المملكة وضعت ثقلها لتوحيد كلمة السنة كطريقة وحيدة لمنع التسلل الى انتخاب رئيس جمهورية خارج المواصفات المطلوبة اي رئيس مواجهة.

**المطلوب توحيد الساحة السنية لتقول كلمتها الفصل في الإنتخابات الرئاسية وتكون سداً منيعاً في طريق انتخاب أي رئيس جمهورية من حلفاء "حزب الله"**

ولا يفصل نائب بيروت الاجتماعين عن الاستحقاق الرئاسي انطلاقاً من بروز حراك سعودي منذ اجتماعات باريس التي رفضت فيها السعودية دعم لبنان او مساعدته للنهوض من ازمته في حال وصول رئيس للجمهورية من صفوف الثامن من آذار. يعلم النواب السنة ان السعودية وفق ما لمسوه من سفيرها في لبنان تسعى الى توحيد صفوفهم عشية الانتخابات الرئاسية في لبنان. ويؤكد الصادق «أن النواب السنة في حال من التشرذم وقد انقسموا الى ثلاث فئات واحدة مشكلة من النواب خارج الاصطفاف الطائفي او السياسي، وثانية من نواب الثامن من آذار وثالثة تتماهي مع مصالحها وطموحها السياسي.على ان العمل يجري لاستيعاب مجموعة النواب ممن هم خارج الاصطفافات الحاصلة». مصادر نيابية اعتبرت أن اجتماع دار الفتوى وغيره من اجتماعات لا تتجاوز كونها اجتماعات مرهونة بتوقيت معين، من المستبعد ان يبنى عليها لصعوبة توحيد النواب السنة حول موقف موحد سواء حول الاستحقاق الرئاسي أو استحقاق اختيار رئيس جديد للحكومة.

في تغريدة عبر تويتر، غرد السفير السعودي في لبنان وليد البخاري قائلاً «إتِّفاقُ الطائفِ غيرُ صالحٍ للإنتقاءِ وغيرُ قابلٍ للتّجزِئة». ليختصر في ما قاله فحوى الحراك والهدف منه سواء في دارته او في حضرة مفتي الجمهورية. على ان مثل هذا التأكيد حمال اوجه خاصة في ظل الفراغ المتوقع على صعيد رئاسة الجمهورية.

## خفايا

بموازاة تحضير أنصار الرئيس عون مسيرات ترافق خروجه من قصر بعبدا دعماً له، يحكى عن تحضير معارضين له احتفالات بانتهاء العهد.

في ظل استمرار انقطاع الكهرباء بصورة شاملة في كل لبنان اقترح بعض المراقبين تبديل اسم وزارة الطاقة ليصبح وزارة المولدات الكهربائية التي تتولى عمل الوزارة.

توقعت مصادر قضائية ألّا تتم موافقة مجلس القضاء الأعلى على تسمية القاضية سمرانده نصار كمحققة عدلية في قضية تفجير مرفأ بيروت إلى جانب القاضي طارق البيطار، لأن هناك اعتراضاً على الإسم أولاً ولأنه لم يتم التوافق على المهام التي ستوكل إلى المحقق، بحيث كان يريد مجلس القضاء الأعلى حصرها بالحالات الإستثنائية والمرضية وربما لم يعد يقبل حتى بهذا الأمر.

# تحذيرات دبلوماسية لعون و"محيطه"... تداعيات "التمرّد" أقسى من "العقوبات"

**ألان سـركـيـس**

يحتلّ ملف انتخاب رئيس جمهورية جديد للبنان الأولوية عند السياسيين والشعب على حدّ سواء، خصوصاً أن الناس يرون في هذا الإستحقاق مناسبةً لقلب الواقع الجهنمي الذي يعيشونه.

قبل نهاية كل عهد، يكثر الحديث عمّا إذا كان الرئيس الجالس في بعبدا سيمدّد أو يجدّد ولايته، ومع أن الدستور واضح في هذه النقطة إلّا أن تساؤلات كهذه تبقى قائمة خصوصاً أن كرسي الرئاسة جذّاب ويغري.

وبالنسبة إلى عهد الرئيس الحالي ميشال عون، فإن عدم التمديد أو التجديد قد حسم منذ بداية العهد، وزاد فشل العهد وانتفاضة 17 تشرين فرضية عدم التمديد، لأن هذا العهد، وبحسب الأغلبية الساحقة من الشعب، من أسوأ العهود التي مرّت على لبنان.

لكن الشعب وعدد لا يستهان به من النواب والسياسيين يسألون سؤالاً أهم، وهو «هل سيتمرّد عون ويقرر عدم ترك كرسي بعبدا مثلما فعل عام 1990، أو إنه سيترك القصر؟ فالتجارب مع الجنرال مريرة ولا يستطيع أحد التكهن بما سيفعله، علماً أنه يضع مصالحه أولاً ولا يهتم بما قد يحدث إذا قرّر عصيان الدستور.

ووسط هذا الجوّ الضبابي، فإن نصائح عدّة من دبلوماسيين غربيين وصلت إلى بعبدا، ودعت الرئيس إلى عدم التمرّد، لأن ظروف 2022 مغايرة تماماً لظروف 1990، ولا يستطيع أحد من الأفرقاء تحمّل خطوته، وكذلك فإن المجتمع الدولي قد يتّخذ خطوات عقابية قاسية في حال قرّر عون «التمرّد» والبقاء ولو لدقيقة واحدة في بعبدا.

**لا يبدو أن التسوية الإقليمية والدولية حول اسم الرئيس الجديد قد نضجت أو بات الاسم جاهزاً**

ولا تكمن المشكلة في مستقبل عون السياسي، فعون وصل إلى قمة طموحه بتربّعه على عرش الرئاسة، بينما القضية تكمن في تهديد مستقبل صهره رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل الذي هو مهدّد أصلاً.

ويشكو عدد من القريبين من باسيل من أن سفراء دول فاعلة يُحرّضون عدداً من نواب تكتل «لبنان القوي» الذي يرأسه باسيل على الإنشقاق عن التكتل، في حين أن بعض النواب يتمثّل وضعهم بمقولة «لا تهزّو واقف عا شوار»، لذلك فإن خطر حدوث تصدعات داخل التكتل النيابي الذي يرأسه باسيل كبير جداً.

تداعيات البقاء في القصر وخيمة

وتأتي العقوبات الأميركية على باسيل لترفع منسوب مخاوف بعض النواب، خصوصاً أن الأميركي جدّي هذه المرّة أكثر من المرات السابقة، وهو وإن كان مع بقاء «الستاتيكو» الحالي قائماً في لبنان إلا أنه يرفض الفوضى ولا يريد أن تنجرّ البلاد نحو عدم الإستقرار، لذلك فإنّ أي مغامرة من جانب عون مرفوضة أميركياً وسترتدّ عليه وعلى صهره باسيل وتياره. لا يبدو أن التسوية الإقليمية والدولية حول اسم الرئيس الجديد قد نضجت أو بات الاسم جاهزاً، لكن الأكيد أن المجتمع الدولي يضع عدداً من المسلّمات لا يمكن خرقها، وتبدأ بالحفاظ على أمن لبنان واستقراره لتصل إلى ضرورة عمل المؤسسات الدستورية واحترام المواعيد، لينطلق من بعدها قطار الإصلاح ومحاربة الفساد.

## التقى في نيويورك الكاظمي وماكرون وبلحاج ورئيسي وغراندي

# ميقاتي وبلينكن ومعه هوكشتاين: إنتخابات رئاسية وإصلاحات وترسيم

الوفدان اللبناني والأميركي

واصل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لقاءاته في نيويورك وعقد اجتماعاً مع وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية انتوني بلينكن، شارك فيه وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب، مندوبة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفيرة امال مدللي، والمستشار الديبلوماسي للرئيس ميقاتي السفير بطرس عساكر. وحضر عن الجانب الاميركي وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند والوسيط الاميركي في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية اموس هوكشتاين.

واعلن بلينكن انه «عقد لقاء مثمرا مع الرئيس ميقاتي وتمت مناقشة الحاجة الى اجراء انتخابات رئاسية في الوقت المناسب وضرورة تنفيذ الإصلاحات لدعم الشعب اللبناني». وقال «ستواصل الولايات المتحدة العمل مع لبنان من أجل تحقيق السلام والازدهار».

من جهته اوضح ميقاتي «انه جرى بحث مجمل الملفات وتم التشديد بشكل خاص على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية، وتمنينا دعم لبنان من كل من هو قادر على ذلك. كما تطرقنا الى المواضيع المتعلقة بالنازحين السوريين والاتفاق مع صندوق النقد الدولي والكهرباء، وبشكل خاص الملف التربوي، ونحن على ابواب عام دراسي جديد. لمسنا كل تجاوب وان شاء الله خيرٌ». وردا على سؤال قال ميقاتي «ان ملف ترسيم الحدود البحرية يشهد تقدماً كبيراً».

### الكاظمي

وعقد ميقاتي اجتماعاً مع رئيس حكومة العراق مصطفى الكاظمي، وفي خلال الاجتماع اكد الكاظمي مجدداً «استعداد العراق للوقوف الى جانب لبنان في هذه المحنة التي يمر بها والاستعداد لاجراء كل الاتصالات الاقليمية والدولية الضرورية بهدف حل الازمة في لبنان من وجوهها كافة». وشكر للبنان «خطوة اعفاء العراقيين من سمة الدخول الى لبنان».

بدوره شكر ميقاتي للكاظمي «وقوفه شخصياً الى جانب لبنان والتزام العراق الثابت بدعمه».

### رئيسي والأمن الغذائي

والتقى الرئيس ميقاتي الرئيس الايراني ابراهيم رئيسي ولبّى دعوة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون للمشاركة في لقاء حواري عن الامن الغذائي في العالم في مقر بعثة فرنسا في الامم المتحدة.

والقى الرئيس ميقاتي في المناسبة كلمة قال فيها: يهدد انعدام الأمن الغذائي الحاد ملايين الأشخاص في الشرق الأوسط وأفريقيا. لبنان ليس استثناءً من هذا الواقع بسبب الأزمة المالية غير المسبوقة التي نواجهها، وأزمة اللاجئين السوريين بسبب تداعيات الحرب في سوريا، فضلاً عن اعتمادنا الشديد على القمح والأسمدة الأوكرانية والروسية. علاوة على ذلك، أدى الصراع في أوروبا الشرقية، إلى جانب تدمير صوامع الحبوب في لبنان في أعقاب الانفجار المأسوي في ميناء بيروت إلى تفاقم الوضع بشكل حاد. كما أن الاضطراب العالمي لسلاسل إمداد الأغذية والأسمدة أثر بشكل مباشر على بلدي».

وقال: «نأمل أن تؤدي الجهود العالمية السريعة والجماعية إلى استقرار أسواق السلع وأسعارها وتجنب القيود التجارية غير الضرورية، وحشد موارد ميسورة التكلفة لدعم الوكالات الإنسانية وكذلك البلدان المتضررة».

كما دعا الى تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية والى دعم الإنتاج المحلي ومساعدة صغار المزارعين وضمان استدامة سلاسل التوريد.

### بلحاج

واستقبل ميقاتي نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا فريد بلحاج الذي قال: سعدت بلقاء رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي حيث ناقشنا التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البلاد والحاجة إلى إصلاحات لتأمين المساندة المستمرة من جانب البنك الدولي والشركاء.

### غراندي

واستقبل المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي وتم في خلال اللقاء بحث موضوع العلاقة بين لبنان والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين لا سيما في ما يتعلق بموضوع النازحين السوريين ومضمون الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة الى الامين العام للامم المتحدة بهذا الصدد.

طوني فرنسيس

## مناخات جديدة؟

المهمة في نيويورك تبدو منتهية. خلال يومين أو ثلاثة كان رئيس الحكومة المكلف (والمؤلف بعد العودة) قد التقى المعنيين الأساسيين بالملف اللبناني. من إيمانويل ماكرون إلى وزير الخارجية بلينكن، إلى صندوق النقد الدولي فإلى آموس هوكستين الوسيط الأميركي في مفاوضات الترسيم البحري بين لبنان وإسرائيل.

في كل تلك اللقاءات تكررت النوايا الطيبة بشأن مساعدة لبنان، وجدد ممثلو الدول العربية والعالمية بمن فيهم قادة فرنسا واميركا التأكيد على الاستقرار والإصلاح، وإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها كشرط لازم للسير في تطبيع أوضاع البلد، التي ظهرت وكأنها تدخل في تطبيع جماعي عنوانه انخراط «حزب الله» في اللعبة الداخلية إلى الحد الأقصى.

ولهذا الانخراط مؤشرات إقليمية كما له أثمان وتداعيات داخلية. فلا يمكن لحزب مرجعيته القيادة الإيرانية أن يبقى بمنأى عما يحصل في ايران، في المجتمع والأمن والسياسة والإقتصاد، ولا يعوض بعض النفط الإيراني إلى لبنان صورة النقص الفادح الذي يعانيه الايرانيون أو اللبنانيون، وهذا النفط عندما يصل سيعلن بالفم الملآن أن إذناً اميركياً قد منح لوصوله، كما في اذونات أعطيت للعراق أو لدول اخرى سمحت للنفط والغاز والكهرباء بالعبور إليها.

المؤشر الثاني هو التفاؤل بنجاح مهمة هوكستين وانخراط الحزب العميق في عملية ترتيب الاتفاق البحري.

إن اتفاقاً بين لبنان وإسرائيل في نطاق الإطار الذي أعلن قبل عامين، سيعني التزامات متبادلة بين البلد العربي الحدودي الوحيد الذي لا يقيم علاقة بينه وبين العدو الصهيوني، ما يخلق مناخات جديدة لا تعود تنفع معها المشاريع التحريرية التي تتعدى حدود لبنان لتشمل فلسطين بطموحاتها.

مساحة حرّة

# نحو بناء نظام لبنانيّ جديد: السياديّون وجماعة التغيير على المحك!

د. نبيل خليفه (*)

يمرّ النظام السياسيّ في لبنان بواحدة من أدقّ وأخطر مراحله التاريخيّة، ذلك أن مصير لبنان: الإنسان الدولة والكيان والنظام، مطروح على بساط البحث والمعالجة. فبعد سلسلة من التحوّلات والتبدلات الجذرية في نظامه وكيانه، يواجه لبنان استحقاقاً مفصلياً يتمثّل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية. وفي حال الوصول الى انتخاب رئيس سياديّ جديد لوطن الأرز، يكون لبنان قد خطا خطوة مهمّة باتجاه رفع الهيمنة الايرانيّة عنه المتمثلة بسيطرة «حزب الله» وحلفائه على السلطة في لبنان بمختلف تلاوينها: السياسيّة والاقتصاديّة والعسكريّة والأمنيّة. إنّ الوصول الى مثل هذه النتيجة لن يكون ممكناً إلا إذا تضافرت القوى السيادية وفي مقدّمها القوى الجديدة الناشئة. قوى جماعة التغيير، فقد حصل التغييريّون على 13 مقعداً في انتخابات المجلس النيابي الأخيرة.

أمام هذا الواقع الصعب والمعقّد الذي يمرّ فيه الشعب اللبناني ويعاني منه، فإنّ الكل موضوع أمام الإمتحان في معركة «استرجاع الدولة»... إلا أن التغييريين هم الفئة الأكثر ارتباطاً وفعاليّة في بناء نظام لبنان الجديد لأسباب ذاتية وموضوعيّة. إنها الفرصة المناسبة والمتاحة لجماعة التغيير لتثبيت وجودها ودورها وفعاليتها في حياة لبنان العامة... بل أكثر في تحديد مصير لبنان المستقبل.

لماذا؟ وكيف؟

أولاً: في مفهوم التغيير.

لقد اختارت جماعة تشرين في لبنان أن تضع نفسها تحت تسمية، «التغييريين» وفي هذا تصنيف سياسي لها وخاصة بالنسبة للمواطنين اللبنانيين الآخرين: فالتغيير فيه معنى التحوّل والاختلاف:

1 – يقول إبن منظور في لسان العرب: غيّر الشيء: بدّله لأنه جعله غير ما كان. وتغايرت الأشياء: اختلفت.

2 – ويقول بطرس البستاني في «محيط المحيط»: غيّر الشيء تغييراً، جعله غير ما كان عليه بغير الاسم... وتغير الشيء تغيّراً = صار غير ما كان وتحوّل وتبدّل.

3 – وفي معجم هاشيت الفرنسي (Hachette)

Changes: fait de passes d'un état à un autre

وترجمته: تغيّر يعني حدث الانتقال من حالة الى أخرى. على أن الأمر ليس بهذه السهولة التي تطرحها التسمية... أي لفظة التغيير... والتغييريون... ذلك أن السؤال الجوهري الذي يستتبع مثل هذه التسمية هو: تغيير ماذا؟ وكيف؟ وأين؟ وهل هناك تفاهم واتفاق بين مختلف قوى التغيير على كافة الأمور التي ينبغي تغييرها: وعلى طرق تحقيق مثل هذا التغيير! إن في المفاهيم... أم في المؤسسات... أم في الأشخاص...

4 – إن التغييريين هم الأكثر حماساً واندفاعاً لإحداث التغيير المطلوب والمرغوب، وهم في الوقت عينه الأشدّ فعالية في تحقيق الإصلاح ولكن حماستهم تلك عادة ما تصطدم بتنوّع الآراء والاجتهادات كي لا نقول تناقضها. ومثل هذا الأمر يعود بشكل أساسي الى غياب ايديولوجية واحدة لدى هؤلاء التغييريين. إن العامل الايديولوجي هو العامل الحاسم في تكوين ورسم وتحديد فعالية الجماعة، أية جماعة تصبو الى تحقيق الشأن العام على يد الجماعة.

ثانياً: السياديّون... والتغيّريون على المحك.

1 – إن ما ينتظر التغييريين هو انتصار محقق ماثل أمام الأعين في انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية. فإذا صدق التغييريون، ومنهم جماعة السيادة وجمعوا واستجمعوا قوى الوطن في محاولة لاسترداد السيادة، فإنهم قادرون على تأمين أكثرية نيابية توصل الشخص المطلوب الى منصب رئاسة الجمهورية، على أن الوصول الى مثل هذا الهدف ليس أمراً سهلاً أبداً. إن فيه مطبّات وامتحانات صعبة ومعقّدة من أطراف عدّة تسعى لإبقاء لبنان رهينة للقوى الأجنبية. وهي مستعدة أن تفعل كل شيء وأي شيء، من إغراءات ماديّة وتهديدات أمنيّة، للحؤول دون قيام نظام لبناني سيّد حرّ وفاعل في محيطه وفي العالم.

2 – إن لبنان الشعب والدولة والكيان، موضوع على المحك إمّا أن يقوم فيه نظام جديد ويسترجع تاريخه البهيّ في الحريّة والسيادة والاستقلال كونه سويسرا الشرق وإمّا أن يكرّر تجربته المرّة مع سلطة مرتهنة وفاسدة تقضي على كل ما تبقى له من رصيد في تاريخ الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

3 – إن ما يمرّ به لبنان حالياً هو امتحان لكل اللبنانيين وللتغييريين بشكل خاص. وعلى الجميع التحلّي بالوعي الجيو – سياسي لاستيعاب كافة مقومات المرحلة الحاضرة من حياتنا، وليس فقط ضمن المعطيات الداخلية، بل أيضاً وبشكل خاص، ضمن المعطيات الاقليميّة والدولية. ذلك ان عامل الوقت يضغط باتجاه فرض حلول ترفع يد ايران عن لبنان وتحدّ من تحكّم «حزب الله» بالوضعيّة اللبنانية! هناك قوى عالميّة تعمل في الخفاء وفي العلن لخدمة لبنان... وما القرار 2650 الذي أصدره مجلس الأمن في التجديد لليونيفيل، وقد تمّ بموافقة كل من الغرب وروسيا والصين وهذا أمر نادر في المنظمة الدولية، إلّا دليل على ذلك. إن هذا القرار هو إعلان سياسي عالمي بأن العالم كلّه ما عدا ايران وأتباعها، يقف الى جانب لبنان السيّد الحر المستقل. وما تقوم به السعودية مع فرنسا، هو سعي لإقفال هذا الباب تماماً بين الغرب وايران في موضوع لبنان.

****

يتجه لبنان نحو بناء نظام لبناني جديد يتجاوز فيه مطبّات الماضي الأسود. ويأمل الكثيرون، في الداخل والخارج أن يتمكّن الشعب اللبناني من تجاوز هذه المحنة وأن يختار لنفسه طريق الخلاص والتحرّر. ويعتمد اللبنانيون في هذا الاستحقاق، وبشكل خاص، على ما يمكن ان يقدّمه التغييريون من أبنائه الذين يحيون في الحلم الذي عاش فيه أجدادهم. إنه حلم العيش في رحاب الوطن.

ان الاتفاق على اسم رئيس هو خيار مصيريّ!
على الجميع أن يختاروا!
وهو اختيار محسوم في اتجاه واحد!
اتجاه الألفباء، والأرز، والحريّة!

(*) باحث في الفكر الجيو سياسي

# عُرس في المختارة

وليد ودواليا جنبلاط وجوي الضاهر

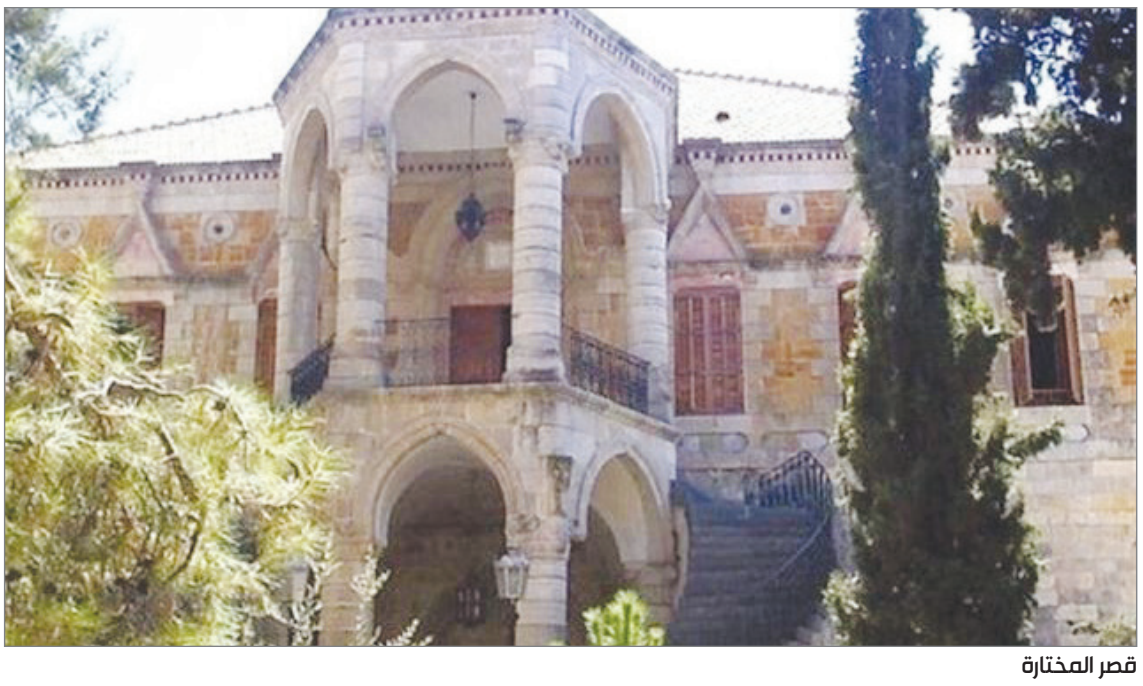
قصر المختارة

نجم الهاشم

منذ مئة عام أو أكثر لم يشهد قصر المختارة مثل هذا العرس. لم يكن منظراً مألوفاً في السياسة اللبنانية والحياة الإجتماعية والعائلية أن يمشي وليد جنبلاط ممسكاً يد ابنته داليا وينزل معها درج القصر كأي والد وأن يسلّمها إلى عريسها جوي بيار الضاهر وسط تصفيق الجمهور الذي دعي للمشاركة في هذا العرس.

منذ أيام بشير جنبلاط والقصر يشهد أحداثاً تاريخية من الحياة اللبنانية ولكنه لم يشهد عرساً. ليس من المألوف أن تشهد مثل هذه الأمكنة ما يشبه هذا الحدث. على العكس شهد هذا القصر الكثير من المآسي والأحزان ولكنه بقي قصراً فوق احتفال من هذا النوع، قصراً شاهداً على أحداث تاريخية ارتبطت بسيرة عائلة وسيرة طائفة وسيرة وطن قبل أن يكون وبعدما صار.

في ظل كمّ كبير من المآسي فتح عرس المختارة صفحة جديدة في كتاب القصر. في تلك الساحة التي كانت تصدح فيها موسيقى وأغاني الفرح الغربية والكلاسيكية ويعلو التصفيق بينما كان وليد جنبلاط ينزل الدرج مع داليا كانت تطوى صفحات من درج طويل مشاه جنبلاط وآل جنبلاط درجة درجة في سلم التاريخ والذاكرة بما فيها من أحداث معظمها أليم.

في تلك الساحة التي تظلّلها أشجار شاهدة وقف وليد جنبلاط في آذار 1977 ليشهد مع طيف كبير سياسي وديني الوداع الأخير لكمال جنبلاط الذي قضى اغتيالاً في 16 آذار من ذلك العام. حزيناً وغاضباً وسارحاً في مجهول مضى ومجهول آتٍ كان وليد جنبلاط مستسلماً لاستكمال طريق الوراثة السياسية والعائلية عندما كان شيخ عقل الطائفة محمد أبو شقرا يلبسه العباءة ويعلن أنه سيكمل ما بدأه الـ«كمال». كان عمره 28 عاماً فقط. لم يعش في القصر طفولة هادئة ولا رافق صعود كمال جنبلاط السياسي والطائفي بكل أبعاده الفكرية والحزبية والمحلية والعالمية من الإطار الدرزي الديني والسياسي إلى البعد الآخر الذي لا يشبه الطائفة ولكنه لا يخرج منها ولا عليها ويبقى سيدها من دون منازع في ظل هيبة العمامات والقيادات الدينية. بدا وليد جنبلاط في تلك اللحظة كأنه غريب في مشهد لم يألفه ولم ينتظره ولكنه منذ تلك اللحظة انخرط فيه وأصبح أسيره.

> هل يكون هذا العرس فعلاً صفحة جديدة للخروج من الماضي الذي تحدث عنه وليد جنبلاط إلى مستقبل سيكون له فيه أحفاد موارنة؟

قبل أن يلبس وليد جنبلاط تلك العباءة كان خارج المختارة. قليلون الذين يعرفون قصة زواجه الأول من الممثلة الإيرانية التي تكبره عمراً. ذلك الزواج لم يبدأ بعرس في القصر وعاش خارجه. لم يكن كمال جنبلاط راضياً عنه كما يقال وهو انتهى بطريقة مأساوية دخلت طي النسيان وبالكاد تذكر.

حتى كمال جنبلاط عندما تزوج مي أرسلان والدة وليد لم يكن زواجه عرساً. كان أقرب إلى زواج سياسي. قبل أن يتقلّد الزعامة الجنبلاطية والدرزية ويصير سيد القصر عاش كمال جنبلاط أيضاً طفولة وشباباً قلقاً. قتل والده فؤاد في العام 1922 في 6 آب في حادث بقيت أبعاده غامضة وإن كانت أحداثه معروفة حيث قيل إنه حصل عن طريق الخطأ. كان ذلك قبل مئة عام دخلت فيها الأحزان إلى القصر الكبير بعدما لم يكن شفي من مرحلة أحداث 1860 ومن النهاية التي عرفها بشير جنبلاط قبل ذلك بخمسة وثلاثين عاماً في صراعه مع الأمير بشير الشهابي. على مدى أربعين عاماً تقريباً عاش القصر في ظل الست نظيرة جنبلاط والدة كمال التي كان لها دور كبير في الحفاظ على البيت والقصر والزعامة حتى وفاتها في 27 آذار 1951 ليرث بعدها كمال جنبلاط الدور والمهمة وكتاب التاريخ بينما لم يكن عمر ابنه الوحيد وليد قد تجاوز الأربعة أعوام.

ليس معروفاً أن كمال جنبلاط أقام عرساً. لم يخرج في زواجه الرسمي عن التقاليد الدرزية. زوجته مي شكيب أرسلان تنحدر من زعامة درزية ثانية كانت لها أدوار عربية وعثمانية وغير درزية. عندما اغتيل كمال جنبلاط كانت تعيش في القصر إلى جانبه سيدة أخرى. وكانت زوجته في باريس. أمام المصاب الكبير والمأساة العائلية المتراكمة على مدى الزمن اتصل وليد جنبلاط الذي كان يعيش خارج القصر بمروان حماده وطلب منه إحضار والدته من باريس لتكون في المختارة.

> في ظل كمّ كبير من المآسي فتح عرس المختارة صفحة جديدة في كتاب القصر

ورث وليد جنبلاط الزعامة وهو لم يكن مستعداً لهذه اللحظة التي أتته على عجل ولكنه استطاع أن يعبر المرحلة. كان يعرف جيداً أن النظام السوري بقيادة حافظ الأسد هو الذي اغتال والده ولكنه على رغم ذلك اختار أن يبدأ طريقه بالذهاب إلى دمشق ومقابلة الأسد. انتظر 28 عاماً حتى فجّر كل مكبوتاته ضد هذا النظام بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2005 وقبله بعد محاولة مروان حماده في أول تشرين الأول 2004.

لم يرزق وليد جنبلاط بأولاد من زواجه الأول الذي لم يكن والده راضياً عنه. بعد أربعة أعوام على اغتيال والده تزوج السيدة جيرفيت الأردنية الأصل. كان عليه بمونة من والدته أن يرتضي بأن يؤسس عائلة وبأن يكون له وريث. هاجس الموت غير العادي كان يشكل قلقاً كبيراً للعائلة. بحكم موقعه السياسي وزعامته للطائفة والعائلة والقصر وبحكم مقتل جده واغتيال والده كان لا بدّ من تأمين الوراثة العائلية بسلاسة وانسياب. أحياناً تنحني الإرادات لمشيئات قد لا يريدها صاحبها ولكنه يقبلها.

ستة أو سبعة أعوام استمرّ زواج وليد جنبلاط وجيرفيت رزقا خلالها بأولادهما الثلاثة تيمور 1982 وأصلان 1983 وداليا 1986. لم يكن هذا الزواج متوافقاً مع التقاليد الدرزية ولكنها لم تحل دونه. إرادة الزعيم هنا تتخطى التقاليد. صحيح أن وليد جنبلاط لا يخرج عن سلطة رجال الدين الدروز الذين يبقى لهم التأثير الكبير على مصير الطائفة وعلى تقاليدها الدينية والإجتماعية التي تمنع من ضمن ما تمنعه الزواج من خارج الطائفة ولكن أيضاً لا يعني ذلك أن وليد جنبلاط لا يستطيع أن يخرج عن هذه السلطة بهدوء يمكنه أن يستوعبه. والعكس صحيح أيضاً لا يمكن أن تخرج الزعامة الدينية من تحت عباءة الزعامة السياسية. بين الزعامتين تكامل وإن لم يكن كاملاً.

في زواجه الثاني من نورا جنبلاط لم يكن وليد جنبلاط أيضاً أسير الزعامة الدينية والمذهبية. كان يعرف أن هناك من يعارض هذا التوجه لديه ولكنه متى قرر فعل مدركاً أنه يستطيع أن يستوعب أي اعتراض. ذلك الزواج أيضاً لم يكن عرساً في قصر المختارة. لم يتم التوقف كثيراً عند تفاصل الإنفصال في الزواج الثاني وعند تفاصيل الإرتباط في الزواج الثالث وإن كانت صدرت انتقادات من داخل الطائفة على قاعدة السؤال لماذا يحق للزعيم ما لا يحق لعامة الشعب الدرزي؟

كما والده كان وليد جنبلاط أسير الزعامة والبيت والقصر والطائفة وفي الوقت نفسه كان ويبقى أسير الرغبة بعدم العيش في أسر ما تتطلبه مهمة هذه الزعامة. كثيراً ما ينتقد التشدد الديني ولكنه لم يَدعُ في أي مرة إلى هدمه والتّمرد عليه. لعلّ هذا التشدد هو من أسباب الحفاظ على هذه الخصوصية التي تولّى وليد جنبلاط الدفاع عنها.

عندما تزوج ابنه تيمور من شيعية من آل زعيتر كان يواجه مثل هذه التجربة التي عاشها والده من قبله. هو أيضاً لم يكن أسير التشدد الديني الدرزي ولم يقم عرساً كبيراً في القصر. لذلك كان عرس داليا مسألة مختلفة تحتاج إلى الكثير من الجرأة التي تعاطى معها وليد جنبلاط بواقعية. ليس مألوفاً أن يقوم زعيم سياسي بمشية تقليدية ممسكاً يد ابنته مرافقاً لها حتى يسلّمها لعريسها. صورة الأب ليست مألوفة لا بل هي محطّمة ربما أمام صورة الزعيم. لا تتعلق المسألة بوليد جنبلاط بل بغيره أيضاً. كانت لديه الجرأة لمقاربة موضوع الزواج هذا من الناحية العائلية كما من الناحية التاريخية. ليس من السهولة أن يدخل هذا الباب من التاريخ. زواج داليا بماروني ليس مسألة عابرة ولكن جنبلاط عبرها.

> في زواجه الثاني من نورا جنبلاط لم يكن وليد جنبلاط أيضاً أسير الزعامة الدينية والمذهبية

ربما ليست داليا مضطرة إلى حمل عبء الصراع التاريخي بين الموارنة والدروز، هذا التاريخ الذي فيه أيضاً صفحات مشرقة تستحق التوقف عندها. وربما أيضاً ليس جوي بيار الضاهر مضطراً لحمل العبء نفسه. كان والده من ضمن فريق عمل قيادة القوات اللبنانية في حرب الجبل إلى جانب سمير جعجع. وكان وليد جنبلاط قطب هذه الحرب في صراع دامٍ لا يمكن أن يشفى منه التاريخ والذاكرة ولا يمكن نسيانه وإن كان من الممكن أخذ العبر لتجاوزه.

القبول بهذا الزواج يعني القبول بمراجعة تاريخية لكل هذا العبء الذي يلقيه التاريخ الأليم على عاتق العائلات والأجيال. وزواج داليا من مارواني كان والده شريكاً في الحرب لا يشبه زواج تيمور مثلاً من شيعية. الفارق كبير بين الحالتين والأشخاص.

هذا الزواج كانت له تعليقات سلبية كثيرة خصوصاً على صعيد الطائفة الدرزية الداخلي في استعادة لما قيل عن زواجات وليد جنبلاط نفسه لجهة لماذا يسمح للزعيم ما لا يسمح به لسائر أبناء الطائفة الذين يعانون حظر الزواج خارجها حتى لا يصيروا خارج الدين. زواج داليا هذا يمكن أن يشكل استثناء أيضاً ولكنه لا يمكن أن يصير قاعدة ذلك أن التقاليد الحاكمة لعلاقة الأفراد مع المنظومة الدينية تبقى أقوى من أن تفككها حالات من هذا النوع حتى لو كانت على هذا المستوى.

> في زواجه الثاني من نورا جنبلاط لم يكن وليد جنبلاط أيضاً أسير الزعامة الدينية والمذهبية

في تلك الساحة التي كانت تضج فيها الموسيقى الحالمة كان هناك حلم جديد يولد. حلم تحدث عنه وليد جنبلاط. في تلك الساحة وقف أيضاً في آب 2001 يستقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في محاولة لتحقيق مصالحة تتجاوز مآسي التاريخ وتفتح صفحة جديدة في العلاقة بين الموارنة والدروز. بعد 21 عاماً وقف وليد جنبلاط في عرس ابنته ليتحدث عن الأخطاء التاريخية وليستشهد بكلام المسيح «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر». قال جنبلاط متوجهاً إلى جوي وداليا، «قد تسمعان كلاماً مغرضاً أحياناً أو جارحاً من خلالِ الهمسِ عبرَ التخريب الاجتماعي أو ما شابه. لا تكترثا. أنتما أقوى وأسمى من الرد والمستقبل لكما».

وأضاف: «وحدي أتحمّلُ وزرَ الماضي ومسؤولياته، وقد قمتُ ببعضٍ من المراجعة... ومع البطريرك صفير عقدنا، وبرعايته، هنا، المصالحة. وإنني على استعداد لأي مساءلة أو نقد ذاتي مجدداً إذا لزمَ الأمر. ومن كانَ منكم بلا خطيئة، فليرجُمها بحجر... وكُل بني آدم خطّاء، وخيرُ الخطّائين التوّابون».

عرس المختارة كان يمكن أن لا يكون. كان من الممكن أن يبقى ذلك الزواج داخل البيت زواجاً مدنياً وعائلة جديدة. ولكن إخراجه بهذه الطريقة إلى الفضاء الخارجي يجعله محطة فارقة في تاريخ قصر المختارة. صحيح أن الزواج كان مدنياً ولكن في الواقع ليست استحقاقات الحياة الجديدة للعائلة الجديدة مدنية. سيكون على وليد جنبلاط ربما أن يزور ابنته وصهره في أدما مثلاً أو في غيرها حيث سيقيمان. وستكون لهذه المسألة حسابات جديدة ربما في العمل السياسي حتى يكون هذا العرس فعلاً صفحة جديدة للخروج من الماضي الذي تحدث عنه وليد جنبلاط إلى مستقبل سيكون له فيه أحفاد موارنة.

> حتى كمال جنبلاط عندما تزوج مي أرسلان والدة وليد لم يكن زواجه عرساً

وليد جنبلاط وتيمور والزمن الآتي

مأتم كمال جنبلاط في قصر المختارة

## صرخة دركي: ماذا تريدونني أن أفعل؟ هل أسرق أو أذهب إلى نوح زعيتر؟

# الوضع التعليمي لأولاد العسكريين يصيبهم بالأرق

زحلة - لوسي بارسخيان

في إحدى مدارس زحلة الخاصة، كان والد لثلاثة تلاميذ يخوض مطلع الأسبوع، جدلاً طويلاً مع رئيسة المدرسة، محاولاً أن يشرح لها إستحالة قدرته كعسكري في سلك قوى الأمن الداخلي على تأمين المبلغ الذي حددته إدارة المدرسة للقرطاسية بالدولار، كشرط أساسي لقبول إلتحاق أولاده بالعام الدراسي. يعرف الوالد أنه ليس وحده في هذه الأزمة، ولكنه بدا كمن يحاول أن ينقذ نفسه من الغرق بمزيد من الديون، بعد ما تكبّده من ثمن للكتب والمستلزمات الدراسية، وقد سعّرت كلّها بالدولار، مقرراً بذلك المواجهة باسم العشرات من زملائه العسكريين، الذين بات الحمل ثقيلاً جداً عليهم هذا العام، بعدما حدّدت القوى الأمنية سقفاً واحداً للمساعدات التربوية بالليرة اللبنانية، أياً كان القسط المفروض من المدارس، ومن دون أن تأخذ في الإعتبار الزيادات التي طرأت على الأقساط، ولا المبالغ التي سيتوجّب على الأهل دفعها لصناديقها الداعمة من خارج هذه الأقساط.

ممّا قاله الرجل بصوت مرتفع «أنا عنصر عادي في قوى الأمن الداخلي، دخلي محدّد وبالكاد يكفيني لأطعم أولادي. إضطررت للعمل من السابعة مساء حتى السابعة صباحاً بعمل حرّ خلافاً للقوانين، ومع ذلك لن يتجمع لدي في نهاية الشهر ثمن القرطاسية، فماذا تريدونني أن أفعل، هل أسرق أو أذهب إلى نوح زعيتر؟».

تقول زوجة مؤهل في قوى الأمن إنها خاضت نقاشاً مشابهاً أيضا مع إدارة مدرسة أولادها أيضاً، وحاولت إستعطافها بالأحوال الإستثنائية للعسكريين ووجوب تأمين الإعفاءات لأولادهم من بعض المترتبات المالية، أقلّه تلك المحددة بالدولار، إلّا أن الجواب على محاولاتها كان بأن لا إستثناءات بالنسبة إلى الأقساط المدرسية ومتفرّعاتها.

في المقابل، يبدو أن التعثر الذي تواجهه إدارات بعض المدارس لدى ذوي تلاميذها، تسبّب ببلبلة كبيرة في مطلع العام الدراسي، وخصوصاً بالنسبة إلى المدارس التي إعتبرت أقساطها متناسبة مع مداخيل العسكريين سابقاً.

ومن هنا تقول رئيسة إحدى المدارس، «إنه لا يمكننا أن نكون صارمين الى الحد الأقصى في المترتبات التي حدّدناها، لأن ذلك يضع المدرسة تحت تهديد الإقفال مع الوقت إذا غادرها التلاميذ». ومن هنا تحاول الإدارات كما تشرح أن تتشدد في المساواة بين الأهالي، إلى أن تلمس إستحالة فعلية، وعندها تقول رئيسة المدرسة «نحاول أن نجد البديل في مكان آخر، ربما من خلال مساعدات أو غيرها». علماً أن الأمر محفوف بصعوبات هذه السنة، فالأحزاب والسياسيون الذين أبدوا حماساً كبيراً لتسديد أقساط التلاميذ في العام الماضي، تراجعت همّتهم هذه السنة مع انتهاء موسم الانتخابات، وطالما أنه لا انتخابات فهذا يعني أن لا مساعدات من قبلهم، ما يجعل مصدر المساعدة الوحيد

قوى الأمن الداخلي في الشارع

للتلاميذ المتعثرين في زحلة تحديداً حتى الآن، من خلال لجنة المساعدات المدرسية التي تشكّلت تحت مظلة بلديتها.

ولكن قضيّة أولاد العسكريين المطروحة تتخطّى زحلة الى جميع المدن اللبنانية. ولا يبدو حتى الآن أنها ستمرّ بسلاسة هذا العام. وخصوصاً بالنسبة إلى العاملين في سلك قوى الأمن الداخلي، والذين تسلل الى أوساطهم نوع من النقمة مما يعتبرونه غبناً لاحقاً بهم يفوق ما يعانيه زملاؤهم في الأسلاك العسكرية الأخرى ولا سيما الجيش اللبناني والأمن العام، الذين يعتبرون أنهم يستفيدون من حوافز لا تتوفر لعناصر الدرك وقوى الأمن، متسائلين عن سبب هذا التمييز بين الأسلاك، وما إذا كان يرتبط بقيادتهم التي لم تسع لتحسين أحوالهم كما فعلت قيادات الأسلاك الأخرى. يقول بعضهم، إنه عادة عندما يسعى أحدهم لينخرط في السلك الأمني، يكون مطمئناً لضمانتين أساسيتين توفرتا بشكل مريح طيلة السنوات الماضية. الأولى هي الضمانات الصحية والثانية تتعلق بالمدارس وتعليم الأولاد. والحافزان لم يعودا متوفرين حالياً. ولذلك يقول أحدهم إنه «إذا كان بعضنا قد تقبل فكرة نقل أولاده الى المدارس الرسمية، فإن ذلك لا يكون إلا تحت ضغط الأحوال المعيشية وبحسرة تطغى عليهم وتدفع بالكثيرين جدياً للتفكير بترك السلك فوراً متى سمحت الظروف».

> باعت زوجات الكثير من العسكريين كما يؤكدن ما يملكنه من ذهب وحتى فكّرن ببيع بعض إرث عائلاتهنّ من الأراضي لتعليم أولادهنّ

باعت زوجات الكثير من العسكريين كما يؤكدن ما يملكنه من ذهب، وحتى فكرن ببيع بعض إرث عائلاتهن من الأراضي، لتعليم أولادهن. وبرأيهن إنه «من حق إبن العسكري أن يتعلم مثله مثل سائر الناس في مدرسة من اختيار ذويه، لا بل هو أحق بذلك». فيما تعتبر زوجة أحد العسكريين بأنها بهذا العلم توفر لأبنائها جوازاً ليغادروا البلد ويعيشوا بكرامتهم، خلافاً للذل الذي بات الجميع يعانونه في بلدهم حالياً.

يؤكد أكثر من مصدر في المقابل أن معظم العسكريين يحاولون حالياً أن يجدوا مصادر دخل بديلة لهم أقله لسد عجز الدولة بتأمين الميزانيات الكافية لتعليم أولادهم هذا العام. ويعمل هؤلاء في وظائف كانوا يكلفون بها سابقاً عمالاً أجانب، في الأفران والأراضي الزراعية وحتى بقيادة التوك توك، أو حتى كرجال حراسة ليلية وغيرها. ويعلم هؤلاء جيداً أن أي عمل حر يعرضهم لعقوبات مسلكية، كونه ممنوعاً على عنصر قوى الأمن أو الجيش مزاولة عمل آخر، ولكنهم يقولون «إما أن نعمل وإما أن يموت أولادنا من الجوع».

ولا يستبعد البعض أن تكون قياداتهم عالمة بالوظائف الجانبية التي يزاولها بعضهم، ولكنها تعتمد أسلوب التجاهل حماية للمؤسسة من الإنفجار داخلياً.

ويتهم البعض قيادته بأنها لا تقوم بالجهد الكافي لتحافظ على كرامات العناصر بما يسمح لهم الإستمرار في تنفيذ مهماتهم.

ويقول هؤلاء إن «الإهمال الذي يلحق بإدارة الأزمة من قبل قياداتهم يعزز مبدأ الرشوة في السلك»، سائلين «لماذا لا يحكى عن رشاوى في مؤسسة الجيش أو الأمن العام، بينما يعتبرها البعض سهلة لعنصر قوى الأمن؟». وهذا الواقع برأي عدد من العسكريين لا بد من أن ينعكس سلباً على المعنويات التي يجب أن يتمتع بها عناصر قوى الأمن والدرك، وخصوصاً عندما يطلب منهم تنفيذ مهمات حفظ الأمن، وملاحقة الجرائم والمخالفين، أو حتى حماية أمن المصارف التي تزيد ذلّهم ذلاً. علماً أن بعضهم لا يملك أحياناً ثمن صفيحة بنزين للوصول الى مهماته.

ومن هنا يلفت ضابط في قوى الأمن الى «أن العسكريين يجب أن يشكروا فرداً فرداً لمجرد إلتحاقهم بمخافرهم في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها».

إلا أن ذلك بحسب بعض المصادر «يجب أن يقرع جرس الإنذار حول الوضع غير السليم الذي بات يحيط بهذه المؤسسة والعاملين فيها، لأنه صحيح أن العسكر محكوم بالإنضباط، إلا أن ذلك لا يعني بأنه غير معجب بكل الحركات الإعتراضية الشعبية التي يعتبر نفسه جزءاً مؤيداً منها».

وإذا كانت شكاوى العسكريين لم تخرج من الغرف المغلقة حتى الآن، يحذر البعض من الضغط الكبير الذي سيتسبب بانفجارها في العلن، وحينها يقول هؤلاء «لن يكون أحد قادراً على تكهن حجم ترددات هذا الإنفجار وتداعياته».

بسام أبو زيد

## مصلحة إسرائيل ومصلحة المافيا الوطنية

إتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل والمتوقع أن يرى النور قريباً، كما يشاع، كان الحافز الوحيد له أن الإسرائيليين يريدون استخراج الغاز من حقل كاريش وزيادة الكميات المنتجة لديهم لسببين:

الأول هو حاجتهم المحلية للمزيد من الغاز،

والثاني هو رغبتهم في بيع المزيد من الكميات لأوروبا وغيرها.

هنا تكمن المصلحة الإسرائيلية ولكن أين هي المصلحة اللبنانية؟

وفق مندرجات الأحداث والتطورات من الجانب اللبناني لا مصلحة لبنانية بل مصالح شخصية ومذهبية:

أولاً: أي اتفاق عتيد هناك تنافس بين «حزب الله» ورئيس الجمهورية على الزعم بأنه لولا هذا أو ذاك لما حصل هذا الاتفاق ولكن الحقيقة التي لن تعجب الجميع أنه لولا الجهد الأميركي والمصلحة الإسرائيلية لما حصل الاتفاق.

ثانياً: إسرائيل قبل الاتفاق وبعده ستواصل استخراج وبيع الغاز وسيبقى لبنان فترة زمنية لا أحد يعرف مداها في حال انتظار كي تبدأ عمليات الحفر وتظهر نتائجها وإعداد البنية التحتية لاستخراج أي كميات تجارية وبالتالي لن تكون هناك استفادة مالية سريعة.

ثالثاً: ليست المشكلة في اكتشاف الغاز واستخراجه في لبنان بل المشكلة في السلطة السياسية التي ستشرف على إدارة هذا القطاع وعائداته، فمكونات السلطة الحالية هي الوصفة المثالية لنهب عائدات هذا القطاع وتوظيفها في مصالح شخصية ومذهبية وحزبية وحرمان الشعب اللبناني ولا سيما شبابه منها رغم أن هيئة إدارة قطاع البترول وبالتعاون مع النروج تبذل جهوداً من أجل الشفافية وحماية القطاع وعائداته ولكنها بالتأكيد لن تنجح في مواجهة المافيا الوطنية.

نورد هذه الوقائع لنقول إن كل الضجة التي ستثار في الإعلام عند توقيع اتفاق الترسيم مع إسرائيل جزءٌ منها محق لجهة أن لبنان أنهى نزاعاً سيؤدي إلى المزيد من الاستقرار في المنطقة وتحديداً عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية وسينزع ذرائع للتوتر والحرب من قبل إسرائيل و«حزب الله»، ولكن المفارقة أن الجزء الأكبر من الضجة سيتحدث عن الفوائد والثروات التي سيحققها لبنان وأهله ولكنها فوائد وثروات لن ترى النور طالما لم ينتقل استقرار الحدود إلى استقرار سياسي وأمني داخل لبنان يفتح الباب أمام حياد عن مشاكل المنطقة وأزماتها إذ لا يمكن أن تكون بلد جهاد وحرب وأن يعيش شعبك بالرفاهية ولو امتلكت غاز العالم وبتروله.

## أحمد قمر الدين يمارس مهام الرئاسة بالتكليف وطرابلس تتخبّط بالأزمات

# إنتخاب رئيس البلدية ونائبه يؤجّل للمرة الثالثة

طرابلس - مايز عبيد

لم تكن الثالثة ثابتة بعد رياض يمق كما كانت في أيامه، إذ طارت جلسة الأمس لانتخاب رئيس ونائب رئيس لبلدية طرابلس التي دعا إليها محافظ الشمال رمزي نهرا في سراي طرابلس؛ بعدما غاب الأعضاء عن الحضور إلى السراي، وكانت الأجواء تشير قبيل الجلسة بساعات الى أن هناك اتجاهاً لانتخاب أحمد قمر الدين كرئيس بلدية أصيل.

وفي حين لم يضرب المحافظ نهرا موعداً جديداً لجلسة انتخاب رابعة، يتداول في الأوساط الطرابلسية بأن «عدم حضور الأعضاء إلى السراي وبالتالي تأجيل الجلسة، سببه عدم الإتفاق على اسم لمركز نائب الرئيس حتى اللحظة».

من جهة أخرى يبدو أن أحمد قمر الدين المكلف بتسيير شؤون البلدية حالياً هو نتيجة رغبة وزير الداخلية بسام مولوي، بينما أكثرية أعضاء البلدية ترغب كما يظهر بوصول الدكتور خالد تدمري لرئاسة البلدية».

ومن هنا إلى أن يتم تعيين موعد لجلسة جديدة ستنطلق مروحة جديدة من المشاورات بين الأعضاء لاختيار الرئيس ونائبه ولن تخلو بالطبع من المناورات والتدخلات كما باتت تجري العادة.

بالمقابل، تربّع أحمد قمر الدين على كرسي الرئاسة وبدأ يمارس مهام رئيس البلدية المكلف وسط اعتقاد سائد أن الجلسات ستبقى تطير وتُطيَّر إلى حين ضمان انتخابه مجدداً رئيساً أصيلاً لمجلس بلدية طرابلس.

حركة نواب المدينة وحراكهم الدائر والإجتماعات الدورية التي تعقد لم تتجاوز الطابع الصوري حتى اليوم، ولم يجد المواطن الطرابلسي بالتالي جواباً عن سؤال مطروح بشدة في الأيام الأخيرة: لماذا لا يتدخل نواب المدينة الجدد لحسم الأمور في البلدية بإيجاد حلّ لانتخاب رئيس ونائبه طالما كل المشاكل الحياتية التي قاموا ببحثها والتدخل لحلّها حتى الآن لم يصلوا فيها إلى خواتيم سعيدة؟ ثمة من يعتقد أن ليس للنواب الجدد أي تأثير على الأعضاء ولا حتى للرئيس ميقاتي ووزير داخليته وإلا كان الإثنان قد حسما انتخاب أحمد قمر الدين من البداية.

عطفاً على كل ذلك، تعاني مدينة طرابلس شللاً في الخدمات العامة وأعمال البلدية إلى تراجع فيما يدفع الطرابلسي وحده مسؤولية كل هذا التجاذب الحاصل، وكأنه ليس في المدينة أي مشاكل أو أزمات والأمور في أحسن أحوالها. وتتفاقم مشكلة انقطاع الكهرباء لأكثر من شهر والمياه عن مدينة طرابلس بالكامل، ولجوء الناس إلى الصهاريج لتعبئة خزاناتها في ظل صعوبة كبيرة في تأمين مياه الشرب التي أثارت اعتراض الأهالي في أكثر من منطقة في الأيام السابقة، من دون أن يرتسم أي حل في الأفق لهاتين الأزمتين الأكثر شدة وضغطاً على طرابلس في هذه الفترة.

"تطيير" الجلسة الثالثة لانتخاب رئيس ونائب رئيس للبلدية

نداء الوطن

العدد 940 - السنة الرابعة | الخميس 22 أيلول 2022

# "مقتحمو" المصارف إلى الحريّة... وحافظ تَمثُل الأسبوع المقبل!

أمام قصر العدل (رمزي الحاج)

وسط التصعيد الكبير الذي شهده محيط قصر العدل في بيروت أول من أمس، وإعلان جمعية المصارف الإستمرار في الإقفال القسري حتى الأسبوع المقبل إلى حين إتخاذ الإجراءات الأمنية التي تحول دون تكرار سلسلة الإعتداءات التي شهدتها الأسبوع المنصرم، أصدر قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا قراراً بتخلية سبيل الموقوفين محمد رستم وعبد الرحمن زكريا اللذين شاركا سالي حافظ في إقتحام بنك «لبنان والمهجر» في السوديكو، وجواد سليم الذي اقتحم بنك «لبنان والخليج» في الرملة البيضاء وعبد سوبرا مقتحم «لبنان والمهجر» فرع الطريق الجديدة، لقاء كفالة مالية قدرها خمسة ملايين ليرة عن كل منهم، باستثناء سوبرا الذي رفعت قيمة الكفالة عنه إلى 15 مليون ليرة، مانعاً إياهم من السفر لمدة ستة أشهر، بعد ادعاء النيابة العامة عليهم بجرم التهديد بقوة السلاح وحجز حرية مواطنين واستيفاء الحق بالذات، في حين أبقى على زكريا موقوفاً إلى حين استرداد اشارة سابقة لمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي بتوقيفه بجرم اطلاق نار في حلبا.

في الموازاة، لم يخلُ المشهد أمام قصر العدل في بيروت من التدافع بين الناشطين والقوى الأمنية التي تصدت لمحاولاتهم الاقتراب من المدخل الأساسي للعدلية، كما بين الناشطين أنفسهم الذين حاولوا كيل الشتائم لوكيل بنك «لبنان والمهجر» المحامي صخر الهاشم ورشقه بالحجارة وعبوات المياه، علماً أن المحامي الهاشم لم يسجل إعتراضه على قرار اخلاء سبيل الموقوفين واضعاً الخطوة في إطار تفهم الظروف الإنسانيّة. إلى ذلك، استدعى القاضي أبو سمرا سالي حافظ وشقيقتها إكرام اللتين اقتحمتا مصرف «لبنان والمهجر» في محلة السوديكو، الى جلسة يعقدها يوم الاربعاء المقبل في 28 الجاري كمدعى عليهما في الملف عينه، بعد تعذر ابلاغهما موعد جلسة الأمس.

الجدير بالذكر، أن سالي وشقيقتها سبق وأعلنتا إستعدادهما للمثول أمام القضاء فور إطلاق سراح رستم وزكريا اللذين ساعداهما في إسترداد وديعتهما من المصرف الأسبوع الفائت.

## شكوى من فقدان المازوت والأنظار إلى المصارف والمحطات

# إنقطاع الكهرباء عن صيدا وزيادة التعرفة وتعليقات ساخرة

**صيدا - محمد دهشة**

لم تسلم كهرباء لبنان من التعليقات الساخرة على قرار زيادة التعرفة على التغذية ورفعه الى وزارة المالية بحيث تصبح 10 سنتات لغاية 100 كيلوواط و27 سنتاً لكل كيلوواط يزيد عن 100، سيما وان صيدا تعاني من الانقطاع الدائم في التيار منذ ثلاثة أسابيع، ما فرض الاعتماد كلياً على المولدات الخاصة وما يستتبع ذلك من ارتفاع الفاتورة الشهرية وفق العدادات التي تدور بلا توقف بداية الشهر المقبل.

«شر البلية ما يضحك»، يقول محمود بشاشة لـ«نداء الوطن»: «المؤسسة قررت رفع رسوم الكهرباء وهي لم تضئ منزلنا منذ ثلاثة اسابيع بشكل متواصل، لقد سرقوا كل الاموال لو وضعوها في مكانها الصحيح لبنوا عشرات المعامل، الآن يبحثون عن الواردات وعلى حساب الناس الفقيرة والمتعثرة في ظل الازمة الخانقة».

في صيدا، يكبر الاستياء من حرمان المدينة من التغذية الكهربائية بينما يدفع ابناؤها الرسوم بنسبة كبيرة، ويقول محمد حنينة، «جيبوا الكهرباء أولاً... ثم خذوا الرسوم وافرضوا التعرفة العادلة، لقد سئمنا الظلام والحرارة والرطوبة»، مشيراً الى «ان الجباة يحضرون الى المنازل وهم يخجلون من طلب الرسوم السابقة ويواجهون بجواب واحد يتردد على كل شفة ولسان «وين الكهربا... كأن المواطنين ينتظرون اي شيء ليفشوا خلقهم فيه».

**"جيبوا الكهرباء أولاً... ثم خذوا الرسوم وافرضوا التعرفة العادلة لقد سئمنا الظلام والحرارة والرطوبة"**

إنقطاع التيار الكهربائي دفع بعض الناشطين في حراك صيدا والغاضبين للنزول الى الشارع قبل ايام قليلة احتجاجاً. قطعوا طريق الاوتوستراد الشرقي قرب مستديرة «ايليا»، والطريق مقابل مبنى مؤسسة كهرباء لبنان، بحاويات النفايات بعد اضرام النيران فيها وسط حالة من الغضب، وعمل عناصر الجيش اللبناني على اعادة فتح هذين الطريقين، ومن ثم قام بتسيير دوريات له في مختلف شوارع المدينة.

الصيداويون لا يعوّلون كثيراً على حلول الترقيع

وانقطاع التيار ليس الازمة الوحيدة التي تؤرق حياة الصيداويين، فقد شكا المواطنون ومعهم المخاتير من توقف المعاملات في سراي صيدا الحكومي بسبب انقطاع الكهرباء وعدم توفر مادة المازوت لتشغيل المولدات الخاصة، ما أعاق انجاز المعاملات وخاصة في دائرة النفوس والسجل العدلي، في وقت شهدت فيه دائرة المالية ازدحاماً للحصول على الطوابع التي باتت شحيحة وحتى مفقودة من السوق من دون اسباب واضحة.

وقال مختار حي الكنان خالد السن: «كل يوم يعيش المواطن في ازمة جديدة – قديمة، انها الدوامة التي لا تنتهي في ظل الازمة الخانقة، وفي كثير من الاحيان تعود الى انقطاع التيار الكهربائي، فقد تعطلت المعاملات في السراي لان الكهرباء مقطوعة ولا يوجد مازوت لتشغيل المولد، فهل يعقل هذا؟؟

ولا يعول الصيداويون كثيراً على حلول الترقيع، يخشون من تجدد أزمات قديمة فجأة، إذ تلوح في الافق مجدداً مشاكل محطات البنزين، فيما تتجه الانظار الى قرار المصارف وحقوق المودعين والى رغيف الخبز الذي بات في مهب ارتفاع سعر صرف الدولار وبعيداً من متناول اليد والفم معاً».

## لأنه أرخص ولا يحتاج إلى نمرة و"وفّير بنزين"

# وداعاً للتاكسي وأهلاً بالـ "توك توك"

الـ"توك توك" في شوارع النبطية

**النبطية - رمال جوني**

بين الـ «توك توك» والتاكسي ضاعت المهنة، لم تعد تاكسي القرى «شغالة»، فالسائق يجد صعوبة في العثور على زبون بالصدفة، فكل الزبائن يختارون تاكسي الـ«توك توك» ولو انه غير قانوني، لانه أوفر والنزهة داخله «بترد الروح» على حد وصف صفاء وقد اعتادت ركوبه هذه الايام، «ما بقى قادرين ندفع اجرة تنقل كبيرة، ومعظم شوفرية التاكسي يطلبون تعرفة غالية».

يبدو ان عصر التاكسي يتجه نحو الانحسار تدريجياً، فالزمن زمن الـ «توك توك»، يحاول سائق التاكسي على خط قرى النبطية محمد علي ان يستوعب ما حصل من دون جدوى، يقول: «نحارَب اليوم بالـ«توك توك» غير الشرعي، ونحن ندفع شهرياً مليوناً للضمان ومتطلبات اخرى، وحالنا يرثى لها، حتى النقابة لم تقف الى جانبنا لمواجهة ظاهرة تاكسي الـ «توك توك» التي سرقت رزقنا، بل تركتنا لمصيرنا المجهول، ما بقى قادرين نتحكم، ولا ننتج شيئاً».

**سائقو التاكسي يتحسّرون ويعتبرون أنهم يتعرضون للمحاربة بالـ"توك توك" غير الشرعي**

وفيما سائقو التاكسي يتحسرون على حالهم، اجتاح التوك توك الطرقات، بات ملجأ الشباب الهارب من البطالة، كثر وجدو فيه فرصة عملهم اليوم، ولو على حساب شوفير التاكسي، الذي يجلس طيلة النهار بانتظار زبون دون جدوى، فالناس بدأوا يقصدون التوك توك لانه «اوفر» بحسب تعبيرهم.

في طرقات النبطية تسيطر التكتوكات على الساحة، بات لهم موقف ايضاً، فهم يعملون من دون «نمرة» ويعتبرهم شوفير التاكسي «متعدّين على المصلحة».

المنافسة على اشدها اليوم في مهنة «التاكسي» فشوفير التاكسي رفع اجرته ليتمكن من مواصلة العمل، فوفق ابو حسين «ما بقى قادرين نصمد اكثر، البنزين في رحلة صعود مستمرة، والتعرفة ما زالت دون المطلوب»، واكثر يقول «نشعر بحالة غبن لا نحسد عليها، اذ لم يكن يكفينا محاربة الدولة لمهنتنا، الا وجاء التكتوك لينافسنا في لقمة عيشنا».

يفضل محمد تاكسي الـ«توك توك» لانه ارخص، فهو يضطر يومياً للتنقل من بلدته الدوير الى النبطية، فالتاكسي يطلب ٥٠ و٦٠ الفاً، فيما الـ«توك توك تتراوح تسعيرته بين الـ ٣٥ و٤٠ الف ليرة.

يبحث محمد كما غيره عن وسيلة نقل رخيصة في زمن الغلاء والاحتكار، فالتاكسي بات خارج حساباته، من هنا لجأ الى الـ«توك توك» وان كان يخافه لانه غير متين «ولكن شو منعمل؟».

أصيب قطاع التاكسي بنكسة خطيرة، فهو من المهن التي لم يبق لديها حيلة للصمود، بدأت تتهاوى الواحدة تلو الاخرى، وتاكسي القرى التي ظلت صامدة طيلة الفترة الماضية وان ليس بالوتيرة السابقة نفسها، تقف اليوم في مهب منافستها من الـ«توك توك» وقد اجتاح القرى والطرقات، كل وجد فرصته ولو «عالقد» فالظروف اليوم «تقتضي منا العمل باي شيء» يقول علي وقد خسر عمله في احدى المؤسسات بسبب الازمة، ولم يجد غير الـ«توك توك» فرصته لعدم الاستسلام، يدرك ان العمل ليس رسمياً، «واننا متعدون على المهنة، ولكن لم تترك لنا الدولة خيارات اخرى»، يؤمن بمقولة «لا تدع الهم يصاحبك، بل افتح بابك للامل»، فهو بدأ يستحوذ على انتباه الناس، وقد لجأوا لهذه الوسيلة الوفيرة عكس سيارة الاجرة التي يعيش اصحابها نكسة عصرهم. لا يخفي السائق محمد قساوة الازمة، فهو يضطر لتعبئة بنزين بمليون ليرة يومياً، «مبلغ لا انتجه على الاطلاق، بالكاد نحَصِّل الـ٧٠٠ الف ليرة، يعني بالخسارة نعمل، واضيف الى خسارتنا منافستنا بالـ«توك توك».

يوسف شاب قرر دخول عالم التاكسي، اشترى «توك توك» وبدأ يعمل في القرى، على حد قوله الـ«توك توك» مربح نسبياً لانه وفّير بنزين، والناس يرغبون في كل جديد، اضف الى انه امام ارتفاع اجرة التاكسي لجأ الناس الى هذه العربة الصغيرة التي تمكن الزبون من مشاهدة المدينة والقرى بطريقة مختلفة».

مهنة التاكسي اذاً الى انحسار غير مسبوق، فالازمة الراهنة اطاحت بمهن وفرضت اخرى، لاننا في زمن «الاوفر» بيمشي حاله.. وبالتالي وداعا للتاكسي واهلاً بالـ «توك توك».

## 63 في المئة من السلع لن تتأثر بالدولار الجمركي

# عين الجمارك على التهريب وعيون الدولة على الإيرادات

مللنا من الكلام "المعلوك" عن دولار جمركي أشبه "بالفزّاعة"، كما مللنا من كل المراوغات التي يمارسونها علينا- باسمنا- وتنتهي الى لا شيء، الى راوح مكانك، الى متاهة لها أوّل وليس لها آخر. وفي الآخر- وليس آخراً- سربوا أن كلمة سرّ صدرت: الحكومة العتيدة أولاً ثم الموازنة تالياً ثم الدولار الجمركي لاحقاً. فهل نحن نتجه في الأيام المقبلة الى ربط الأحزمة لمواجهة مرحلة ما بعد قرار رفع الدولار الجمركي؟ وهل سيكون وقعه - كما ينذروننا - وخيماً؟

نـــوال نـــصـــر

في الجمـــارك دائما حركـــة. الجمارك لم تقفـــل أبوابها، عكـــس كل القطاعات الأخـــرى. موظفو الجمـــارك بين مدنيين وعكسريين، وعددهم نحو 2000 شخص، واظبـــوا على الحضور اليومـــي. الجمارك اللبنانية تعمل بشـــكلٍ طبيعي. وعناصر شعبة مكافحة المخدرات في المديرية العامة للجمارك، وعددهم لا يزيد عن 25 شخصاً، يعملون، باللحم الحيّ، مثل الساعة. هؤلاء يضبطون يومياً شـــحنات مهربة على الحدود. يعتمد الجمارك في لبنان على رسم خدمات يعطيه بعض هامش لتأمين بعض المصاريف، ويؤمن نحو خمســـة مليارات ليرة ســـنوياً، يُمنح منها بعض الإمتيازات الى هؤلاء كبدلات النقل والإنتقال. لذلك يوم أضرب الجميع إستمرت الجمارك تعمل.

ممتاز. لكن، الســـؤال اليوم ليس عن رســـم الخدمات الذي تتقاضـــاه الجمارك لمصلحتها بـــل عن ذلك الـــدولار الجمركي المنتظر الذي يخاف منه المواطنون ويعتبرونه "بعبع" المرحلة المقبلة. فماذا عنه؟

### حسابات جمركية

الجمـــارك اللبنانية هـــي التي تفهم المعابر كمـــا لا يفهمها كل الآخرين. وهي القادرة اليـــوم، بجهازهـــا الإداري، على تحديد معدلات الرســـوم التي قد تستوفى تحت مسمى الدولار الجمركي المُنتظر بعد إقـــرار الموازنة. دولار اليـــوم 1508 ليرات ، كما حـــدده مصرف لبنـــان، الذي يُحدد أيضا المعدلات لـــكل العملات الأخرى أيضا مثل اليورو والـــين، فتحولها الجمارك الى العملـــة اللبنانية وتفرضها رســـوماً عند الدخول. وفي الموازنة الأخيرة أُنيطت مهام مـــصرف لبنـــان في تحديد قيمـــة الـــدولار الجمركي بوزيـــر المـــال، كصلاحية إستثنائية، وهذا ما رُفض. ويقـــول مصدر مســـؤول في الجمارك: "كان الرســـم يطلع وينزل وفق هامش بسيط بين 1507 و1520 وقـــرر المصرف المركـــزي لاحقا تحديده ثابتاً عند 1508. وحين ارتفع كل شيء، وبدأ البحث عن واردات جديدة فليس أفضل من الـــدولار الجمركي لذلك. هذا ما حصل بتبسيط شديد.

طُلب من جمارك لبنان تحديد نســـبة استيفاء الرسوم إذا حدد الدولار الجمركي بـ 14 ألفا فجـــاءت الحصيلة عشرة آلاف مليار ليرة سنويا. وطلب منه تحديد نسبة الإستيفاء إذا حدد الرســـم بثمانية آلاف فأتت النتيجة خمســـة آلاف مليار. وعاد وطلب منه تحديد الرســـم الجمركي وفق عشرين ألفا فأتـــت النتيجة بين 14 و16 الـــف مليار ليرة. والنتيجـــة التي خلصت إليهـــا الجمارك أن المبلغ المســـتوفى في كل الحالات لن يزيد عن 400 مليون دولار.

الواردات أولاً

### المواد الغذائية بلا رسوم

63 في المئة من مستوردات لبنان غير مشمولة بالرسوم اما بقية المستوردات فالرســـوم مختلفة عليها. المواد الغذائية المستوردة لا رسم جمركياً عليها وهناك واحد في المئة فقط منها سيفرض عليها الرسم الجمركي. لذلك لن يشعر المواطن اللبناني، على عكس كل ما يُشاع، بالعبء الإضافي. ومعلوم ان الرسم الجمركي لن يطبق على المواد المســـتوردة من الإتحاد الأوروبي والـــدول العربية لوجود إتفاقيات بذلك بينها وبين لبنان لكنه سيستوفى من البضائع المستوردة من الولايات المتحدة الأميركية وأميركا الجنوبية والشرق الأقصى وتركيا وايران حيث لا اتفاقيات تبادل تجاري بيننا وبينها.

**تصل "كونتينيرات" تضم أوراق العملة اللبنانية شهرياً بعدما كانت تصل كل 4 أشهر**

دولتنا تعيســـة. يُجمع كل اللبنانيين على ذلك. فهي بـــدأت تفكر بزيادة ايراداتها من خلال الدولار الجمركي يوم كان الدولار لا يـــزال ينطلق تحليقاً. حددتـــه في البداية بخمسة آلاف ثم بثمانية آلاف ثم بإثني عشر ألفا ثم بعشرين ألفا. هـــي تتكلم والدولار يتابع مساره صعوداً. وها قد لامس الدولار اليوم الأربعين ألفـــا- ينخفض قليلا ليعود ويتابع مساره التصاعدي- وبالتالي إذا كانت الإيرادات ستكون، يوم كان الدولار في السوق الســـوداء بخمســـة وعشرين الفاً والدولار الجمركي كان ســـيُحدد بعشرين الفاً، 350 مليـــون دولار، فالإيرادات اليوم لن تزيد عن مئتي مليون دولار إذا حُدد الدولار الجمركي بعشرين ألفا. هم ينهمكون (ويشغلوننا) في أمرٍ ويهملون بقية الأمور والدولار "طالع" وإيرادات الدولار الجمركي الى انخفاض.

### وادي التهريب

تُشـــدد مصـــادر في الجمـــارك على وجوب إيجاد حـــلّ. فالتهريب اليوم على قدم وســـاق نحو ســـوريا. هناك تجار سوريون يســـتوردون ادوات كهربائية وألواح الطاقة الشمســـية وكل شيء عبر المرافـــئ اللبنانية، بدولار جمركي لبناني يعادل 1508 ليرات، ويغـــادرون بها الى خارج الحدود. هذا طبعا ليس جديداً. من زمان وزمان التهريب كان يتمّ على البغال فكيف الحال اليوم؟ يبتسم "الجمركي" ويقول: "الآن هناك أوتوسترادات وعرب وادي خالد. هناك إختصاصيون في وادي خالد بتسهيل تهريب الأدوات الكهربائية والبرادات والغسالات والدراجات النارية".

ما لم يقله المصـــدر الجمركي قاله أحد متابعي هذا الملف "نائب في المنطقة يُســـهّل ذلك وقد فتح معمـــلاً للأدوات الكهربائية في وادي خالد ويعمل على بيع الأدوات الى سوريا".

فلنعد الى الدولار الجمركي. النفط لن يدخل ضمن المواد التي يشـــملها الدولار الجمركي. 35 في المئة فقط من الســـلع المستوردة ســـتتأثر بالدولار الجمركي. وبتفصيل أدق: 35,6 في المئة من السلع لا تستوفى عليها أي رسوم. وهناك 27,3 في المئة من المستوردات نفطية. وهذا يعني، بحســـب أرقام الجمارك، أن 63 في المئة من الســـلع لن تتأثر بالدولار الجمركي. ما دام الأمر كذلـــك فلماذا كل هذا الذعر من الدولار الجمركـــي؟ جواب الجمارك اللبنانيـــة أن العصابات تملأ البلاد والكل يريد الإســـتفادة بشكل أو بآخر وهذا ما حصل مع البنزين، إستمروا حتى الأمس يحدثوننا عن الدعم ويخيفون الناس من رفعـــه، وتبيّن في النهايـــة أن رفع الدعم لن يزيد من ســـعر الصفيحة إلا عشرين الى ثلاثين ألفاً، ويســـتطرد: "السلع التي نشتريها اليوم يتقاضون ثمنها منا وكأن الدولار الجمركي قد طُبّق".

هـــل علينـــا أن نـــرضى إذاً بالدولار الجمركي ونقول هذا "نصيبنا" أم علينا أن نخاف ونخاف ونظل نخاف؟ يتحدثون في الجمارك عن "كونتينيرات"- مستوعبات- لأوراق العملة اللبنانية تصل شهريا بعدما كانت تصل، قبل وقت قصير، كل أربعة أو خمسة أشهر. لذا، لم يعد من سبيل سوى رفـــع الـــدولار الجمركي لأنه المصـــدر الوحيد الذي يمكن للدولة تحديد قيمة ما ستجبيه منه ويمكنها حينها ضمان تأمين أجور القطاع العـــام. المصادر الأخـــرى، مثـــل القطاع العقاري على سبيل المثال، قـــد تعجـــز الدولـــة عن التحكم بها وتوقع قيمتها بسبب إمكانية "اللعب" وتخفيـــض القيمية التخمينية. إيرادات الدخل أيضا. وحدها المستوردات الجمركيـــة، كما الإتصـــالات، تعبر من خلال وزارة الإتصالات ومديرية الجمارك وبالتالي يمكن تحديـــد قيمة الجباية من خلالهما بدقة أكثر".

لكن، أليس التهريب على قدم وســـاق؟ ألم تســـمع الجمارك عن محال في مختلف أنحاء لبنان تبيـــع الأدوات أقل من غيرها لأن مســـتورداتها "مهربة"؟ يجيب المصدر الجمركي "تضع الدولة في هامش خطواتها أنه إذا كانـــت قيمة الجبايـــة مليار دولار والتهريب 200 مليون فسيبقى في صندوقها إيـــرادات متوقعة قيمتها 800 مليون دولار يمكنها التصرف بها. هكذا تفكر دولتنا".

العين عليه لنشل الدولة من أزمتها

**وادي خالد متخصصة بتسهيل تهريب الأدوات الكهربائية والدراجات النارية إلى سوريا**

### قطاع السيارات

أكثر القطاعات التي ستتأثر بالدولار الجمركي هو قطاع السيارات، التي تدفع حاليا، على ســـبيل المثال لا الحصر، سبعة ملايين ليرة رسم الدولار الجمركي، ستدفع بعد إقراره 120 مليون لـــيرة (أي أقل من أربعة آلاف دولار). المبلغ بالعملة اللبنانية ســـيكون كبيراً جـــداً "يرعـــب" المواطن اللبناني. ويســـتطرد المصـــدر الجمركي بالقول "ما لا يعرفـــه اللبنانيون أن تجار الســـيارات يتقاضون هذا الرسم منذ الآن فيزيـــد "الآدمـــي" منهم 2000 دولار فريـــش على سعر السيارة".

اللجـــان "تنغـــل" في وزارة المال بحثاً عن سبل "المحافظة عـــلى مداخيل الدولة" أما مداخيل الناس فيمكنها أن تنتظر.

سؤالنا، هل من يعرف شـــيئا عن عمل المركز الجمركي الآلي الذي يتذمر منه كل مخلصي المعاملات؟ هناك، في الجمارك، لا ينفون أن هذا النظام "عم بيســـكّج" حالياً، وهناك خبراء فرنسيون من "أونكتاد" يساعدون بإصلاح أي عطل يحـــدث. وكل المركز يقوم حالياً على ثلاثة موظفين جدد، حالهم حال طفل ولد للتوّ ورموه في البحر.

وماذا بعد؟ ونحن نســـأل عن الدولار الجمركي، فلنسأل عن بدري ضاهر- المدير العام الســـابق للجمـــارك - وعن موظفي الجمارك الكبار الذيـــن انتهى بهم الأمر في الســـجون؟ هناك اثنان من المدراء العامين في الجمارك في الســـجن واثنان من رؤساء المصالح بالإضافة الى بدري ضاهر. والأخير موجود حالياً عند أمن الدولة في مركز حماية الشخصيات. لديه إنترنت وواتساب ومكتب ويقال أنه قادر حتى على عقد الإجتماعات.

من الدولار الجمركي الى الدولة المنهكة الى الفســـاد الى الأساســـيات الى الضروري والـــضروري أكثر الى عصابـــات كل مكان وزمان الى الموازنة... مواضيع تبقى مفتوحة.

ماذا عن أسعار السلع؟

قطاع السيارات سيتأثر

MOVIES NETFLIX CORNER

OUR RATING ★★★☆☆

# I Used To Be Famous...
## قصة بسيطة ومؤثرة عن صديقَين غير متوقّعَين

جـــاد حـــداد

يروي فيلـــم I Used To Be Famous (كنتُ مشـــهوراً)، المقتبـــس من فيلـــم قصير يحمل العنوان نفسه للمخرج إيدي ستيرنبيرغ، قصة "فينس" و"ستيفي" اللذين يأتيان من خلفيتَين مختلفتَـــين للغاية، لكن سرعـــان ما تجمعهما صداقة غير متوقعة.

كان "فينس" (إيد ســـكرين) عضـــواً في فرقة موسيقية ســـابقاً، لكنه يواجه الآن مصاعب كبرى بعد مســـيرة مهنية ناجحة في بدايتهـــا. لقد أصبح مضطراً للغناء في شـــوارع لندن لجنـــي المال، رغم شـــهرته الســـابقة، وبالكاد يتعرف عليه الناس أو يعترفون بموهبته. أما "ســـتيفي" (ليو لونغ)، فهو شـــاب يطمح إلى دخول كلية الموسيقى. لكن تشكك والدته "آمبر" بأحلامه للأســـف وتميل إلى المبالغة في حمايته لأنه مصاب بالتوحد.

تبدو الفـــرص المســـتقبلية الإيجابية ضئيلة في حياة الشـــابَين، لكن حين يقابل "فينس" "ستيفي" ويكتشـــف مهارته في قرع الطبـــول، تتجدد آماله باسترجاع شهرته المفقودة.

ينجح "فينس" في إقناع "آمبر" بالسماح لابنها بالعزف معه في إحدى المناســـبات. لكن عندما تفشل هذه التجربة، تمنعه مـــن رؤية ابنها مجدداً. نتيجةً لذلك، ينفطر قلب الشـــابَين لأنهما يـــدركان أنهما يملكان ما يلزم لتحقيق النجومية في عالم الموسيقى.

سرعان ما ينجح "فينـــس" في إقناع "آمبر" بتغيير رأيها، فيحصل على فرصة التواصل مع "ســـتيفي" مجدداً وتقديم العروض معه. لكن عندما يتســـنى لـ"فينس" لاحقاً أن يقدّم عرضاً مع زميل ناجح له من الفرقة الموسيقية الســـابقة، يواجه فجأةً خياراً صعباً: هل يجب أن يقتنص هذه الفرصة لاسترجاع شهرته على الســـاحة العالمية؟ أم يُفترض أن يتابع صداقته مع "ستيفي" ويدعم ذلك الشاب الذي يحمل أحلاماً موسيقية كبرى؟

من الناحية الإيجابية، لا يحمل الفيلم أي إساءة للمصابين بالتوحد. يقدم ليو لونغ أول دور تمثيلي له في هذا العمل، وهو مصاب بالتوحد في الحياة الحقيقية أيضاً. كان اختياره قراراً صائباً، فهو يقدم أداءً صادقاً ومقنعاً ولا يتكل على الإيماءات الدرامية المفرطة التي استعملها ممثلون مثل داستن هوفمان ومادي زيغلر حين قدّما شخصيات مصابة بالتوحد في فيلمَي Rain Man (رجل المطر) و Music (الموسيقى) على التوالي. شمل هذا الفيلم الأخير جوانب مسيئة عندما عرض ســـلوكيات المصابين بالتوحد بطريقـــة غير دقيقة، وتعرّض لانتقادات لاذعة لأنه يطرح أفكاراً بالية عن هذه الحالة.

لم يكـــن لونغ الممثـــل الوحيد المصـــاب بهذا الاضطـــراب في الفيلـــم، فقد اختـــار المخرج عدداً آخر من الممثلين المصابين بالحالة نفســـها لتقديم شـــخصيات في فريق العلاج الموسيقي الذي يشارك فيه "ســـتيفي". مـــن المدهش أن يقـــوم المخرج بهذا النوع من الخيـــارات التمثيلية اللافتة. نجح ســـتيرنبيرغ بهذه الطريقة في تجنـــب الانتقادات المرتبطة بعـــدم اختيار مصابـــين بالتوحد، ومنح فرصة قيّمة لممثل مثل لونغ كي يثبت أن المصابين بالتوحد لا يستحقون التجاهل بسبب حالتهم.

يقدم هذا الممثل الشاب أداءً مبهراً في دوره الأول، على أمل أن تكون مســـيرته اللاحقة طويلة وناجحة كممثل أو موسيقي (أو الاثنين معاً).

لكـــن رغم هـــذه الإيجابيات كلهـــا، لا يُعتبر الفيلم قوياً بما يكفي لأن الســـيناريو ليس مقنعاً في جميع الأوقات. توافق "آمبر" مثلاً على السماح بعودة "فينس" إلى حياة "ســـتيفي" بسرعة، مع أنها تطلب منه ســـابقاً أن يبتعد عن ابنها بأقسى العبارات. وفي مشـــهد آخر، يُطلَب من "فينس" أن يلعب دور الأســـتاذ في فريق العلاج الموسيقي الذي يشارك فيه "ســـتيفي" بعد نجاحه في إحراز تقدّم بارز مـــع أحد الطلاب. لكن لا يبدو المشـــهد الذي يســـلّط الضوء على ذلك التقدم مقنعاً بأي شكل، ويصعب أن نصدّق أن الأســـتاذ الأصلي يوافق بهذه السهولة على تسليم دوره لـ"فينس" الذي يشارك في الحصص منذ وقتٍ قصير.

لكن يسهل أن نغفل عن هذه الشوائب لأن الرابط المميز الذي ينشأ بين "فينس" و"ستيفي" هو الأهم في القصة. يتمتع كل واحد منهما بشخصية محبوبة كُتِبت بما يتماشى مـــع الأفكار النمطية المألوفة. قد يفتقر جزء مـــن جوانب الحبكـــة المحيطة بهاتين الشـــخصيتَين إلى الإقناع في بعـــض اللحظات، لكن يســـهل أن نصدّق عمق صداقتهمـــا لأنهما يقدّمان شخصيات واقعية بامتياز.

في النهايـــة، يبقى هـــذا الفيلم ممتعـــاً ومليئاً باللحظات العاطفية، وهو يتّسم بنهاية مؤثرة أيضاً. كان العمل ليستفيد طبعاً من تقوية السيناريو، لكنه يجذب المشـــاهدين حتى النهايـــة بفضل قوة الأداء التمثيلي وقصته المُلهِمة.

## ماجدة الرومي وعدت ووفت

تكفّلت الفنانـــة القديرة ماجدة الرومي، كما وعدت، بصيانة الطريق الدولي بين الحدود اللبنانية والسورية الذي شهد حادث سير مروّعاً الشهر الماضي، راح ضحيتـــه الفنان جورج الراسي وزينة المرعبي.

ونـــشرت الماجدة صـــوراً عبر «فيســـبوك» تُظهِر بدء ورشة تأهيل الطريق، معلقةً: «مـــا جيت صادق دموع، ولا ديـــن الظلام، جيت إهدي العتمة شموع».

## راغب علامة يهنّئ سعد لمجرد بزواجه

هنّأ الفنان راغب علامة زميله سعد لمجرد بمناســـبة زواجه قبل أيام من ســـيّدة أعمال مغربية، متمنياً له الســـعادة، قائلاً: "حبيبي ســـعد ألف مبروك والله يهنّيك وإن شاء الله هيدي بـــاب لحياة جديدة لك وإن شـــاء الله تكون كلها ســـعادة وراحة بال وفرح... وإن شاء الله بالرفاه والبنين".

بدوره ردّ ســـعد معلقـــاً: "حبيب قلبي الغالي الأستاذ راغب... شكراً كتير... رسالتك تعني لي الكثير... أتمنّى أن تكون هنا معي... لا أعرف إذا كنت موجـــود في باريس... بس انت عارف انّـــك لا تحتاج لدعوة... بل تفتح باب البيـــت وتدخل على مزاجـــك ويا أهلا وسهلا فيك".

## حظـــك اليـــوم

**الحـــمل** 21 آذار - 19 نيسان
اليوم تظهر عليك جرأة كبيرة وتفيض بالطاقة. إبحث عن بعض العمل.

**الثـــور** 20 نيسان - 20 أيار
ركز فقط على الاهداف الكبيرة التي تستحق العمل والتعب وستجد الطريق الصحيح.

**الجـــوزاء** 21 أيار - 20 حزيران
سوء التفاهم بينك وبين شريكك سيتبدد بسرعة، وسماؤك الغرامية ستصبح ساطعة ثانية.

**السـرطان** 21 حزيران - 22 تموز
إذا قررت الخروج عن أساليبك المعتادة، سترى فرصاً عاطفية جديدة تنفتح أمامك.

**الأســـد** 23 تموز - 22 آب
ستجد نفسك الآن في حالة مالية صعبة جداً وستشعر بندم مؤلم لصرفك على أمور لا فائدة منها.

**العـــذراء** 23 آب - 22 أيلول
أنت تقدّم أفضل ما لديك لتكون مشاريعك ناجحة، لا تقلّل من جهودك ولا وقتك.

**المـــيزان** 23 أيلول - 23 تشرين الأول
إنهض ودافع عن حقوقك فأنت تستحق الأفضل. كل الأنظار موجهة إليك اليوم.

**العقـــرب** 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
حاول ان تتمتع بالطبيعة اكثر وابحث عن مكان هادئ لتمضية بعض الوقت اليوم.

**القـــوس** 22 تشرين الثاني- 21 كانون الأول
تمتلك أفكاراً غير عادية وربما في أكثر من مجال واحد؛ عجّل باستغلالها.

**الجـــدي** 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
تطلّعاتك المادية ورغبتك في التوسّع ستسمح لك بإنجاز بعض النجاحات قريباً.

**الدلـــو** 20 كانون الثاني - 18 شباط
لا تدع الافكار السوداء تخيم على علاقاتك اليوم. ابحث عن كل ما هو مفرح وجديد.

**الحـــوت** 19 شباط - 20 آذار
حاول أن تتّفق مع الاصدقاء والزملاء في العمل كي تتمكن من تحقيق امانيك.

أمسية غنائية

# "أنغام وسلام" في "إشبيلية - صيدا"

صيدا - محمد دهشة

أحيا كورال "أنغام وسلام" بقيادة المايسترو باركيف تسلاكيان أمسية غنائية على "مسرح سينما اشبيلية - صيدا" بدعم من "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وباشراف "كورال الفيحاء الوطني" وبتمويل من المانيا عبر "البنك الالماني للتنمية"، بحضور حشد من الشخصيات والمهتمين.

ويشكل كورال "انغام وسلام" الذي أنشئ بمبادرة اطلقها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع كورال الفيحاء، اكثر من 120 شاباً وشابة من مختلف المناطق والطوائف وقد شاركوا معاً بتدريبات أسبوعية وجماعية منذ مطلع العام الحالي بهدف تطوير مهاراتهم وقدراتهم في مجال غناء الكورال.

ويجول الكورال ضمن هذه المبادرة على المناطق اللبنانية بعد حفل احياه في الجامعة "الأميركية في بيروت" في أيار الماضي وجاء تتويجاً للمرحلة الأولى من التدريبات، وترافق مع إحيائه امسيات مناطقية شملت طرابلس وصيدا حتى الآن وتستكمل تباعاً في بعقلين والبقاع.

من الأمسية الغنائية على "مسرح سينما إشبيلية - صيدا"

افتتح الكورال الأمسية بالنشيد الوطني اللبناني، ثم كانت كلمة ترحيب من مديرته الاستاذة رولا ابو بكر. وبعد عرض فيلم "أنغام وسلام" (عن الكورال) القت منسقة مشروع بناء السلام التابع لـ"UNDP" في الجنوب ريما زعزع كلمة أكدت فيها "أهمية الفن ودوره في تعزيز العلاقات الإجتماعية لأنه مرتبط بثقافتنا وتاريخنا وتراثنا وهويتنا". وقالت: "هناك دور أساسي للفن في تطوير قيم العيش المشترك والتلاقي والتماسك الاجتماعي والتسامح وقبول التنوع الذي هو مصدر غنى للمجتمع بعيداً عن الخلافات والانقسامات التي نشهدها بكل اسف، ومن هنا كانت هذه المبادرة التي نلتقي فيها اليوم".

وأضافت: "القضية الثانية الأساسية هي المنطلق الحقوقي، حق كل طفل وبالغ ان يكون لديه الفرصة لتطوير قدراته الموسيقية والفنية، وهنا نسأل أين نحن من هذه الحقوق في الوقت الذي تغيب المقومات والخدمات الأساسية عن البلد! وهذا ما يحفزنا على الاستمرار ان كان كبرنامج الأمم المتحدة او كورال الفيحاء اللذين نعتز بالشراكة معهما، ونقول إنّ مسيرتنا مستمرة عسى ان نساهم بتغيير الواقع نحو الأفضل ولو كان على مستوى مبادرة صغيرة".

وأشارت زعزع الى أن "كورال "انغام وسلام" فتح مساحة مهمة جداً لمجموعة من الشباب والشابات"، وقالت: "أتمنى من كل قلبي ليس فقط ان تسمعوا الأغنيات بل ان تلمسوا المشاعر والأحاسيس والعلاقات الإنسانية التي رافقت هؤلاء الشباب والصبايا في تجربتهم. وأقول لشباب كورال "انغام وسلام": نحن نراهن عليكم ونعتز ونفتخر بكم ونحن دائماً معكم".

## برنامج الأمسية

وبعد كلمة تقديم من المايسترو باركيف تسلاكيان، أدى الكورال بأفراده الـ120 شاباً وشابة بقيادته وعلى مدى ساعة ونصف الساعة أغنيات منوعة من التراث اللبناني والعراقي والشامي والفلسطيني والأرمني، بعضها كان مشتركاً بين جميع افراد الكورال بقيادة المايسترو تسلاكيان وبعضها لكورال كل منطقة بقيادة أحد أفراده، في أمسية جمعت بين القيمة الفنية والتناغم الصوتي والموسيقي في الأداء وبين القيمة الانسانية والإجتماعية جسدها الكورال مجتمعاً في لوحة وطنية جامعة لمختلف أطياف الشعب اللبناني، فلامست وحاكت مشاعر الحضور انسجاماً واطراباً وتفاعلاً بالمشاركة في الغناء حيناً وبالتصفيق الحار حيناً آخر.

وتخلل الأمسية شهادات من بعض افراد الكورال وعائلاتهم من مناطق عدة حول تجربة المشاركة في هذه المبادرة.

مهرجان

# "المهرجان الدولي والفرنكوفوني للكتاب في بيروت" ينطلق ببرنامج زاخر

تستضيف بيروت مهرجانها الأدبي الأول من 19 إلى 30 تشرين الأول، من خلال "المهرجان الدولي والفرنكوفوني للكتاب" الذي أطلقه "المركز الفرنسي في لبنان" أمس في "قاعة مونتاني" بحضور سفيرة فرنسا آن غريو، بهدف إعادة اكتشاف الجمهور للأدب الفرنكوفوني من خلال نحو مئة لقاء تجمع بين الضيوف الأدباء والفنانين الذين يستثمرون الأماكن الثقافية للمدينة وللبلد، ويتطلعون لإعادة مكانة بيروت كعاصمة للكتاب في العالم العربي.

وفي المناسبة، قالت غريو: "بعد مضي اربع سنوات على تنظيم آخر معرض للكتاب الفرنكوفوني، بدا لنا أن الوقت قد حان لنستهل قصة جديدة ولنعيد لبيروت مكانتها كعاصمة للكتاب الفرنكوفوني وكجسر يربط على ضفتي البحر الابيض المتوسط، ما بين المشرق والمغرب. في هذه الروحية تستقبل المدينة مهرجانها الادبي الدولي والفرنكوفوني الاول، لمدة عشرة أيام"، معلنةً "افتتاح أبواب المهرجان على مصراعيها أمام جميع الراغبين والراغبات بالمشاركة، بفضل الفعاليات المجانية وترجمة معظم اللقاءات والجلسات للغة العربية للسماح لأكبر عدد ممكن من الناس بالاستمتاع بهذا الحدث".

تلى ذلك شرح "بيروت كتب" بالارقام وهو برنامج مجاني بالكامل، يتنقل في جميع أنحاء العاصمة والمناطق، في 43 محطة وضيوف من 18 جنسية، 12 عرضاً فنياً و100 حدث اضافةً الى 11 معرضاً و70 شريكاً و116 مؤلفاً.

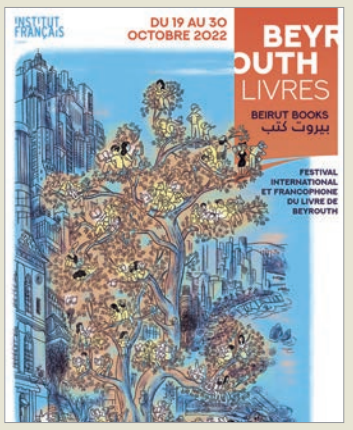


في قلب بيروت وعلى مساحة لبنان سيستثمر قرابة 110 أدباء وأديبات من 18 جنسية خلال الفترة المخصصة للمهرجان، أكثر من 40 موقّعاً ومؤسسة ثقافية في اطار حوار خصب يمزج بين الاماكن والثقافات والافكار، مدفوعين بالرغبة الجامحة بالمشاركة وبكتابة مغامرة جديدة. ويخصص المهرجان مكاناً لجميع الأنواع الادبية بفضل برنامج غني وديناميكي حديث يزخر بقراءات للنصوص وبرامج اقامة الادباء والابداعات المميزة، والمعارض والحفلات والرسوم وعروض الافلام المقتبسة من الكتب وقوالب اللقاءات المبتكرة بين المؤلفين والجمهور.

ويتيح التبادل السخي والمحفز مع الجمهور، إيصال صوت المثقفين والفاعلين في المجتمع المدني والعاملين في لبنان.

كذلك، يضم البرنامج الكثير من الفعاليات الأدبية الرئيسية، مثل مداولات أعضاء أكاديمية "غونكور" الذين سيكشفون، من قلب بيروت، عن أسماء المرشحين الأربعة النهائيين لجائزة "غونكور 2022". وعلى لائحة الفعاليات أيضاً، ندوة مخصصة للترجمة ستجمع بين الأكاديمية والفيلولوجيّة الفرنسية باربرا كاسان والمؤلف السنغالي سليمان بشير ديان. وستشكل جلسات ومقاهٍ أدبية كثيرة مناسبة لمناقشة موضوعات الأدب المعاصر، بدءاً بالمنفى وصولاً إلى الذاكرة، مروراً بقضايا الديموقراطية والنسوية في لبنان.

وإلى جانب هذه الفعاليات، هناك معارض مميزة وعروض سينمائية وحفلات موسيقية وعروض ترفيهية وقراءة نصوص، وزيارة عدد كبير من الادباء والأديبات للمدارس والجامعات، ضمن برنامج الزيارات هناك ورش رسم وكتابة ومعارض وقصص مصورة وعروض للأفلام والرسوم المتحركة.

وشدد المركز الفرنسي على أهمية القراءة والتعبير والتمسك بالكتاب، مخصصاً "ربع ساعة للقراءة الوطنية"، يطلقها بشكل متزامن مع شركائه في جميع أنحاء لبنان الاثنين 24 تشرين الأول في تمام الساعة 11:18.

متحف

# إنجيل مازيبا في متحف سرسق

عرضت سفارة أوكرانيا إنجيل مازيبا في متحف سرسق في بيروت، بالإضافة إلى مجموعة من الكتب الأوكرانية باللغة العربية من إصدار السفارة، بحضور وزراء وسفراء وديبلوماسيين ونواب ومحافظ مدينة بيروت ورئيس جامعة "القديس يوسف".

وتضمن المعرض كتب "القاموس العصري أوكراني-عربي"، "أوراق ذابلة" لإيفان فرانكو، "الموجز في تاريخ أوكرانيا" من تأليف أولكسندر بالي، أعمال نثرية في مجلدين للكاتبة ليسيا أوكرينكا، مجموعة قصائد لفاسيل ستوس، كتابين لأغاتانغيل كريمسكي "قصص بيروتية" و"سعف النخيل"، "الرحلة إلى الديار المقدسة في الشرق" لفاسيل بارسكي، "الأوكران ولبنان" من تأليف إيهور أوستاش وكتاب "أجنبية في سيارة حمراء" للروائية مارينا هريميتش.

ويُعرض إنجيل مازيبا في أقدم الكنائس المقدسة في أوكرانيا، وهي كنيسة القديسة صوفيا في كييف.

جائزة

# Voix d'Afrique الأدبية لإرنيس الكاميرونية

فازت الكاتبة الكاميرونية إرنيس بجائزة "Voix d'Afrique" الأدبية عن روايتها "Comme Une Reine" ("كملكة"). وتتناول رواية إرنيس، واسمها الحقيقي كليمانس لونتي، عودة امرأة من دوالا في الكاميرون إلى مسقط رأسها.

ويحظى الفائز بهذه الجائزة التي تنظمها إذاعة فرنسا الدولية (RFI) ومركز "Cité internationale des arts" الثقافي في باريس، بفرصة لنشر عمله لدى دار النشر الفرنسية "JC Lattès". ويتنافس للفوز بالجائزة كتّاب أفريقيون لا تتخطّى أعمارهم الثلاثين عاماً. وشارك في الجائزة بنسختها الثالثة 323 متنافساً. (أ ف ب)

# الغرب يحافظ على تماسكه رغم الضغوط

بعد نجاح الهجوم الأوكراني المفاجئ في استرجاع الأراضي التي استولت عليها روسيا منذ بدء غزوها في شهر شباط الماضي، تراجعت الخيارات المتاحة أمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتغيير مسار الحرب. من دون تعبئة عامة، وهو خيار استبعده بوتين خوفاً من نشوء معارضة محلية، بدأت روسيا تفتقر إلى العناصر والمعدات للحفاظ على الأراضي التي تتابع السيطرة عليها أو استرجاع زمام المبادرة. تقتصر آمال بوتين اليوم على تلاشي الدعم الغربي لأوكرانيا بعدما بدأت تكاليف الحرب تؤثر على أوروبا، لا سيما نقص الطاقة وارتفاع الأسعار.

**إيفو دالدر، جيمس ليندسي**

FOREIGN AFFAIRS

جنود أوكرانيون على إحدى الدبابات الروسيّة المدمّرة في ضواحي كييف | أوكرانيا

سبق وواجه بوتين وضعاً مماثلاً، فقد أقدم على غزو أوكرانيا وهو يظن أن الغرب المنقسم والضعيف لن يجرؤ على المواجهة، لكنه كان مخطئاً. ردّ الأميركيون وحلفاؤهم على تحرّكه بطريقة موحّدة وقوية فاجأت موسكو والكثيرين في بروكسل، ولندن، وواشنطن. فرضت الدول الغربية عقوبات غير مسبوقة على الاقتصاد الروسي، وأرسلت كميات هائلة من الأسلحة إلى أوكرانيا، واستقبلت ملايين اللاجئين، وقدّمت دعماً مالياً أساسياً لتعويم الاقتصاد الأوكراني. في غضون ذلك، توحّد الأوكرانيون حول قضية بلدهم، واسترجعوا أكثر من 60 ألف كيلومتر مربّع من الأراضي التي استولت عليها روسيا منذ شهر شباط.

ردّ بوتين على المقاومة الأوكرانية والغربية القوية عبر تقليص طموحاته وتحويل العمليات العسكرية الروسية إلى شرق أوكرانيا، لكنه عمد في الوقت نفسه إلى تخفيف إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا بانتظار أن تتلاشى الوحدة الغربية اللافتة. اليوم، أصبح الشتاء على بُعد أشهر قليلة، ويبدو أن بوتين يعوّل على انتهاء شحنات الغاز الروسي لتأجيج مشاكل أوروبا وكسر إرادة الغرب أخيراً. هو يكثّف أيضاً تدخّل روسيا في السياسات الأوروبية المحلية لدعم القوى السياسية الموالية لروسيا، لا سيما في معسكر اليمين، ويتابع إطلاق حملات التضليل لنشر خطاب محدّد في دول الجنوب العالمي، مفاده أن الغرب هو المُلام على مشاكلها الاقتصادية الحادة.

لقد أصبحت الضغوط التي تُهدد الوحدة الغربية هائلة. لطالما كانت النشوة التي رافقت الرد الأولي القوي على الغزو الروسي محكومة بالخضوع لأصعب الاختبارات في مرحلة معينة، وبدت الخلافات داخل البلدان وبينها حتمية حول الطرف الذي يُفترض أن يتحمّل أعباء معاقبة روسيا على عدوانها. زادت المخاوف من "التعب الأوكراني" على مر الصيف. في شهر حزيران، أعلن المسؤول السابق في البنتاغون، أندرو إيكسوم، أن "الدعم الغربي لأوكرانيا بلغ ذروته". وفي الشهر اللاحق، حذّر المحلل فريد زكريا من احتمال أن تنهار الاستراتيجية الغربية لأن "المنازل في أوروبا قد تفتقر إلى التدفئة الكافية" خلال الشتاء المقبل.

لكن رغم هذه الخلافات، أو ربما بسببها، لا يزال انهيار الإرادة الغربية مستبعداً، حتى لو تباطأ الهجوم الأوكراني المضاد. يدرك الغرب نفوذ بوتين، وهو يسعى إلى إضعافه بكامل قوته. ويفهم الأوروبيون، أكثر من الأميركيين على الأرجح، أن ثمن الحرية باهظ وأن الأوكرانيين يتحمّلون أكبر التكاليف. لقد كانت الصدمة التي أنتجتها أول حرب برية كبرى في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية قوية ودائمة، لكنها تساوي بقوتها تصميم الغرب على هزم روسيا.

**لا يزال انهيار الإرادة الغربية مستبعداً حتى لو تباطأ الهجوم الأوكراني المضاد**

لا يزال الدعم الغربي لأوكرانيا قوياً رغم جميع الضغوط إذاً. يتابع الرأي العام الأميركي تأييد مساعدة أوكرانيا بجميع الطرق. وفق استطلاع جديد أجراه "مجلس شيكاغو للشؤون العالمية"، يدعم أكثر من 70% من الأميركيين تقديم المساعدات العسكرية والمالية إلى أوكرانيا. تبالغ وسائل الإعلام في تسليط الضوء على عدد صغير من الجمهوريين الذين صوّتوا ضد تقديم المساعدات إلى أوكرانيا في الكونغرس، لكن صوّتت الأغلبية الساحقة من الحزبَين الجمهوري والديمقراطي دعماً لهذا القرار مراراً. وفي إثبات قوي على جدّية الالتزام الأميركي في هذا الملف، وافق 95 سيناتوراً على انضمام فنلندا والسويد إلى حلف الناتو، ما يعني توسيع الضمانات الأمنية الأميركية لصالح البلدان الواقعة في شمال غرب روسيا.

أدى التأييد الأميركي الواسع لأوكرانيا إلى تقوية الدعم في أنحاء الغرب. كان التحول السريع والجذري في السياسة الخارجية الألمانية مؤثراً أيضاً. لطالما ظنّت برلين أن السلام يتطلب متابعة الحوار والتواصل والتجارة مع موسكو، أو حتى اتكال ألمانيا على مصادر الطاقة الروسية. لكن تخلّت الحكومة الائتلافية التي يقودها "الحزب الاجتماعي الديمقراطي" و"حزب الخضر" عن الفكرة الراسخة منذ عقود حول إمكانية تجنب الصراع مع روسيا عبر تكثيف التواصل معها. بدأت الحكومة تكبح اتكال ألمانيا على الغاز الروسي، حتى أنها وافقت على وقف استيراد الفحم والغاز الروسي هذه السنة.

أيّد "حزب الخضر" ما اعتبره أحد المسؤولين البارزين فيه، وهو نائب المستشار الألماني ووزير الاقتصاد روبرت هابيك، قراراً "مريراً" بإعادة تشغيل مصانع الفحم. كذلك تعهدت وزيرة الخارجية، أنالينا بربوك المنتسبة بدورها إلى "حزب الخضر"، بأن "تقف برلين إلى جانب أوكرانيا طالما تحتاج إليها"، وأن تشمل مساهماتها الأسلحة والمساعدات المالية والإنسانية. يبدو أن الرأي العام الألماني يوافق على هذا التوجه. يكشف استطلاع من شهر تموز الماضي أن 70% من المشاركين الألمان أرادوا من حكومتهم أن تدعم أوكرانيا، مع أن نصفهم تقريباً مقتنع بأن العقوبات تؤذي ألمانيا أكثر من روسيا.

**يشكّل الغزو الروسي إهانة تاريخية للقواعد والمعايير الدولية وتعتبره دول الناتو تهديداً خطيراً للأمن الأوروبي والأميركي**

في إيطاليا، لا يعني دور روسيا في إسقاط حكومة دراغي أن الحكومة المقبلة في روما ستكون متساهلة مع موسكو. تكشف استطلاعات الرأي أن اليمين الوسطي سيفوز بأغلبية الأصوات في انتخابات 25 أيلول. من المعروف أن المرشّحة الأوفر حظاً لاستلام رئاسة الحكومة الإيطالية، جورجيا ميلوني، تدعم الغرب وتعارض روسيا بقوة، حتى لو كان حزبها ينحدر من حزب بينيتو موسوليني الفاشي الوطني. في شهر آب، اعتبرت ميلوني نتيجة التصويت لصالح انضمام فنلندا والسويد إلى الناتو في مجلس النواب الإيطالي (398 صوتاً داعماً مقابل 9 أصوات معارِضة) "خبراً سارّاً"، وصرّحت لإحدى الصحف الألمانية بأن "الركائز التاريخية للسياسة الخارجية الإيطالية، أي أوروبا وحلف الأطلسي، تبقى على رأس أولويات برنامجنا". ثم أضافت قائلة: "إذا خسرت أوكرانيا ورضخ الغرب سندفع، نحن الأوروبيين، أعلى كلفة على الإطلاق، علماً أننا لم نقم في السنوات الأخيرة باستثمارات كافية لتعزيز أمننا، على مستوى الجيوش والطاقة".

من الواضح أن الأشهر المقبلة ستختبر قوة إرادة أوروبا. بعد موجة الحر الفائقة التي اجتاحت القارة هذا الصيف، قد يواجه الأوروبيون شتاءً قارساً لأقصى حد، نظراً إلى نقص الإمدادات وتحليق الأسعار. لكن اتخذت الحكومات الأوروبية خطوات حاسمة لإبطاء هذه التداعيات، فبذلت قصارى جهدها لتأمين إمدادات جديدة من الطاقة وحماية المخزون الراهن. نتيجةً لذلك، باتت احتياطيات الغاز الأوروبي قريبة اليوم من بلوغ مستويات تاريخية، بما في ذلك 85% في ألمانيا و92% في فرنسا. كذلك، تسعى الحكومات إلى معالجة صدمة الأسعار، فقد طرحت بريطانيا حزمة بقيمة 150 مليار جنيه استرليني لحماية الأُسَر والشركات من تحليق الأسعار، وأقرّت ألمانيا حزمة إغاثة بقيمة 65 مليار يورو لدعم المستهلكين، وتتجه فرنسا إلى الحدّ من زيادة أسعار الطاقة بنسبة 4% بحلول نهاية السنة. إنها مبالغ مالية طائلة، وهي تثبت تصميم الحكومات على كبح أي مواقف شعبية محتملة ضد دعم أوكرانيا.

جندي روسي في قبضة القوات الأوكرانيّة | 11 أيلول 2022

أخيراً، يظن المعسكر المقتنع بانهيار الوحدة الغربية قريباً أن التساهل مع بوتين هو أفضل حل. لكنّ هذا الخيار غير وارد. لنتخيّل مثلاً أن تقرر ألمانيا الاستسلام وتوقف شحن الأسلحة والدعم الاقتصادي إلى أوكرانيا. لن تكون هذه المقاربة محبّذة طبعاً. لكن تشكّل المساهمات الألمانية جزءاً بسيطاً من الأموال والأسلحة التي تتلقاها أوكرانيا أصلاً. كذلك، لا تستطيع ألمانيا أن ترفع العقوبات عن روسيا إلا إذا أقنعت الاتحاد الأوروبي كله بهذه الخطوة، وهي نتيجة مستبعدة لأن معظم دول شرق أوروبا تعتبر العدوان الروسي تهديداً قاتلاً. قد تدعو برلين كييف إلى إيجاد تسوية مع موسكو، لكن لن يقبل الأوكرانيون بهذا الاقتراح على الأرجح، لا سيما إذا تابعوا الانتصار في ساحة المعركة. تعرف برلين أيضاً أن إحداث تعديل سياسي تتراجع فرص نجاحه يترافق مع كلفة عالية. سيؤثر انقلاب مواقفها بهذا الشكل على علاقاتها مع شركائها في أوروبا ومع الولايات المتحدة أيضاً، وهي نتيجة تحاول ألمانيا تجنّبها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

يشكّل الغزو الروسي إهانة تاريخية للقواعد والمعايير الدولية، وتعتبره دول الناتو تهديداً خطيراً للأمن الأوروبي والأميركي. ردّ الغرب عليه بوحدة لافتة لم يتوقعها الكثيرون. اليوم، أصبحت روسيا الدولة الخاضعة لأكبر قدر من العقوبات في العالم. كان الدعم العسكري الذي حصلت عليه أوكرانيا كفيلاً بتسهيل تفوّقها في الحرب، ولا تزال أوروبا ملتزمة بمنع روسيا من استعمال الطاقة كسلاح بحد ذاته عبر وقف الاتكال على صادرات الوقود الأحفوري الروسي.

لن يتغيّر شيء من هذه الوقائع بحلول الشتاء المقبل. سرعان ما ينتهي الشتاء وتتوقف الضغوط التي يمارسها بوتين. يدرك معظم الناس في أوروبا وأميركا الشمالية أن أمنهم وحريتهم يتوقفان على حماية حرية أوكرانيا واستقلالها والحفاظ على انتمائها إلى الغرب. هذه هي المسائل الحقيقية التي أصبحت على المحك في هذه الحرب، ولهذا السبب تحديداً سيحافظ الغرب على تماسكه.

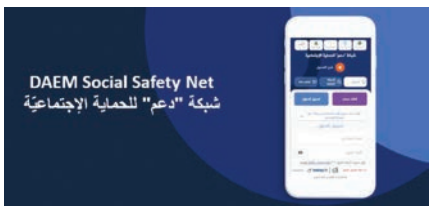


## فتات الدعم للعائلات "الأكثر فقراً"

# البطاقة التمويلية "مجمّدة" لنقص التمويل

**يُنذِر الوضع الإقتصادي في لبنان بكارثة إجتماعية محتملة مع وصول 80% من اللبنانيين إلى خط الفقر، فيما تبقى المعالجات إمّا غائبة وإمّا قاصرة عن إيجاد أيّ حلّ أو تكون هذه الحلول مُجتزأة.**

فقراء "يستوطنون" الفسحات تحت الجسور (فضل عيتاني)

**رماح الهاشم**

هذا الوضع إستدعى البحث عمّا يُخفِّف من عبء الضغط المعيشي عن المواطنين، ولو بالحدود الدنيا. فذهبت الحكومة باتجاه «البنك الدولي» لطلب قرض لتمويل برنامجَين يستهدفان العائلات الفقيرة جدّاً، والعائلات التي تعثّرت أوضاعها بسبب التضخم وتدهور سعر الصرف وفقدان الرواتب لقيمتها.

### بين «أمان» و«البطاقة التمويلية»

إلّا أنّ أحد هذين البرنامجين لم يُبصر النور حتى الآن، فماذا يحصل ولماذا بقي مُجمّداً؟!

في هذا الإطار، يشرح مصدر في وزارة الشؤون الإجتماعية، بأن شبكة «دعم للحماية الإجتماعية» تتضمن برنامجين: «أمان» و«البطاقة التمويلية»، لافتاً هنا إلى أن «المواطنين يُطلقون مسمى «البطاقة التمويلية» على أيّ برنامج مساعدات، إلّا أنّ هذا غير صحيح على الإطلاق، فبرنامج «أمان» هو البرنامج الذي بدأ تنفيذه في بداية العام الحالي». وما هو الفرق بين برنامجي «أمان» والبطاقة التمويلية»، يُشير المصدر إلى أنّ «برنامج «أمان» مُخصص للعائلات الأكثر فقراً، بينما «البطاقة التمويلية» الهدف منها مساعدة العائلات التي فقدت قدرتها الشرائية نتيجة «إنهيار الليرة» وفقدان الكثير من الأشخاص لأعمالهم»، إلّا أنّه وفق ما يؤكّد المصدر فإنّ برنامج «البطاقة التمويلية» جاهز تقنياً للتنفيذ، ولكن ما ينقص هو التمويل».

### «التمويل» مُجمّد

إذن مرد تجميد «برنامج البطاقة التمويلية»، كما يُفيد المصدر، هو «عدم تأمين تمويل له حتى الآن، على الرغم من المفاوضات الجارية بين الحكومة اللبنانية ومجموعة البنك الدولي، وتنفيذ جميع الشروط المطلوبة من الدولة اللبنانية وبالتحديد وزارة الشؤون الإجتماعية، وتسليم جميع الملفات للبنك الدولي. إلّا أنه لا جواب حتى اليوم حيث كان من المفترض أن يتبلغ لبنان الجواب في أواخر شهر نيسان». ويؤكّد المصدر، أنّ «البرنامج جاهز للتنفيذ فوراً في حال تمّ تأمين التمويل له».

### «أمان» على سكة التنفيذ

أما بالنسبة لـ«أمان»، فقد بدأ تنفيذه بداية العام الحالي وهو عبارة عن قرض من البنك الدولي تبلغ قيمته 246 مليون دولار وعلى الدولة اللبنانية تسديده، وتستفيد منه حالياً 75 ألف عائلة والذي من المفترض أن يشمل 150 ألف عائلة، بمعدل 25 دولاراً للأسرة الواحدة وهو مبلغ ثابت، و20 دولاراً عن كل فرد على ألا يتخطى عدد أفراد الأسرة الـ 6 أشخاص كحدّ أقصى».

### آلية التنفيذ

ووفق ما يلفت المصدر فإنّ «باب التسجيل على شبكة «دعم» للإستفادة

> برنامج "البطاقة التمويلية" جاهز تقنياً للتنفيذ ولكن ما ينقص هو التمويل

من برنامجي أمان والبطاقة التمويلية أقفل على 582,825 أسرة. وبعد تطبيق معايير الاستبعاد التي أعلن عنها سابقاً، تمّ إقصاء 41,697 إستمارة لعدم أهليّة هذه الأسر للإستفادة بإعتبارها ميسورة. كذلك، تمّ إقصاء: 36,648 إستمارة مزدوجة.

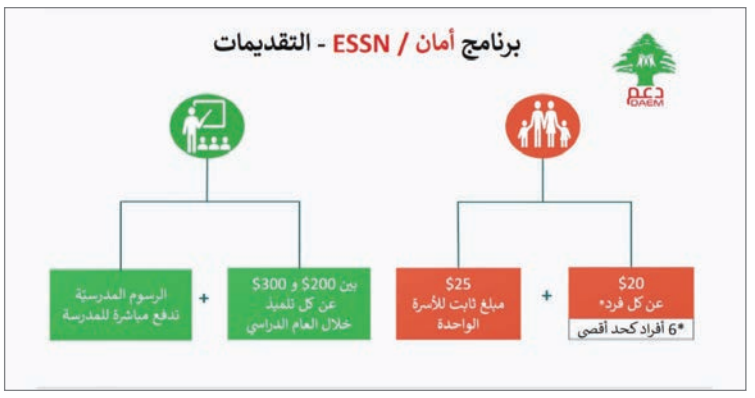


7,878 أسرة تستفيد من برنامج الأسر الأكثر فقراً.

كما عُلّقت إمكانيّة الإستفادة لـ 114,602 إستمارة بسبب عدم توفّر كل المعلومات المطلوبة.

وتمّ في المرحلة الأولى، تحديد 200,000 أسرة لبنانية مؤهلة للاستفادة من برنامج «أمان». اختيرت هذه الأسر من بين الاستمارات التي أرسلت وتتضمّن معلومات كاملةً وفقاً لمعايير أساسية، وبعدها بدأت الزيارات المنزلية على مراحل لتحديد الـ 150,000 أسرة التي ستستفيد من البرنامج «أمان» لمدّة عام واحد، وهذا بحاجة إلى وقت.

وعن كيفية تلقي المواطنين المستفيدين من برنامج «أمان» للمساعدة، يُوضح المصدر بأن «المستفيدين من «أمان» تصلهم «رسالة نصية» عبر الهاتف تُخبرهم فيها عن رقم حوالة يتسلمونها من الـ«bob»، «OMT finance»، و«Western Union».

### «منح مدرسيّة»

ويكشف المصدر بأنّه «قريباً سوف تتمكّن العائلات المستفيدة من برنامج «أمان» ولديها أولاد في المدرسة الرسمية من الحصول على منحة مدرسية وهي عبارة عن تغطية كلفة التسجيل بالمدرسة الرسمية».

وفي الختام، يُذكِّر المصدر المواطنين المستفيدين من برنامج «أمان» بأنّ الخط الساخن 1747 الموجود في التفتيش المركزي ما زال موجوداً حتى الساعة وهو يعمل لخدمتهم، من أجل تلقي الشكاوى والإجابة على الإستفسارات بشكل يومي من الإثنين حتى الجمعة ما بين الساعة الثامنة صباحاً والخامسة من بعد الظهر».

### ماذا بعد الـ 2022؟

برنامج بطاقة «أمان» الذي يقتصر تنفيذه على عام واحد 2022، لم يصل سوى إلى 75 ألف عائلة أي نصف الأسر المُستهدفة من البرنامج، ولم يبقَ من هذا العام سوى ثلاثة أشهر فكيف سيُغطي بقيّة العائلات المستهدفة؟ وهل ستنتظر هذه العائلات وصول هذا «الفتات» لها مع تفاقم الأزمة المعيشيّة يوماً بعد يوم ووصول دولار السوق السوداء إلى عتبة الـ 38000، حيث تُشير مصادر مطلعة إلى أنّ البرنامج بدأ يشهد تعثّراً مع توقّف الزيارات المنزلية للعائلات المُستهدفة.

## الواقع الزراعي ومخاطر الأمن الغذائي في لبنان والعراق

تابع وزير الزراعة في حكومة تصريف الاعمال عباس الحاج حسن زيارته الى مدينة كربلاء (جنوب بغداد)، حيث زار محافظ المدينة نصيف جاسم الخطابي وتمّ البحث ومناقشة الواقع الزراعي والمخاطر التي يواجهها الامن الغذائي في البلدين في ظلّ الازمات الحاصلة في العالم.

وعبّر الحاج حسن عن «الرغبة الكبيرة في التعاون والتنسيق مع الحكومة المحلية في المحافظة»، مشيداً بـ«جهود الحكومة المحلية فيها، في كافة دوائرها لادارتها الناجحة في توفير الامن والخدمات الى الزائرين»، مؤكداً أن «كربلاء المقدسة تمتلك امكانات ومقومات كبيرة للإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية ما يجعلها رائدة في هذا المجال».

من جانبه، أكد المحافظ الخطابي أن «كربلاء المقدسة تمتلك امكانيات ومقومات كبيرة للإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية، ما يجعلها رائدة في هذا المجال»، لافتاً إلى أن «كربلاء المقدسة شهدت تطورا كبيراً على المستويات كافة ومنها القطاع الزراعي الذي شهد ايضاً نمواً وتطوراً كبيرين خلال السنوات الاخيرة»، مؤكداً «استعداد المحافظة للتعاون الزراعي مع وزارة الزراعة اللبنانية».

## الدولار يعزّز مكاسبه مجدّداً و"صيرفة" 29800 ليرة

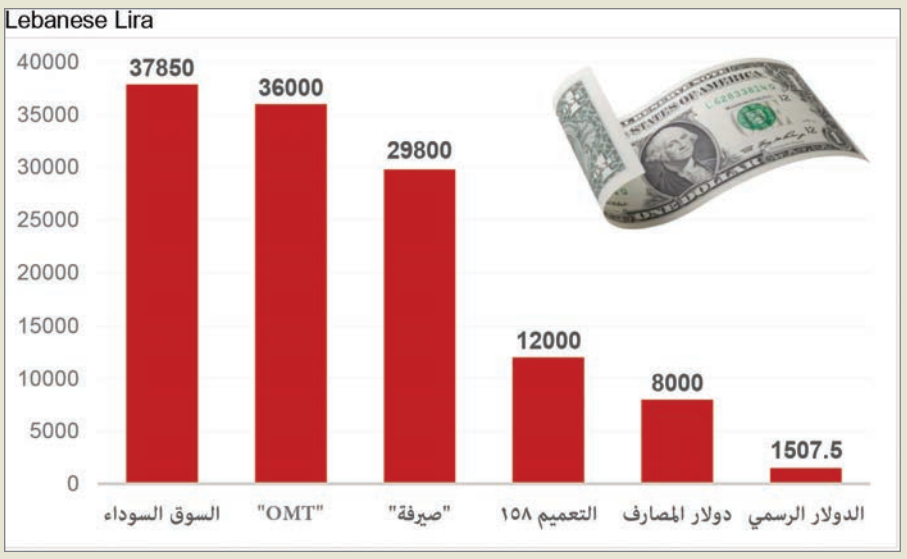


بعد الإنخفاض السريع لسعر صرف الدولار أمس الأول مسجّلاً تراجعاً بقيمة 2000 ليرة لبنانية الى 36900 ليرة، عاود ارتفاعه امس الى 37800 ليرة لبنانية للشراء و37850 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد. وعلى صعيد منصة «صيرفة» بلغ حجم التداول عليها ليوم أمس 20 مليون دولار أميركي بمعدل 29800 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة.

وذكر مصرف لبنان انه على المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة «Sayrafa» وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

## أسواق وعملات

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليورو | $ 0.9961 | الاسترليني | $ 1.1359 | بيتكوين | $ 18890 | CMC crypto | $ 439 | الروبل | $ 0.0164 | اليوان الصيني | $ 0.1425 | الليرة التركية | $ 0.0546 |
| هرفينا الأوكرانية | $ 0.0271 | الين الياباني | $ 0.0070 | الذهب | $ 1673 | الفضة | $ 19.23 | برنت | $ 90.25 | خام WTI | $ 84.00 | طن القمح | $ 326 |

# "صندوق النقد" يدعو إلى حماية صغار المودعين بشكل كامل

اعتبر صندوق النقد الدولي أمس أن معظم الإصلاحات المسبقة التي يُنتظر من لبنان إقرارها من أجل حصوله على دعم مالي لم تنفذ بعد، محذراً من «كلفة» هذا التأخير على البلاد الغارقة في أزمة اقتصادية غير مسبوقة، مشدّداً على ضرورة حماية صغار المودعين في لبنان بشكل كامل والحد من اللجوء إلى الموارد العامة.

وفي ختام زيارة الى بيروت تخلّلتها لقاءات مع عدد من المسؤولين، قال رئييس وفد صندوق النقد الدولي ارنستو راميريز في بيان أنه «رغم الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات من أجل معالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة في لبنان، إن التقدم في تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها...لا يزال بطيئاً للغاية».

وأعلن الصندوق في نيسان الماضي توصله إلى اتفاق مبدئي مع لبنان على خطة مساعدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار على أربع سنوات للحد من انهياره المالي،، ويعد هذا الانهيار المالي من بين الأسوأ على مستوى العالم منذ الثورة الصناعية. لكن تطبيق الخطة مرتبط بالتزام الحكومة تنفيذ إصلاحات مسبقة وإقرار البرلمان مشاريع قوانين ملحة، أبرزها قانون «كابيتال كونترول» الذي يقيّد عمليات السحب وتحويل العملات الأجنبية من المصارف، ومشروع قانون موازنة 2022، إضافة الى إقرار تشريعات تتعلق بإعادة هيكلة القطاع المصرفي وتعديل قانون السرية المصرفية. واعتبر راميريز أن «غالبية الاجراءات المسبقة لم يتم تنفيذها» على رغم كونها مع إصلاحات أخرى «حاسمة لبدء تعافي الاقتصاد اللبناني».

وحذّر من أن «تأخير تنفيذها لا يؤدي إلا إلى زيادة التكاليف على الدولة وسكانها» مشدداً على أن اتمام الإصلاحات «ضروري لكي ينظر مجلس إدارة الصندوق في طلب برنامج مالي» لدعم لبنان.

واعتبر أن تعدد أسعار الصرف يتسبب في حدوث تشوهات كبيرة في النشاط الاقتصادي، ويقوض عمليات القطاع العام ، ويخلق فرصًا للفساد والبحث عن الريع ، مما يؤدي إلى ضغوط مفرطة على احتياطيات العملات الأجنبية لدى البنك المركزي. لافتاً الى أن اعتماد قانون الكابيتال كونترول وتحديد السحوبات الذي تم تقديمه إلى البرلمان في آذار أمر بالغ الأهمية لمعالجة هذه القضايا وتقليل الضغوط على احتياطيات البنك المركزي من العملات الأجنبية. وفي السياق الحالي ، ثبت أن التدخل في سوق أسعار الصرف لتحقيق الاستقرار في سعر الصرف غير فعال في غياب الإصلاحات المطلوبة بشدة.

## ...ويستغرب عدم قيام لبنان بالإصلاحات

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع رئيس بعثة صندوق النقد الدولي ارنستو راميريز، في قصر بعبدا، نتائج الاتصالات التي اجراها راميريز مع عدد من المسؤولين اللبنانيين والمعنيين في قطاعي المال والمصارف. وأعرب رئيس البعثة عن تقدير الصندوق لجهة رد عون قانون تعديل قانون السرية المصرفية لإدخال تعديلات عليه تجعله مطابقاً للمعايير الدولية.

عون ووفد صندوق النقد الدولي في بعبدا

وأبلغ عون الوفد انه كان ينتظر تحقيق العديد من الإجراءات الإصلاحية المتفق عليها مع صندوق النقد، الا ان عراقيل عدة برزت من عدد من الأطراف في الداخل اخّرت تحقيق ما كان مطلوباً والذي يشكل بداية لعملية النهوض الاقتصادي في البلاد، لا بل ان هذه العراقيل عمّقت نسبة التراجع في الوضع الاقتصادي.

من جهته، اعرب راميريز عن رغبة إدارة الصندوق في استمرار التعاون مع لبنان ودعمه على رغم كل التأخير الذي حصل، مستغرباً الغموض الذي ساد على مستوى السلطتين التنفيذية والتشريعية، لا سيما لجهة القيام بما يلزم من إصلاحات للنهوض بالاقتصاد اللبناني، خصوصاً ان كل تأخير يؤدي الى خسارة لبنان وقتاً ونتائج. وشدد وفد الصندوق على ضرورة استعادة الثقة بالقطاعين المالي والمصرفي المتمثلين بمصرف لبنان والمصارف، نظراً لفقدان الثقة بهذين القطاعين، لافتاً الى انه كان يأمل ان يحقق لبنان تقدماً في مجال الإصلاحات بعد الانتخابات النيابية للتمكن من توقيع الاتفاق النهائي التمويلي في أواخر أيلول الجاري، او أوائل تشرين الأول المقبل. وشدد الوفد على ضرورة توحيد سعر الصرف والإسراع في اعداد مشروع موازنة 2023 بعد إقرار موازنة العام الحالي.

ونوه الرئيس عون بالجهود التي بذلها صندوق النقد الدولي لمساعدة لبنان، والدور الذي لعبه في هذا الخصوص السيد رامييريز والممثل المقيم في لبنان السيد فريديريكو ليما.

وضم الوفد الى رامييريز وليما، كلاً من السيدات والسادة: روبرتو تشايدزه Roberto Tchaidze، تييري بايل، جف كايم، سفتلانا سيروفيتش، ريتا الأشقر وليال الهاشم، وحضر عن الجانب اللبناني: الوزير السابق سليم جريصاتي، الوزير السابق منصور بطيش، مدير عام رئاسة الجمهورية أنطوان شقير، المستشاران شربل قرداحي ورفيق حداد، ومايا شويري.

# العلّية: لا رقابة على الإنفاق... ورفع الدولار الجمركي مصيبة

أوضح رئيس هيئة الشراء العام جان العلّية انه «لا رقابة على الإنفاق في البلد»، معتبراً ان «رفع سعر الدولار الجمركي في الموازنة مصيبة، والابقاء عليه كما هو مصيبة اكبر» .

عقد في مقر اتحاد بلديات قضاء جبيل، اجتماع ضم رؤساء البلديات، مع العلّية، بدعوة من رئيس الاتحاد فادي مرتينوس، في حضور عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب زياد حواط ، وقائمقام جبيل نتالي مرعي الخوري، جرى خلاله التطرق للمعوقات والاشكالات التي تعترض عمل البلديات وتقف عائقاً امام عملها في ظل قانون الشراء الجديد.

ونوّه مرتينوس «بالدور الذي يقوم به العلية في الحفاظ على المال العام في الدولة»، مشدداً على «ضرورة ايجاد الحل اللازم لما يعانيه رؤساء البلديات في تسيير اعمالهم اليومية في ظل قانون الشراء الحالي».

ولفت حواط الى ان تكتل «الجمهورية القوية» سبق له ان تقدم باقتراح قانون لتعديل المادة 101 من قانون الشراء العام، وفي آخر جلسة للجنة الفرعية تم اعتماد الصيغة التي تقدم بها التكتل»، معلناً انه «ستقر في قانون الموازنة في الجلسة التي ستعقد يوم الاثنين المقبل» .

وشدد على «ضرورة مساعدة البلديات لتخطي هذه الازمة الاقتصادية والمعيشية التي تمر على البلاد، خصوصا وان جباية البلديات ما زالت على الاسعار القديمة في حين ان كل مصاريفها على سعر صرف الدولار في السوق ونقداً»، لافتا الى انه «في ظل هذه الازمة رخص البناء متوقفة مما يساعد على تأمين مردود مالي للبلدية»، مشيراً الى ان «المستحقات المالية من الدولة العائدة للبلديات لم يعد لها قيمة لأنها على سعر الصرف الرسمي» .

من جهته، أشار العلّية الى ان «قانون الشراء العام هو لمصلحة البلديات وان كان هناك بعض الامور في هذا القانون من الصعب تطبيقها في بعض البلديات بالنسبة لموظفي الفئة الثالثة او غيرهم، يجري العمل على حلها ولجنة الشراء العام ستقدم كل المساعدة والمساندة للبلديات من اجل تطبيق هذا القانون» . ورأى ان «المشكلة في صعوبة تطبيق هذا القانون ليست منطلقة من كونه يتضمن فقرات صعبة بل من الواقع المأسوي الذي وصل اليه البلد جراء السياسات المالية الخاطئة خلال السنوات السابقة».

وأكد انه «لن يحاسب اي بلدية على صرفها اموالاً لاستخدام عمال تنظيفات او استئجار سيارات لنقل النفايات في حين ان هناك هدراً كبيراً في العديد من المؤسسات في الدولة ولم يشملها بعد التدقيق الجنائي»، معلناً «وقوفه الى جانب البلديات للقيام بدورها» .

# سلام: لا أزمة طحين وتنفيذ قرض البنك الدولي الشهر المقبل

عقد وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الاعمال أمين سلام، مؤتمراً صحافياً تحدث خلاله عن اشاعات حول حصول ازمة قمح وطحين قريباً وعمل اللجنة الامنية قبل بدء تنفيذ القرض من البنك الدولي.

وقال سلام «نجحت اللجنة في انقاذ رغيف الخبز»، معرباً عن تقديره لأعضاء اللجنة الممثلين بالأجهزة الامنية على «العمل الجبار على مؤازرتهم والعمل مع وزارة الاقتصاد لإعادة الخبز إلى المواطنين في الوقت الذي كان فيه مسروقاً ومهرباً».

ورأى سلام ان «اللجنة نجحت في القيام بثلاثة امور: اولاً: إعادة الخبز إلى الافران والمواطن اللبناني، ثانياً: قمنا بآلية توزيع عادلة وشفافة من دون أي استنسابية، مبنية على الأرقام وحاجات السوق وتوزيع الكميات على كل المناطق اللبنانية من دون أي استثناء او استنسابية، ثالثاً: العمل بوطنية وامانة».

واشار الى تدخلات سياسية في عمل اللجنة ومحاولة تضليل لنجاحها وهذا ما «نرفضه بالكامل». مشدّداً على «أن هذه اللجنة تعمل بشكل تقني ومدروس وتعيد النظر بكل الجداول وتوزيع الكميات». مشيراً الى «وجود دراسات يعمل عليها حالياً مع اختصاصيين عالميين يرتبطون بالبنك الدولي كي نستطيع ضبط الطريقة القديمة العشوائية التي كانت سائدة من قبل السياسات القديمة وذلك بعد حصر الدعم بالرغيف العربي».

واكد «أن هدفنا إصلاح هذا القطاع، والتخفيضات التي حصلت لم تأت بعشوائية او لإلحاق الضرر بالقطاع، انما بناءعلى معطيات حول وجود وتوافر الكميات، وتقارير امنية تكشف موجودات الافران ومصروفها، والطاقة الإنتاجية لتلك الافران وكيفية توزيعها ولمن توزع».

واشار الى انه في الفترة الاخيرة «تم ضبط بعض الكميات الكبيرة من كل المناطق اللبنانية من قبل الأجهزة الامنية حيث كانت تحصل عمليات تهريب او تخزين او تلاعب بالاسعار». لافتاً الى أنه «لا يمكن اعادة توزيع الكميات التي كانت تعطى من قبل من دون معطيات محددة مثل التأكد من عدم وجود قضايا مفتوحة في المحاكم».

وأثنى على «بعض اصحاب المطاحن والأفران الذين يعملون بوطنية ويدركون ما تقوم به اللجنة من اعمال ويحترمون كل الاصول التي نعمل بها»، وقال:»هدفنا الاستقرار بالمواد والاسعار، وابوابنا مفتوحة امام كل النقابات المعنية بالموضوع وعمل أصحاب الافران يقوم على المناقبية والضمير ومساعدة الدولة وليس العمل بالطريقة القديمة. وعليهم توجيه جميع الاعضاء لاحترام القوانين وليس مخالفتها، ونحن نعول عليهم لمساعدتنا في ما لو الحقنا الظلم بأحد لتصحيح الخطأ وإعادة النظر بالملف».

### أعلى المعايير المطلوبة

واضاف: «قادمون على تنفيذ قرض البنك الدولي (الشهر المقبل) ولا يمكننا القيام بذلك الا ضمن اعلى المعايير المطلوبة قانونياً محلياً ودولياً وذلك احتراماً لتنفيذ العقود الدولية، ومنها معايير الشفافية ومكافحة الفساد وتجار الازمات والتوزيع العادل والتقارير والتدقيق المالي. هناك جهاز كامل سيعمل لتنفيذ هذا القرض، واذا لم نعتمد هذه المعايير ولم نبن على العمل الذي قامت به اللجنة والتزمنا به، سيتعرض المخالف لاجراءات أقسى من تلك التي يتكبدها الآن ومنها شطب وسحب الرخص، لانه لا يمكننا العمل الا ضمن القانون واحترام المؤسسات الدولية التي تدعم وتساعد لبنان لاجتياز هذه الازمة وتأمين موضوع الامن الغذائي وبالتحديد موضوع ربطة الخبز». وختم: «هناك تحديات كبيرة، واذا لم نحم موضوع الامن الغذائي ولم يلتزم الجميع بالقانون، سنصل الى مرحلة نحرم بها من اي مساعدة دولية ومن تطوير إنتاجنا المحلي».

## أخبار سريعة

### تعاون بين "غلوب مد" و"سليمان عليان" لإدارة الأعمال

شدّد الوزير السابق ميشال فرعون على «أهمية تنمية المهارات الاحترافية للقيادة التنفيذية»، وذلك خلال إطلاق التعاون بين كلية سليمان عليان لإدارة الأعمال في الجامعة الاميركية في بيروت ومجموعة «غلوب مد» للرعاية الصحية، بمشاركة 27 مسؤولاً تنفيذياً من شركات المجموعة المنتشرة في 12 بلداً في برنامج القيادة التنفيذية. وأشار عميد كلية سليمان عليان لإدارة الأعمال الدكتور يوسف صيداني الى أن «رسالة الكلية تؤكد أهمية نشر المعرفة الإدارية وثقافة إدارة الأعمال بالتعاون مع المؤسسات الرائدة مثل غلوب مد. ويؤكد هذا البرنامج حقيقة أن التعليم المستمر هو السبيل الأنجح في تطوير المديرين والقادة التنفيذيين وبالتالي بناء مؤسسات تتمتع بثقافة الإبتكار والريادة». من جهته، حثّ رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة «غلوب مد» منير خرما، في الرسالة الترحيبية التي تم نشرها عبر بوابة البرنامج الإلكترونيّة، المشاركين على «الاستفادة من هذه التجربة الفريدة والفرصة القيّمة في مجال البرامج القياديّة».

### تصدير التفاح يبدأ قريباً

التقى عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب رازي الحاج وزير الزراعة في حكومة تصريف الاعمال عباس الحاج حسن، وتم البحث في موضوع تصريف التفاح. وأشار الحاج، الى أنه اطلع من وزير الزراعة على «المحادثات التي أجراها في العراق ومصر وقيادة الجيش ومنظمة الغذاء العالمي، مؤكداً ان التصدير سيبدأ. وتم الاتفاق على آلية التصدير عبر بلديات المتن المعنية وهي: بسكنتا، المتين، عينطورة، ومجدل ترشيش». كما التقى الحاج المدير العام للزراعة لويس لحود، وتناول البحث اليوم الوطني للتفاح اللبناني وآخر محطاته بلدة بسكنتا.

### "الإقتصاد" تمنع استيراد PAQUI

أصدر وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الاعمال أمين سلام، «في اطار عمل الوزارة الرقابي المتواصل لحماية المستهلك، وحفاظاً على الامن الغذائي وصحة المستهلكين وبالأخص الاطفال»، قراراً قضى «بمنع استيراد وبتعليق التداول بسلعة التشبيس ماركة :PAQUI one chip challenge لما قد يشكله هذا المنتج من خطر على صحة المستهلكين وبالأخص الاطفال»، وطلب من «مستوردي المنتج المذكور ونقاط البيع سحبه من الاسواق وعدم طرحه للبيع».

## إعلان رسمي

**اعلان قضائي**

بتاريخ 2022/7/6 قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر في الدعاوى العقارية ابلاغ المدعى عليها شركة بورينا لبنان ش.م.ل ممثلة بمديرها زاوين خاتشيك كورديان صورة الاستحضار ومرفقاته في الدعوى المقامة من المدعي احمد حسين الحاج أحمد برقم اساس 2016/737 مدور 2022/279 والتي تتضمن اتخاذ القرار بترقين قيد التأمين المسجل لمصلحة شركة بورينا لبنان ش.م.ل على صحيفة العقار رقم 2291 شمسطار تحت رقم يومي 1523 تاريخ 1970/10/16 وذلك لانقضاء الدين المؤمن بمرور الزمن العشري لذلك تدعوك هذه المحكمة او من ينوب عنك قانوناً لتبلغ اوراق الدعوى واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي

**كاتب المحكمة محمد شمص**

## صندوق النقد يشكو السلطة للسلطة...

وإذ لفت في ختام لقاءاته مع المســؤولين اللبنانيــين إلى أنه «على الرغم مــن الحاجة الملحّة لاتخاذ إجــراءات من أجل معالجــة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة في لبنان، لا يزال التقدم بطيئاً للغاية في تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها»، أعاد راميريز تجديد المطالب الأساســية لصندوق النقد سواءً لناحية «إقرار قانون الكابيتال كونترول وتحديد السحوبات وتقليل الضغوط على احتياطات البنك المركزي من العملات الأجنبية»، أو لجهة اعتماد «ســعر صرف موحدّ بعدما تســبّب تعدد أسعار الصرف في حدوث تشوهات كبيرة في النشاط الاقتصادي وقوّض عمليات القطاع العام وخلق فرصًا للفساد»، فضلاً عن أنّ «التدخل في سوق أســعار الصرف لتحقيق الاستقرار في سعر الصرف أثبت أنه غير فعال في غياب الإصلاحات المطلوبة بشدة»، مطالباً في الوقت عينه بوجوب «الإعتراف بالخســائر الكبيرة في القطاع المصرفي اللبناني ومعالجتها مقدّماً وحماية صغار المودعين بشكل كامل».

وبعد أن لخّصت بعثة صندوق النقد الدولي مآخذها حيال تباطؤ السلطة في تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها إثر اختتام جولتها على المسؤولين اللبنانيين في قصر بعبدا، حرصت أوساط الرئاســة الأولى على النأي بالعهد وتياره عن انتقادات الصندوق للطبقة الحاكمة مسلطةً الضوء في المقابل على إلقاء عون تبعات الفشل في إنجاز الإصلاحات على «العراقيل التي وضعتها عدة أطراف في الداخل وأخرت تحقيق ما كان مطلوباً من لبنان».

ومن هذا المنطلق، لفتت أوساط بعبدا إلى أنّ اجتماع رئيس الجمهورية مع وفد صندوق النقد «تميّز بالمصارحة والمكاشفة وأفضى إلى تبادل في المعلومات حول الوضع المالي والأزمة الراهنة»، وأضافت أنّ الوفد خرج في خلاصة الاجتماع ليكرّس «الاستياء الكامل من تقاعس السلطتين التنفيذية والتشريعية في تنفيذ وإقرار الاصلاحات، وحمّل مصرف لبنان والمصارف مســؤولية عدم التجاوب مع الإصلاحات المطلوبة واصفا القطاع المصرفي بأنه أصبح بمثابة «زومبي» أو هيكل عظمي»، مشيرةً إلى أنّ عون بادل في المقابل وفد الصندوق «المصارحة حول تقصير بعض المؤسسات في مسؤولياتها» بعدما سمع من الوفد تأكيداً على «صعوبة اســتمرار الوضع على حاله من دون إقرار التشريعات المطلوبة للقيام بخطوات إصلاحية، محذراً مــن خطورة الوضع ومن تفاقم الأزمة في حال استمرار تخلي المؤسسات عن مسؤولياتها».

في الغضون، واصل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي لقاءاته في نيويورك ونجح في الشكل والمضمون في تأمين «شبكة أمان» دولية لحكومته مقابل التركيز على ضرورة إنجاز الاســتحقاق الرئاسي في موعده الدستوري «من دون تباطؤ» كما شــدد وزير الخارجية الأميركــي أنتوني بلينكن إثر اجتماعه مع ميقاتي.

أما على الضفة المقابلة، فبدا رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل في البيان الصادر عن الخلوة التي ترأسها للمجلس السياسي في التيار في البترون أمس، مُسلّما بانكسار شــوكة التعطيل التي زرعها في الخاصرة الحكومية تحت وطأة اشتداد ضغط «حزب الله» لتمرير مراسيم التأليف من قصر بعبدا قبل نهاية العهد، مع التسليم أيضاً في ضوء انتفاء الحجة الحكومية بحتمية مغادرة عون القصر في 31 تشرين الأول المقبــل من خلال دعوته «التياريين والمناصرين والأصدقاء إلى الاســتعداد لملاقاة الحدث بمواكبة شعبية لنهاية ولاية الرئيس عون وخروجه من قصر بعبدا».

## المصارف مقفلة "حتى إشعار أمني آخر"...

وأمام اســتمرار إقفال البنوك أبوابها، طُرحت تساؤلات حول تأثير ذلك على القطاعات الحيوية في البلاد؟ فأكد رئيس إتحاد نقابات موظفي المصارف جورج الحاج لـ«نداء الوطن» أنّ الصرّافات الآلية تعمل كالمعتاد، وبالتالي من يرغب في إجراء سحوبات مصرفية لعمليات انجزها الأسبوع الماضي يمكنه ان يقوم بها عبر «صيرفة»، كما أنه يمكنه السحب وفقاً للتعميمين 161 و151، حتى أن إدارات المصارف «تعمل بأقلّ عدد ممكن من الموظفين لتسيير العمل من دون تعرضهم للخطر، وبالتالي لا يوجد توقّف كامل عن العمل، بل تمّ إقفال أبواب المصارف ووقف العمليات التي تتم من قبل الزبائن على الكونتوار». أما بالنســبة الى حجم التداول عبر «صيرفة» والذي سجّل أمس 20 مليون دولار فقال إن ذلك «قد يكون جراء سحوبات العمليات التي حصلت سابقاً، او نتيجة التداولات لدى الصرّافين».

وللإقفال القسري للمصارف تداعيات على اســتيراد المواد الإستهلاكية لا سيما الغذائية منها، إذ أوضح رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية في لبنان هاني بحصــلي لـ«نداء الوطن» أن «هذا الأمر خطــير للغاية، حتى ولو كان الفريــق الإداري في المصرف يزاول عمله، لأن تحويل الأموال الى الخارج يحتاج الى صندوق لعدّ النقود وإعداد إشعار والقيام بالحوالة والتدقيق بها، الأمر الذي يتطلب جهازاً من الموظفين وأن تكون أبواب المصرف مفتوحة. وفي حال استمرّ الوضع على هذا المنوال فذلك سيشــكّل كارثة، وهو يذكّرنا بإقفال المصارف لفترة أسابيع خلال نهاية العام 2019».

أما على صعيد الأدوية التي تســتورد بكميات محدودة، وخصوصاً تلك التي لا تزال مدعومة من مصرف لبنان، فأشــار نقيب مستوردي الأدوية في لبنان كريم جبارة لـ«نداء الوطن» الى إن هذا القطاع ســيكون «الأكثر تأثّراً بإقفال المصارف بســبب عدم وجود مخزون للدواء المدعوم، لأنه فور وصول الشحنة التي تكون كميتها محدودة يتمّ صرفها مباشرةً على المرضى وننتظر الشــهر التالي لتصل الشــحنة الثانية». وأضاف: «صحيح أن مصرف لبنان ووزارة الصحة أمّنا الإجراءات المطلوبة للدواء المدعوم ولكن الإعتماد يصدر من المصرف التجاري وبالتالي ســيتأخّر الإستيراد، وتأخّر أسبوع لمريض سرطان والأمراض المســتعصية تعتبر فترة طويلة، فكيف بالأمر اذا طالت تلك الفترة أكثر؟».

ويختلف الأمر بالنســبة الى الدواء غيرالمدعوم، كمــا يتابع جبارة «إذ إن إقفال المصارف لفترة قصيرة كأن تكون أسبوعاً ليست مشكلة بسبب وجود مخزون لتلك الأدوية ولا تمرّ بآلية دعم ولن تنقطع من الأســواق»، لافتاً الى أن «نســبة 80% من دعم الدواء يتوجّه للأمراض المستعصية بحيث لا يمكن للمريض أن ينتظر أي تأخير في تناولها خصوصــاً وأنه ليس أمامه خيارات أخرى، و20% من الدعم للأدوية المزمنة وهنا لبّ المشكلة».

## بوتين يلجأ إلى "الإبتزاز النووي"...

وبعدما تمّ الكشــف الثلثاء عن إجراء اســتفتاءات في 4 مناطق يحتلّها الروس في شرق أوكرانيا وجنوبها اعتباراً من الجمعة في شأن ضمّها لروسيا، أوضح وزير الدفاع الروسي ســيرغي شــويغو أن بلاده ستستدعي 300 ألف جندي مــن الاحتياط، فيما أوضح بوتين أن «مرســوم التعبئة الجزئية وقع ودخل حيّز التنفيذ» بالأمس. وحمل بوتين مجــدّداً على الدول الغربية بقوّة، متّهماً إياها بـ«تجاوز كلّ الحدود في سياستها العدوانية»، ومؤكداً أن «هدف الغرب هو اضعافنا وشق صفوفنا وتدمير روسيا».

ومــضى الرئيس الروسي يقول: «يتمّ اللجوء أيضــاً إلى الابتزاز النووي... أودّ تذكير الذيــن يقومون بتصريحات كهذه بأن بلادنا تملك أيضاً وســائل دمار مختلفة بينها وسائل أكثر تطوّراً من تلك التي تملكها دول حلف شمال الأطلسي»، بينمــا وجّه الرئيس الأميركي جو بايــدن انتقادات حادة لبوتين واتهمه بانتهاك المبادئ الأساســية لميثاق الأمم المتحدة «بوقاحة»، معتبراً أن القوات الروسية هاجمت المدارس وســكك الحديد والمستشفيات الأوكرانية كجزء من هدفها «إلغاء حق أوكرانيا في الوجود كدولة».

وحذّر بايدن من أنه «لا يُمكن الانتصار في حرب نووية، ولا يجب خوضها أبداً»، قائلاً: «نرى اتجاهات مقلقة. روسيا توجه تهديدات نووية غير مسؤولة لاستخدام الأسلحة النووية»، بينما كان المتحدّث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي قد أكد أن واشنطن تأخذ على محمل الجد تهديد بوتين باستعمال السلاح النووي، في حين دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي اتهم من على منبر الأمم المتحدة روســيا بأنها مسؤولة عن «عودة الامبريالية والاستعمار»، المجموعة الدولية إلى «ممارسة أقصى الضغوط» على بوتين.

وفي الأثنــاء، عقد وزراء خارجية دول الاتحــاد الأوروبي اجتماعاً طارئاً مســاء أمس على هامش اجتماعات الجمعية العامــة للأمم المتحدة لبحث عقوبات جديدة محتملة ضدّ موسكو بعد استدعائها جنود الاحتياط للقتال في أوكرانيا. وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل خلال مؤتمر صحافي إنه ســيعقد «اجتماعاً طارئاً فوق العادة وغير رسمي» لوزراء خارجية التكتل لتنسيق ردّ موحد على تهديدات بوتين «غير المسؤولة».

كما علّقت رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لايين على خطــاب بوتين العدواني الجديد بالقول لشــبكة «سي أن أن»: «أعتقد أن هذا يستدعي عقوبات من جانبنا مرّة أخرى»، في وقت أعلنت فيه المملكة العربية السعودية أنها توسّطت لنقل 10 أسرى حرب من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى إلى المملكة ضمن عملية تبادل أسرى بين روسيا وأوكرانيا.

وتضمّنت المجموعــة 5 بريطانيين وأميركيَّين وشــخصاً واحداً من كلّ من المغرب والســويد وكرواتيا، بحسب مسؤول سعودي مطّلع على العملية. وذكرت وزارة الخارجية الســعودية في بيان أنّ الأسرى نُقلوا من روســيا إلى المملكة، مؤكدةً «العمل على تسهيل إجراءات عودتهم إلى بلدانهم». وأوضحت أنّ الخطوة جاءت في أعقاب جهود ولي العهد الأمير محمد بن سلمان «في تبنّي المبادرات الإنسانية تجاه الأزمة الروسية - الأوكرانية». وشكرت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينســكي والسعودية للمساعدة في الإفراج عنهم. كما وجّهت وزيرة الخارجية السويدية آن ليندي الشكر لأوكرانيا والسعودية.

ميدانيّاً، اتهمت المجموعة المشــغّلة لمحطات الطاقة النووية الأوكرانية «انيرغوآتوم» روســيا بقصف موقع محطة زابوريجيــا النووية في جنوب أوكرانيا مرّة أخرى، مشيرةً إلى أن القصف ألحق أضراراً بأحد خطوط الكهرباء ما أوقف عمل عدّة محولات تابعة للمفاعل رقم 6 في المحطة وأدّى إلى تشــغيل مولدات الطوارئ بشكل موجز، فيما حذّر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي من أن الوضع في محطة زابوريجيا «يتدهور أكثر» و«لا يُمكننا تحمّل هدر الوقت حتى حدوث أمر كارثي».

## التظاهرات تتمدّد في إيران: فليسقط النظام!

وبعدما أعلن محافظ كردســتان اســماعيل زاري كوشــا الثلثاء أن 3 أشخاص قُتلوا خلال تظاهرات في المحافظة التي كانت تُقيم فيها أميني، كشف قائد شرطة كردستان علي أزادي أمس وفاة شخص رابع. كما قُتل شخصان في محافظة كرمنشــاه، وفق ما نقلت وكالة أنبــاء «فارس» عن مدّعي عام المحافظة شهرام كرامي.

وأفادت منظمة «هنكاو لحقوق الإنسان» الكردية والتي تتّخذ من النروج مقرّاً، عن قتيلين آخرَين، أحدهما في السادســة عشرة، وقــد قُتل في مدينة بيرانشهر، والثاني في الثالثة والعشرين، وقد قُتل في مدينة أورميا، مشيرةً إلى أن 450 شخصاً أُصيبوا بجروح، و500 آخرين أوقفوا.

وأظهرت أشرطة فيديو تمّ تداولها بكثافة على مواقع التواصل الاجتماعي أن بين المحتجين الكثير من النســاء اللواتي خلعنَ الأوشــحة عن رؤوسهنّ وعمدنَ إلى إلقائها في نيران أُشعلت في وسط الطريق، بينما عمدت أخريات إلى قصّ شعورهنَ بشكل قصير في تحرّك رمزي. وسُمعت هتافات بين المتظاهرين في طهران: «لا للحجاب، لا للعمامة، نعم للحرّية والمساواة».

كما هتف المتظاهرون، وفق أشرطة الفيديو المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي حتّى خارج إيران، على الرغم من القيود التي فرضت على الإنترنت وفق مرصد مراقبة الشبكة «نتبلوكس»: «الموت للديكتاتور»، و«نساء، حياة، حرّية».

وفي السياق، كشف مرصد «نتبلوكس» لمراقبة انقطاعات الإنترنت أن إيران حدّت من قدرة المســتخدمين على الوصول إلى تطبيق «إنستغرام». وأظهرت بيانات «نتبلوكس»، الذي يتخذ من لندن مقرّاً له، تعطلاً شــبه كامل لخدمة الإنترنت في أجزاء من إقليم كردستان في غرب إيران منذ يوم الإثنين، بينما عانت العاصمة طهران وأجزاء أخرى من البلاد أيضاً من اضطرابات في الخدمة.

وكان وزير الاتصالات الإيراني عيسى زارع بور قد أشــار في وقت سابق إلى أن الوصول إلى الإنترنت في إيران قد يتعطّل «لأسباب أمنية»، وقال: «بسبب القضايا الأمنية والمناقشــات الجارية حالياً في إيران، قد يُقرّر الجهاز الأمني فرض قيود على الإنترنت ويُطبّقها».

ومن على منبر الأمم المتحدة، أكد الرئيس الأميركي جو بايدن أن الشــعب الأميركي «يقف إلى جانب» المحتجّين في إيران، وقال: «نقف إلى جانب شــعب إيران الشــجاع والإيرانيات الشــجاعات، والذين يتظاهرون اليوم دفاعاً عن أبســط حقوقهم»، بينما اتهم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي من على المنبر ذاته، دول الغرب، بالنفاق في انتقادها لطهران.

وفي حين ألقى المرشــد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي صباح أمس خطاباً في طهــران لم يتطرّق فيه إلى وفاة أميني ولا إلى الاحتجاجات الصاخبة التي تهزّ البلاد، أشار رئيسي إلى وفاة نساء من السكان الأصليين في كندا وممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلّة، و«وحشية» تنظيم «الدولة الإسلامية» تجاه نساء من أقليات دينية.

وقال رئيسي: «طالما لدينا هذا الكيل بمكيالين وحيث يتركز الانتباه فقط على جهة واحدة وليس على الكلّ، لن يكون لدينا عدالة وإنصاف حقيقيان»، فيما ادّعى أن بلاده لا تســعى إلى صنع أســلحة نووية أو حيازتها، وطالب بضمانات من الولايات المتحدة بأنها ستلتزم بأي اتفاق نووي يتمّ التوصل إليه، مشكّكاً في صدقية إدارة بايدن لإحياء الاتفاق النووي.

من ناحيته، رأى وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي خلال مقابلة مع وكالة «فرانس برس» أن التظاهرات التي سبّبتها وفاة الشابة مهسا تُظهر أن «طريقاً آخر ممكن» لإيران، معتبراً أن «القادة الإيرانيين يجب أن يُلاحظوا أن الناس غير راضين عن الاتجاه الذي سلكوه. يُمكنهم أن يسلكوا طريقاً آخر».

وبخصوص الملف النووي الإيراني، عبّر كليفرلي عن أسفه لأن «محادثات فيينا» النووية «لا تتقدّم بالسرعة التي كنّــا نأمل بها»، وقال: «هي في أيدي الإيرانيين. عرض معقول جدّاً وبراغماتي مطروح على الطاولة».

# تســالــي

## الكلمات المتقاطعة

| | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | ■ | | | ■ | | |
| 4 | | | ■ | | | ■ | | | |
| 5 | | ■ | | | | | | ■ | |
| 6 | ■ | | | | | | | | |
| 7 | | | | ■ | | | | | ■ |
| 8 | | | | | ■ | | | | |
| 9 | | | | ■ | | | | | |

**أفقيا:**

1 – مدينة في تونس.
2 – ملحن مصري راحل لحّن عددًا من أغاني أم كلثوم.
3 – بحر – هرب – اندفع السيل.
4 – حبس شيئًا بدين – ضعف – ضمير منفصل.
5 – بقية ضــوء الشمس وحمرتها في أوّل الليل.
6 – ولاية أميركية.
7 – أحرف متشابهة – أبطل ومحا.
8 – مدينة سعودية – ترك بدون عناية.
9 – أمكنة يصلّي فيها الناس جماعة – وجع.

**عموديا:**

1 – أحد الشهور – أحد الوالدين.
2 – ضربه بقبضة يده – يرتدي الثوب.
3 – برد – أعطاها باليد.
4 – حواء بالأجنبية – من كان ثقيل اللسان يتردد في كلامه.
5 – مدينة فرنسية.
6 – للندبة – أنف من وكره.
7 – شحذ السكين – جزّأها وورّعها.
8 – خرّبه – يرفع إلى أعلى.
9 – يعالج المريض – يراع.

## سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 8 | | 5 | 2 | | 1 |
| | | | | 4 | | | | 3 |
| | | 2 | | | | 7 | 9 | |
| | | 1 | | | | | | 9 |
| | 6 | | 3 | | 4 | | 7 | |
| 4 | | | | | | 3 | | |
| | 5 | 8 | | | | 1 | | |
| 9 | | | | 6 | | | | |
| 1 | | 7 | 5 | | 2 | | | |

### حلول العدد السابق

**أفقيا:** 1 – خاليسكو – 2 – وليم روجرز – 3 – رح – نيفادا – 4 – فات – رير – 5 – كصيص – رق – 6 – اب – النحيب – 7 – ناكر – الفا – 8 – نا – حن – ون – 9 – دينار – بني.

**عموديا:** 1 – خورفكان – 2 – الحاصباني – 3 – لي – تي – كان – 4 – يمن – صار – 5 – سرير – حر – 6 – كوفي انان – 7 – وجار – حل – 8 – رد – ريفون – 9 – نزار قباني.

### سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 1 | 5 | 4 | 9 | 2 | 6 | 3 | 7 |
| 2 | 3 | 9 | 7 | 6 | 5 | 4 | 1 | 8 |
| 6 | 4 | 7 | 8 | 1 | 3 | 5 | 9 | 2 |
| 5 | 2 | 6 | 9 | 7 | 4 | 1 | 8 | 3 |
| 3 | 8 | 4 | 1 | 2 | 6 | 9 | 7 | 5 |
| 9 | 7 | 1 | 3 | 5 | 8 | 2 | 4 | 6 |
| 7 | 9 | 2 | 6 | 8 | 1 | 3 | 5 | 4 |
| 4 | 5 | 8 | 2 | 3 | 9 | 7 | 6 | 1 |
| 1 | 6 | 3 | 5 | 4 | 7 | 8 | 2 | 9 |

## هدنة تضع حدّاً للإشتباكات العنيفة في نابلس

# لابيد يبحث مع أردوغان مصير إسرائيليين تحتجزهم "حماس"

خلال لقاء أردوغان ولابيد في نيويورك الثلثاء

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد في نيويورك الثلثاء مصير إسرائيليين تحتجزهم حركة «حماس» في قطاع غزة، في أول اجتماع بين الزعيم التركي ورئيس وزراء إسرائيلي منذ أكثر من عقد من الزمن.

وبينما التقى الزعيمان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد شهر من عودة العلاقات الديبلوماسية بين بلديهما بعد قطيعة استمرّت سنوات، كشف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في بيان أنّ لابيد «أثار قضية إسرائيليين مفقودين أو أسرى، وأهمية إعادتهم إلى ديارهم».

ويُعتقد أنّ «حماس» تحتجز 4 إسرائيليين، بينهم جنديان تقول الدولة العبرية إنهما قُتلا خلال حرب 2014 لكنّ الحركة الإسلامية لم تكشف أيّ تفاصيل عن مصيرهما. وخلال اجتماعه مع الرئيس التركي، أعرب لابيد عن مخاوفه في شأن إيران و»شكر للرئيس أردوغان تعاونه الاستخباراتي»، بحسب ما أضاف البيان.

وخلال خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة جدّد أردوغان المطالبة بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. لكنّ الرئيس التركي أعرب في المقابل عن رغبته في «الاستمرار بتطوير علاقاتنا مع إسرائيل من أجل المستقبل والسلام والاستقرار، ليس للمنطقة فحسب، بل أيضاً لإسرائيل وللشعب الفلسطيني ولنا نحن».

وعلى صعيد آخر، أفاد مسؤولون محلّيون بأنّ قوات الأمن الفلسطينية ونشطاء فلسطينيين أبرموا هدنة أمس لوضع حدّ للاشتباكات العنيفة في مدينة نابلس بالضفة الغربية، بحسب وكالة «أسوشييتد برس».

تزامناً، أكدت الشرطة الإسرائيلية العثور على جثة معلّقة هي لفلسطيني يُشتبه في إقدامه على قتل إمرأة مسنّة في هجوم بوسط إسرائيل. وقتلت مساء الثلثاء إمرأة في الرابعة والثمانين لم يتم الكشف عن هويتها، في هجوم بمدينة حولون على بُعد بضعة كيلومترات من تل أبيب.

ونشرت الشرطة صورة المشتبه في تنفيذه العملية، وطلبت من الجمهور المساعدة في تحديد مكانه وأطلقت عملية بحث واسعة. وذكرت الشرطة أن المنفذ يُدعى موسى صرصور (28 عاماً) من مدينة قلقيلية في الضفة الغربية ويعمل في البناء داخل إسرائيل بموجب تصريح عمل.

وبحسب بيان للشرطة، تمّ في ساعات مبكرة من صباح الأربعاء «العثور على جثة رجل عند تقاطع طرق بين شارعَي بار كوخيا وديزنغوف في تل أبيب وأظهر الفحص الأولي أنها تعود للمنفذ». ووفق الشرطة، أبلغ أحد المارة الشرطة بوجود الجثة وهو صرّح لاحقاً لوسائل الإعلام أنها كانت معلّقة.

وأفادت وسائل إعلام محلّية بأنّ المرأة تعرّضت للضرب على رأسها بآلة حادّة وهي في الشارع ما أدّى إلى مقتلها. وأشار بعض الشهادات التي بثتها وسائل إعلام إلى أن جدالاً كلامياً دار بين المنفذ والمرأة قبل أن يبدأ بضربها.

> أعرب أردوغان عن رغبته في الإستمرار بتطوير علاقاتنا مع إسرائيل من أجل المستقبل والسلام والإستقرار

ورأى رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد في بيان مساء الثلثاء أنه «هجوم مروّع شنّه إرهابي جبان، قتل إمرأة مسنة لم تستطع المقاومة»، في حين أكد الجيش الإسرائيلي اعتقال 11 شخصاً خلال مداهمات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، بينهم «5 أشخاص يُشتبه في أنهم ساعدوا في تنفيذ الهجوم».

وفي موجة عنف بدأت في أواخر آذار، قُتل 19 شخصاً غالبيتهم من المدنيين داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية، في هجمات نفّذها فلسطينيون بعضهم من عرب إسرائيل، وقتل 3 من المهاجمين خلالها.

وردّاً على هذه الهجمات، كثّفت القوات الإسرائيلية عملياتها العسكرية في الضفة الغربية، حيث قُتل أكثر من 50 فلسطينيّاً بينهم نشطاء ومدنيون ومنهم الصحافية شيرين أبو عاقلة خلال تغطيتها عملية عسكرية إسرائيلية في مخيّم جنين، معقل الفصائل الفلسطينية المسلّحة.

وقُتل ضابط من القوات الإسرائيلية الخاصة خلال عملية في الضفة الغربية الأسبوع الماضي، كما قُتل فلسطينيان في تبادل إطلاق نار قرب جنين.

الهدوء عاد إلى شوارع نابلس أمس (أ ف ب)

## مدعية نيويورك تقاضي ترامب وأولاده بتهمة "الإحتيال"

جيمس متحدثةً خلال مؤتمرها الصحافي في نيويورك أمس (أ ف ب)

في قرار سيُفجّر سجالات سياسية جديدة بين المعسكرين الديموقراطي والجمهوري قبل أقلّ من شهرين على الإنتخابات النصفية، رفعت المدعية العامة لولاية نيويورك ليتيتيا جيمس أمس دعوى مدنية ضدّ الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب وعائلته لقيامهم بتضخيم تقييمات أصول وخفض صافي ثروته بالمليارات بهدف الحصول على مزايا ضريبية وتأمينية.

وكشفت جيمس أمام الصحافيين أن مكتبها يسعى إلى تغريم الرئيس السابق 250 مليون دولار، إضافةً إلى حظر عائلته من «إدارة الأعمال التجارية في نيويورك بشكل نهائي» ومنعه وشركته من شراء أملاك في الولاية لمدّة 5 سنوات، مشيرةً إلى عزم مكتبها القيام بإحالة جنائية في شأن القضية إلى وزارة العدل.

## سفينتان غربيتان تعبران مضيق تايوان

في عملية بحرية مشتركة جديدة تهدف إلى تعزيز وضع الممر المائي كمسار دولي مفتوح، عبرت مدمرة أميركية وفرقاطة كندية مضيق تايوان الثلثاء.

وأعلن الأسطول السابع في البحرية الأميركية أن المدمّرة الأميركية USS Higgins وكذلك الفرقاطة الكندية HMCS Vancouver «قامتا بعبور روتيني في مضيق تايوان في العشرين من أيلول بموجب القانون الدولي».

وأضاف أن «السفينة عبرت ممر المضيق الواقع ما وراء البحر الإقليمي لأي دولة ساحلية»، فيما أكدت كندا أن الفرقاطة HMCS Vancouver في طريقها للانضمام إلى مهمة جارية تهدف إلى تطبيق العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على كوريا الشمالية، عندما عبرت مع المدمّرة USS Higgins. وأوضحت وزيرة الدفاع الكندية أنيتا أناند في بيان أن «العبور الروتيني في مضيق تايوان يُظهر التزامنا لصالح (منطقة) المحيطَين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة والشاملة».

وفي المقابل، وصف متحدّث باسم القيادة الشرقية للجيش الصيني هذا العبور بأنه «دعاية إعلامية»، مؤكداً أن القوات الصينية «في حال تأهب معزّز» من أجل «الدفاع عن السيادة الوطنية ووحدة الأراضي».

وتأتي عملية العبور العسكرية الأميركية - الكندية، وهي الأولى منذ 11 شهراً، غداة تصريح للرئيس الأميركي جو بايدن أكد فيه أن القوات الأميركية ستُدافع عن تايوان إذا تعرّضت الجزيرة لغزو صيني.

المدمرة الأميركية USS Higgins خلال عبورها مضيق تايوان الثلثاء (أ ف ب)

## أخبار سريعة

### كيشيدا يبدي إستعداده للقاء كيم

أبدى رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا الثلثاء استعداده للقاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، في وقت لا تزال فيه التوترات على أشدّها حول البرنامجين النووي والصاروخي لبيونغ يانغ. وخلال خطاب ألقاه من على منبر الجمعية العامة للأمم المتّحدة، كشف كيشيدا أنّه «مستعدّ للحوار حول مسائل ذات اهتمام مشترك»، وقال: «أنا مصمّم على لقاء كيم جونغ أون من دون شرط، ولن أفوّت أيّ فرصة للعمل بكلّ تفان». ويأتي إعراب كيشيدا عن استعداده للقاء كيم بعد أن أقرّت بيونغ يانغ قانوناً جديداً يُجيز لها تنفيذ ضربات نووية وقائية، بما في ذلك في مواجهة هجمات تقليدية. توازياً، حاول رجل إضرام النار بنفسه في طوكيو قرب مكتب رئيس الوزراء الياباني أمس، احتجاجاً على الجنازة الوطنية المقرّرة في 27 أيلول لرئيس الوزراء السابق شينزو آبي. وأُصيب الرجل بحروق عدّة ونُقل إلى المستشفى.

### إدانة سوريا والمكسيك وسريلانكا

أصدر قضاة دوليون في إطار «محكمة شعبية» شكّلتها 3 منظمات غير حكومية تُدافع عن حرّية الصحافة الإثنين، قراراً رمزياً بإدانة كلّ من سوريا والمكسيك وسريلانكا بارتكاب «انتهاكات لحقوق الإنسان» بسبب عدم ملاحقتها المسؤولين عن مقتل صحافيين فيها. كما دعت هذه «المحكمة» إلى إجراء مراجعة «مستقلّة وشاملة» للآليات المعتمدة لحماية وسائل الإعلام. وعلى مدى 6 أشهر عقدت هذه «المحكمة الشعبية» جلسات استماع للنظر في 3 قضايا، هي: اغتيال لاسانثا ويكرماتونج في سريلانكا في 2009، واغتيال ميغيل أنخيل لوبيز فيلاسكو في المكسيك في 2011، واغتيال نبيل الشربجي في سوريا في 2015.

### كازاخستان نحو انتخابات رئاسية مبكرة

ستجري كازاخستان انتخابات رئاسية مبكرة في 20 تشرين الثاني تهدف الى «إعادة ضبط» النظام السياسي للجمهورية السوفياتية السابقة بشكل جذري، وفق مرسوم نشر على الموقع الإلكتروني للرئاسة أمس. وجاء في المرسوم الذي وقعه رئيس البلاد قاسم جومارت توكاييف: «توصلنا إلى توازن أمثل بين فروع السلطة»، و»تمّ استكمال إعادة توزيع الصلاحيات من الرئيس إلى البرلمان». ويأتي هذا الإعلان بعد أن أقرّ توكاييف أخيراً تشريعات تُحدّد المدة الرئاسية في هذه الدولة الواقعة في آسيا الوسطى بولاية واحدة من 7 سنوات. واعتبر توكاييف أمام النواب في وقت سابق هذا الشهر أن الانتخابات جزء من حزمة إصلاحات تهدف إلى تأسيس «معايير جديدة بالكامل» للحياة السياسية، مع «قوانين عادلة ومفتوحة».

أخبار سريعة

## "كأس لايفر": المباراة الأخيرة لفيديرير إلى جانب نادال

ســتكون المباراة الأخيرة لأســطورة كرة المضرب الســويسري روجيه فيديرير قبل اعتزالــه نهائياً، في فئة الزوجي ضمن مســابقة "كأس لايفر" كما اعلن بنفسه، معرباً عن أملــه في ان يخوضها الى جانب غريمه الاسباني رافايل نادال.

وقال فيديريــر في مؤتمر صحافي في لندن امس: "انه حدث لم أكــن اريد تعكير صفوه، لكن في الوقت ذاته اعرف حدودي وقد طلبت من بيورن بورغ (قائد المنتخب الاوروبي) إذا كان من الممكن الاكتفاء بخوض مباراة فئة الزوجي وبالتالي سيحصل الامر مساء الجمعة".

وأضاف: "انا اســتعد لخوض مباراة الزوجي، سنعرف لاحقاً الى جانب من".

وإذا كانت هويــة شريكه في الزوجي لم تعلن بعد، فان الجميع يحلــم بأن يلعب الى جانب نــادال. وقال فيديريــر في هذا الصدد: "بالطبع، ستكون المناسبة فريدة لو حصلت".

ويتألــف المنتخب الاوروبــي الى جانب نــادال وفيديريــر مــن الصربــي نوفاك ديوكوفيتش والبريطانــي اندي موراي، اما المنتخب العالمي بقيادة جون ماكنرو، فيضم الكندي فيليكس اوجيه الياسيم والارجنتيني دييغو شفارتسمان والاميركي فريتز تايلور.

في طوكيو، أملت المصنفة أولى ســابقاً الإســبانية غاربينيي موغوروزا أن تنهي "الموسم الصعب" الذي اختبرته بـ"شعور مختلف"، بعد فوزهــا بمباراتها الأولى في دورة طوكيو اليابانيــة وتأهلها بالتالي الى الدور ربع النهائي.

ودخلت موغوروزا (28 عاماً) الدورة اليابانيــة على خلفية خســارتها 15 من مبارياتها الـ26 هذا الموســم، وفشلها في الذهــاب الى أبعد من الدور الثالث في أي من مشاركاتها في البطولات الأربع الكبرى.

وبلغت موغــوروزا ربع النهائي للمرة الثالثة فقــط هذا الموســم، بفوزها على اليونانية الصاعدة من التصفيات ديسبينا باباميخايــل 6-4 و6-2، ما ســيمنحها "بعض الثقة" وفق ما أفادت.

وبدأت موغوروزا الموسم وهي مصنفة ثالثة عالمياً، لكنها تصل الى أواخره في المركز الثاني عــشر بعد انتهاء مشــوارها عند الحاجز الأول في ست دورات. (أ ف ب)

فيديرير (إلى اليمين) ونادال (أ ف ب)

## الأمور تتعقّد مجدداً

لا تزال إدارة مجمّع فؤاد شهاب الرياضي ترفض إستقبال مباريات فريق النجمة في المسابقات الرسمية مجدداً على رغم إجتماعها مع رئيس النادي مازن الزعني الذي وعد بتذليل كلّ العقبات، وبتفعيل عمل لجنة الانضباط في رابطة المشجّعين، وبدراسة كافة متطلبات إدارة المجمّع للوصول الى الحلول المناسبة، لكن ما حصل في مباراة النجمة والإخاء الأهلي عاليه على ملعب المرداشية في زغرتا نسف كلّ شيء تقريباً، حيث اقدم مشجّعو الفريق "النبيذي" على إطلاق هتافات مشينة، من دون أن ينجح مسؤولو النادي والرابطة الحاضرون في ضبطهم، ممّا كلّف النجمة غرامة مالية إتحادية.

## جعجع أمام وفد نادي الحكمة: لبنان الذي نريد رأيناه مع فريقكم

جعجع متوسّطاً وفد نادي الحكمة

أثنى رئيس حزب "القوّات اللبنانيّة" سمير جعجع على عمل إدارة نادي الحكمة والدور الذي يقوم به فريقه لكرة السلة. وقال بعد إستقباله أمس وفداً مــن النادي "الأخــضر" في معراب ضمّ رئيســه ايلي يحشوشي، ورئيس لجنة كرة السلة سمير صالح، ومدرّب الفريق جو غطاس وأعضاء الجهاز الفني، وعدداً من اللاعبين: "إنّ أقصى تمنياتي أن تستمرّوا على النهج ذاته، لأنه في ظلّ الظروف الصعبة التي تحيط بلبنان حيث لا يقوم فيها المســؤولون بأيّ من واجباتهم، لا يزال هناك أناسٌ يقومون بواجباتهم على أكمل وجه، ويعكسون صورة حقيقيّة عن لبنان".

أضاف: "إنزعجَ البعــض عندما قلنا لكم لبنانكم ولنا لبناننا، إلا أنّ هذا الأمر صحيح، فهم لهم لبنانهم وهو لبنان الذي نراه اليوم على أرض الواقع، ولنا لبناننا الذي رأيناه مع فريق الحكمة ومع بعض لاعبيه الذين دافعوا عن ألوان المنتخب الوطني في بطولة كأس آسيا، وهو الذي شهدناه أيضاً مــع فرقة "ميــاس" في الولايات المتحدة الأميركيّة، والذي نلمسه يومياً مع عدد كبير من اللبنانيين المتفوّقين في كلّ الإختصاصات".

وتابع جعجــع: "أدركُ تماماً صعوبة أن يتمكن الإنسان من تقديم الأداء الجيّد في وضع صعب كالذي نعيشــه في البلاد، وعلى رغم كلّ هذه العوامل السلبية أنتم مستمرّون في تقديم كلّ ما لديكم من طاقات ومهارات، وبأفضل شــكلٍ ممكن". وختم: "العلاقة عضويّة بين القوّات اللبنانية ونــادي الحكمة، وهذا الأمر ليــس بجديد، وإنما من عشرات الســنوات، ناهيك عن أنّ مســتوى النادي وأداءه وعمله أدت إلى هذا التقارب والإنسجام".

أما يحشوشي فتوجّه الى لاعبيه وأعضاء الجهاز الفنّي قائــلاً: "أودّ أن تعلموا أنه بعد انتهاء كلّ مباراة تخوضونها، يتّصل "الحكيم" مطمئناً عنكم، ويبارك لنا في حال الفوز، أما في حال الخسارة فيسألُ عن الأسباب".

## كانافارو مدرّباً لبينيفينتو

عاد المدافع الدولي الســابق فابيو كانافــارو إلى التدريــب مــن بوابة فريق بينيفينتو مــن الدرجة الثانية الإيطالية في كــرة القدم، بعدما أعلن الأخير تعاقده معه.

وكان كانافارو (49 عاماً) المتوّج مع منتخب بــلاده بلقب كأس العالم 2006 في ألمانيــا، بعيداً عــن الإدارة الفنية للأندية منــذ رحيله عن فريق غوانغجــو إيفرغرانــدي الصيني في أيلول من العام الماضي.

وعاد كانافارو في 2017 لخوض مغامرته الثانية كمدرب لغوانغجو الذي ســبق أن أشرف عليه أيضاً في موســم 2014-2015، لكنه فشل في قيادة الفريــق الى أي لقب، وبعد فترة وجيزة اتخذ النادي قرار تغيير هيكلــه الإداري بطريقــة جعلت الإيطالي من دون قوة مؤثرة، فاتخذ قرار الرحيل بعدمــا زادت معاناة النادي الصيني مالياً.

ويعــود كانافــارو إلى إيطاليا لتدريــب أحد فرقها للمــرة الأولى في مســيرته التدريبيــة، لخلافة فابيو كازيرتا الذي أقيل من منصبه.

ويحتل بنيفينتــو المركز الثالث عشر بعد أن خسر 3 من مبارياته الـ6 الأولى هذا الموسم.

ولم يكشــف بينيفينتو تفاصيل عقد كانافارو، فيما ذكرت وســائل إعلام إيطالية أنه وقع على عقد حتى حزيران 2024، وسيحصل على 500 ألف يورو في موســمه الأول ومليون يورو في الموسم الثاني. (أ ف ب)

## التمرينة الأولى

خاض لاعب نادي المريميين ديك المحدي الكندي من أصول نيجيرية شاين أوسايندە (29عاماً، 202 سنتم) التمرينة الأولى مع فريقه الجديد أول من أمس الثلثاء فور وصوله الى بيروت، وقد ظهر على أرض الملعب بمستوى لافت، علماً أنّ معدّله في المباراة الواحدة يبلغ 20 نقطة و6 ريباوندز و2 بلوك شوت. وسبق لأوسايندە ان لعب في دوريات عدة أبرزها إسبانيا وكندا. وسيخوض الفريق المتني أولى مبارياته الرسمية في بطولة لبنان لكرة السلة مساء الاثنين المقبل على ملعبه في المركزية مع أطلس الفرزل.

## فورمولا واحد: 24 سباقاً في 2023

كُشــف النقاب عن روزنامة موســم 2023 من بطولة العالم لســباقات الفورمولا واحد الذي ســيكون قياســياً، بعدما بات عدد السباقات 24 للمرة الأولى، بضمّ جائزة لاس فيغاس الكبرى وعودة جائزة الصين للمرة الأولى منذ تفشي فيروس كورونا وإدراج جائــزة قطر. وينطلق الموســم من جائزة البحرين الكبرى في الخامس من آذار، على أن يختتم بجائزة أبو ظبي الكبرى في 26 تشرين الثاني.

### روزنامة موسم 2023

جائزة البحرين (الصخير) في 5 آذار
جائزة السعودية (جدة) في 19 آذار
جائزة أستراليا (ملبورن) في 2 نيسان
جائزة الصين (شنغهاي) في 16 نيسان
جائزة أذربيجان (باكو) في 30 نيسان
جائزة ميامي (ميامي) في 7 أيار
جائزة إيميليا رومانيا (إيمولا) في21 أيار
جائزة موناكو (موناكو) في 28 أيار
جائزة إسبانيا (برشلونة) في 4 حزيران
جائزة كندا (مونتريال) في 18 حزيران
جائزة النمسا (سبيلبرغ) في 2 تموز
جائزة بريطانيا (سليفرستون) في 9 تموز
جائزة المجر (بودابست) في 23 تموز
جائزة بلجيكا (سبا) في 30 تموز
جائزة هولندا (زاندفورت) في 27 آب
جائزة إيطاليا (مونزا) في 3 أيلول
جائزة سنغافورة (سنغافورة) في 17 أيلول
جائزة اليابان (سوزوكا) في 24 أيلول
جائزة قطر (لوسيل) في 8 تشرين الأول
جائزة الولايات المتحدة (أوستن) في 22 تشرين الأول
جائزة المكســيك (مكسيكو ســيتي) في 29 تشرين الأول
جائزة البرازيل (ساو باولو) في 5 تشرين الثاني
جائزة لاس فيغــاس (لاس فيغــاس) في 18 تشرين الثاني (بانتظار المصادقة على مطابقة الحلبة للمعايير)
جائزة أبو ظبي (يــاس مارينا) في 26 تشرين الثاني. (أ ف ب)

## "كورونا" يُصيب نوير وغوريتسكا

يغيــب قائد منتخب ألمانيا الحارس مانويــل نوير وزميله في بايرن ميونيخ لاعب الوسط ليون غوريتسكا عن مباراتي منتخب بلادهما ضد المجر وإنكلــترا، المقررتين ضمن دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم في 23 و26 الجاري، بعد تبيّن إصابتهما بفيروس كوفيد - 19.

وغادر اللاعبان معســكر المنتخب ولن يشاركا في المباراتين. وقد تم اســتدعاء حارس هوفنهايم أوليفر باومــان للحلول بدلاً من المخضرم نوير، على أن تعلن هوية اللاعب الذي ســيحل بدلاً من غوريتســكا في الساعات القليلة المقبلة.

وذكرت صحيفــة "بيلد" أن نتيجة فحص اللاعبين كانت ســلبية عندما استهلّا التدريبات.

وتحتل ألمانيا المركز الثاني في المجموعــة خلف المجر بعدما حققت انتصاراً واحداً في مقابل ثلاثة تعادلات في أربع مباريات. (أ ف ب)

## بطولة دولية بالغولف

أحرز الفنلندي لايزي سامبو من أعضاء البعثة الديبلوماسية الفنلندية في لبنان، لقب بطولة لبنان الدولية المفتوحة لفئة الرجال (Gross) على كأس نائب الرئيس السابق لنادي الغولف الراحل شوقي حرب، والتي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة على ملاعب نادي الغولف في منطقة الجناح. شارك في المسابقة 70 لاعباً ولاعبة تنافسوا وفق نظامَي القائم والصافي، وجرى التسديد على 18 حفرة على مدى ثلاثة أيام. وفي باقي النتائج، حلّ في المراكز الأولى كلّ من فادي أبو عبدالله (فئة الرجال – Net)، وجلال عطايا (فئة الناشئين)، ونادیا حرب (فئة السيّدات – Net).

نداء الوطن
العـدد 940 - السنــة الرابعة | الخميس 22 أيلول 2022

لوحة ثلاثية الأبعاد في شوارع هاندان شمال الصين (أ ف ب)

عمـــاد موســـى
i.moussa@nidaalwatan.com

## سبع ساعات؟ يا إلهي!

كلّما همّ المير بالوقوف منهياً اللقاء، تمنّى عليه المرشد الأعلى للجمهورية اللبنانية وألحّ أن يبقى ولو لنصف ساعة. "إنّا ما شبعنا منك. شهور طويلة ونحن والإخوة نتحين الفرصة للقاء عطوفتكم والغرف من مَعين معرفتكم بحال لبنان ومتغيرات الشرق الأوسط وتطورات العالم". النصف جرّ أنصافاً. المير يتكلّم بطلاقته المعهودة. المرشد يصغي بكل حواسه إلى كل التفاصيل. أعضاء مجلس قيادة الحزب الديمقراطي اللبناني المرافقون لعطوفته، يهزّون رؤوسهم إعجاباً بمن يكتشفون فيه كل يوم قائداً فذّاً لم تنجب ساحات الوغى والنضال له ندّاً منذ أيام سلطان باشا الأطرش.

7 ساعات إستغرق اللقاء/القمة.

ربما حاول السيد كسر أحد أرقام حافظ الأسد القياسية ومنها اجتماعه مع أنور السادات في العام 1978 الذي دام تسع ساعات، واجتماعه العاصف مع كمال جنبلاط في 27 آذار 1976 الذي دام 8 ساعات ونصف الساعة وترجَم الأسد نتائجه على طريقته. نقول ربما.

لنعد إلى الأساس. إلى النبع. إلى بير العبد.

7 ساعات مع المير؟ يا إلهي.

جنازة الملكة إليزابيت الثانية لم تستغرق هذا الوقت.

بسبع ساعات يصل المسافر من بيروت إلى أبعد من موسكو وطهران.

فماذا ناقش الرجلان في الجلسة المطوّلة؟ بداية ناقش الحليفان قضية وزير التعاون الدولي عصام شرف الدين وتشعّباتها الإقليمية وتداعياتها الدولية وبقراءة عطوفته المتأنية فإن إبعاد شرف الدين يعادل بخطورته خسارة الصين مقعدها في مجلس الأمن، من هنا تُفهم تحركات الرئيس ميقاتي واتصالاته في نيويورك لتأليب قوى الإستكبار العالمي على عصام. لن ينجح "دولة الرئيس" مهما فعل لأن المير فكك الشيفرة. قوطب على ميقاتي. واستعاد زمام المبادرة.

وفي مسألة ترسيم الحدود البحرية، شعر سماحته أنه يستند في خياراته إلى قاعدة صلبة يجسّدها أمير خلدة وكوستابرافا ذات السيادة. القمة الثنائية وجّهت رسالة إلى إسرائيل من مغبة إقدامها على أي حماقة، وقيل إن مجلس وزراء العدو المصغر إجتمع بصورة عاجلة واعتبر أن دخول المير على خط الترسيم البحري زاد منسوب التوتر.

وأوجز المير، في قمة السبع ساعات لمضيفه، أبعاد ما يحصل في أوكرانيا بخاصة في دونباس وخيركوف، وأضفى عطوفته شرعية على الإستفتاءات التي تحصل وهذا ما كان يحتاجه فلاديمير بوتين كي يواصل حربه. أوجز لأن وقته ضيّق.

يا إلهي، كيف لقطب سياسي هزمه مارك ضو في انتخابات عاليه، أن يستمر لاعباً مؤثراً في ملاعب الكبار من سورية إلى روسيا و"من بغداد إلى الصين" على ما تقوله قصيدة "زيديني عشقاً" للمرحوم نزار قباني؟

سبع ساعات يصول ويجول ويفتح خرائط ويغلق خرائط. كان اللقاء ليمتد أكثر لولا استعجال المير وارتباطه بجلسة لا تفوّت مع قرعة متّي.

## زيادة السمنة تكبح تقدّم الاقتصاد

سيكلّف ارتفاع معدلات السمنة الاقتصاد العالمي 3,3% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول العام 2060، ما سيؤدّي خصوصاً إلى تباطؤ التنمية في البلدان المنخفضة الدخل.

وتقدّم دراسة جديدة أول تقدير للآثار الاقتصادية للسمنة لكل بلد، والتي تحدَّد بمؤشر كتلة جسم (BMI) وتؤدّي إلى أمراض القلب والسكري والسرطان. وقالت رايتشل نوجينت كبيرة الباحثين في الدراسة: "إن حوالى ثلثي البالغين يعانون الآن زيادة الوزن أو السمنة على مستوى العالم. ونتوقع أن تكون الحال كذلك لثلاثة من كل أربعة بالغين بحلول العام 2060".

حالياً، تكلّف السمنة ما يعادل 2,2% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنوياً. ومن المتوقع حدوث أكبر الزيادات في البلدان التي تملك موارد أقل. ويُتوقع أن تسجّل الصين والولايات المتحدة والهند أعلى كلفة بالقيمة المطلقة تبلغ على التوالي 10 آلاف مليار دولار و2500 مليار و850 ملياراً سنوياً بحلول العام 2060.

لكن كنسبة من الاقتصاد، فإن الدول الأكثر تضرّراً تشمل الإمارات حيث ستكلّف السمنة 11% من الناتج المحلي الإجمالي وترينيداد وتوباغو (10,2%). ويعتبر النمو السكاني والاقتصادي في بلد معين من العوامل الرئيسية لانتشار السمنة.

ومع ازدياد ثراء البلدان، تتغير الأنظمة الغذائية لتشمل المزيد من الأطعمة المصنعة. وفي بعض البلدان،

يعتبر تشيّخ السكان عاملاً رئيساً أيضاً في انتشار السمنة لأن المسنين يواجهون صعوبة في إنقاص الوزن. (أ ف ب)

## المشتري في أقرب نقطة له من الأرض منذ 59 عاماً

يوم الإثنين 26 أيلول الجاري، عشّاق الفلك على موعد مع حدث فلكي هام يتمثّل بوصول كوكب المشتري إلى أقرب نقطة له من الأرض من 59 عاماً. وسيكون العملاق الغازي في مواجهة الشمس مباشرةً من منظور الأرض، وهو ترتيب فلكي يُعرف باسم "المقابلة".

نادراً ما يتزامن الترتيب الذي يضع الأرض بين الشمس والمشتري مع أقرب اقتراب للكوكب الضخم من كوكبنا، والمعروف باسم "نقطة الحضيض". ولكن في هذه المناسبة، تحدث "المقابلة" في 26 أيلول وأقرب اقتراب يوم 25 منه.

سيبدو المشتري مشرقاً وكبيراً في السماء بشكل غير اعتيادي، موفراً فرصة فريدة لمشاهدة تفاصيله باستخدام منظار أو تلسكوب صغير، حيث سيكون على بعد نحو 367 مليون ميل (590 مليون كيلومتر) من كوكبنا. ويساعد العثور على موقع ذي ارتفاع عال وسماء مظلمة وطقس جاف إلى رؤية جيدة لمعالمه. وتدور كواكب النظام الشمسي حول الشمس في دوائر بيضاوية الشكل، وليس في دوائر كاملة، لذلك فإن الأرض والمشتري يتقاطعان على مسافات متفاوتة.

مع الاشارة، الى أنّ آخر مرة كان فيها كوكب المشتري قريباً جداً من الأرض، وتمكّن فيها مراقبو الفلك من رؤيته بهذا الحجم الكبير والسطوع في السماء، في تشرين الأول 1963.

## 230 حوتاً طياراً على شواطئ أستراليا

عُثر على نحو 230 حوتاً طياراً جنحت إلى الساحل الغربي لتاسمانيا، فيما أشار مسؤولون أستراليون إلى أنّ نصف هذه الحيتان فقط تبدو على قيد الحياة.

وأظهرت لقطات جوية مشهداً مروعاً لعشرات من هذه الثدييات السوداء منتشرة على امتداد شاطئ واسع. وشهدت المنطقة قبل نحو عامين جنوحاً جماعياً لنحو 500 حوت طيار، نفق معظمها ولم ينجُ سوى نحو مئة منها. ولم تتضح بعد أسباب الجنوح الجماعي. وبحسب الباحثين، فإن هذه الحيوانات قد تكون ضلّت طريقها في المياه لدى اقترابها كثيراً من السواحل، بما أنّ الحيتان الطيارة تُعتبر حيوانات اجتماعية قد تتبع تلك التي تضلّ طريقها وتتعرض بذلك للخطر.

وأكد المسؤولون أنّ خبراء في حفظ البيئة البحرية وموظفين مزودين بمعدات إنقاذ الحيتان توجّهوا إلى موقع الجنوح. (أ ف ب)

**هل تعلم؟**

يمكن العثور على العقارب في كل القارات باستثناء القارة القطبية الجنوبية.

نداء الوطن
يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.

أسسها: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

للإعلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com